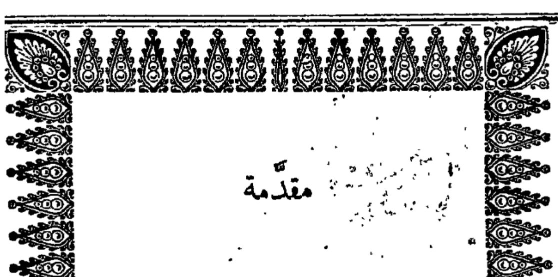


اصول الجغرافية

علمُ رسم الارضِ فيهِ لذةٌ للدارسين
منهُ تخطيط الاراضي ينجلي للطالبين
وسجايا كل قومٍ حيثُ كانوا ساكنين
ثمَّ منهُ ما حوتهُ كل ارضٍ بسنين
درسُ هذا العلمِ يغني عن جهادِ السائحين

طبعة خامسة في بيروت سنة ١٨٨١



مقدّمة

الحمد لله الذي بسط الارض وجعل فيها رواسيَ وانهارًا ورتبها اكمل ترتيبٍ لتكون للانسان قرارًا . وبعد فلما كان علم رسم الارض من الذّ العلوم للدارسين. واهمها لتلامذة المدارس. ولم يكن يوجد لهم من الكتب المختصرة فيهِ ما يسهل عليهم البلوغ اليهِ . بادرت الى استخلاص هذه الرسالة التي سميتها بالخلاصة الصافية في اصول الجغرافية. وجعلتها مدخلًا للطلاب ليتوصلوا بها الى بلوغ الارب من هذا الباب . وقد حفظت فيها الترتيب بقدر ما امكن في ذكر الجبال والانهر وغيرهما الاَّ المدن لتعذر ذلك . وجعلت لكثير منها قرائن في سياق الكلام ليهتدي اليها التلميذ على الخارتة بنفسهِ . وجمعت فيها كل صنف على حدتهِ لتسهيل فهمهِ اياها ودرسهِ . وقد اطلت الكلام نوعًا في سوريا لانها بلادنا ثم في غيرها من الاقاليم الشهيرة. واقتصرت على ذكر ما هو اهم في الاقاليم البعيدة عنا. وغير المعروفة معرفة جيدة منا. والله المسؤول ان يجعلها مفيدةً للطالبين ومنزّهة لخواطر الراغبين

نبذة في تسمية الجغرافية وتقسيمها

الجُغرافية او الجُغرافيا بتشديد الياء او تخفيفها كلمة يونانية معرَّبة معناها رسم الارض او ذكرها او التكلم عنها او تخطيطها . والعرب اصلاً يعبرون عن هذا العلم بتقويم البلدان او فن تخطيط الاقاليم . وهو ينقسم الى عدة مباحث كل منها علم مستقل بذاتهِ وهي

اولاً الجغرافية الرياضية . وهي ما ينظر فيها الى شكل الارض وحركتها ونسبة النجوم اليها وما اشبه ذلك . وتسمى ايضاً علم هيئة الدنيا

ثانياً الجغرافية الطبيعية اي علم طبيعة الكرة الارضية وهي تبحث عن بنية الكرة وتركيبها وما اعتراها من التغيرات من ابتداء وجودها الى الان وما يعتريها من ذلك فيما لا يزال . وبهِ تُعرَف ايضاً مواضع المواد النافعة الموجودة في طبقاتها وطرق كشف تلك المواد وبالاجمال هو علم تُعرَف بهِ جبالها وطبقاتها الزراعية

والمعدنية والبركانية ومياهها وبرورها وما يخرج منها من المعادن والنباتات وما يعيش على وجهها من الحيوانات

ثالثًا الجغرافية الدينية وهي ما يُبحَث فيها عن اديان البشر وانواع الملل والمذاهب والطرق الباطنية والظاهرية

رابعًا الجغرافية السياسية وهي ما يُبحَث فيها عن انواع الاحكام في العالم وطرق السياسة والتدابير وما يتعلق بذلك

خامسًا الجغرافية الادبية وهي ما يُبحَث فيها عن آداب البشر واخلاقهم وعوائدهم واحوالهم

سادسًا الجغرافية التاريخية او علم تاريخ الارض وهي ما يُبحَث فيها عن تقلبات احوال بعض الاقاليم والبلدان في ازمنة مختلفة . واكثر الجغرافيين قد اتفقوا على مزج هذه الفروع وجعلها فنًّا واحدًا يعبّرون

عنهُ بالجغرافية وهذه الاقسام ستذكر في هذا المختصر
اولًا ممتازة بعضها عن بعض ثم مختلطة كما سترى

ثم ان البشر قد انتبهوا الى علم الجغرافية من قديم
الزمان وذلك لعظم فائدتهِ وشدة الاضطرار اليهِ في
المعاملات والمخالطات والاطلاع على غرائب البلدان
وافتقار علم التاريخ اليهِ كما قال بعضهم ان التاريخ لهُ
عينان يبصر باحداهما معرفة الزمان وبالاخرى معرفة
البلدان. وقد اجمع رأي العلماء على ان علم الجغرافية هو
من مبادي العلوم اي اصولها واذ ذاك لا بد من معرفتهِ
قبل الدخول في المدارس الكبيرة ولذلك صاروا
يمتحنون الطلبة بهِ كما يمتحنونهم بغيرهِ من العلوم الاولية
ويرفضون قبول من ليس لهم خبرة ومهارة بهِ ولا يخفى
مقدار اللذة الناتجة من درس هذا الفن في تسلية
الافكار وتنزيهِ الخواطر وترويض العقول في معرفة
هيئة الارض واقسامها وانواع اهلها وادابهم وتمدنهم

واحوالهم واحكامهم وجميع امورهم الدينية والسياسية. فكل من ورد اليهِ ورشف رَقِي فيهِ الى اعلى مراتب الفضل والشرف. وقد جرت العادة بين الاوربيين ان يدرّسوا هذا الفن في المدارس البسيطة للاحداث لبساطتهِ وسهولة فهمهِ وتقويتهِ لعقولهم وتفكيههِ اياها بملح ادابهِ ومستطاب فوائدهِ التي بها يرتقي الى درجة اطراف الارض اي اشرافها وعلمائها

نبذة في تاريخ الجغرافية ومعرفة القدماء بهِ

ان القدماء مع كل اجتهادهم في جمع قصص تاريخية وروايات متنوعة عن سكان البلدان التي عرفوها بواسطة الافتتاح او المتجر او السياحة لم يرتقوا الى درجة تستحق الذكر في معرفة حدود واوصاف الاراضي التي سكنتها تلك الشعوب. واسباب ذلك مختلفة. منها بربرية اكثر اولئك الشعوب التي كانت مانعًا كافيًا لسياحة اهل العلم بها وكشفهم احوالها. وايضًا قلة تقدم الفلاسفة في معرفة علم الهيئة وعدم امكان مساحة الارض بالتدقيق الكافي. والمانع الاعظم انما هو عدم التفاتهم

الى جميع العلوم الطبيعية وتفضيل الرياضيّات والعقليّات والتصوير وما اشبه فضلاً عن صغر مراكبهم وضعف قلوبهم في امر السفر بحرًا الى اماكن بعيدة عن البر . ولذلك ترى جميع الامم قبل عصر اسكندر ذي القرنين في غاية ما يكون من الجهل عن مواقع البلاد المجاورة لهم وكم بالحري عن الاماكن البعيدة منهم والمستورة عنهم بكثرة الروايات التي لا طائل تحتها . فان العبرانيين لم يعرفوا جيدًا الاَّ بلادهم والممالك المجاورة لها

واما اليونانيون ففي ايام هوميروس نحو تسع مئة سنة قبل المسيح كانوا يصوّرون بلادهم واسيا الصغرى فى وسط المسكونة بحيث جعلوهما تشغلان جزءًا كبيرًا من سطح الارض وحواليهما جزائر البحر المتوسط ومصر وسورية وافريقيا وايطاليا وحول ذلك كلهِ البحر المحيط

ونحو مئتي سنة قبل المسيح قام ابراتوستنيس واسترابون اليونانيان اللذان سكنا في الاسكندرية وشرعا في تهذيب هذا الفن الذي كان لم يزل قاصرًا الى الغاية فصارا يحسبان مواقع طول الاماكن وعرضها بواسطة علم الهيئة الذي شرعوا بدرسهِ حينئذٍ بالتدقيق وجمع هذان الشهيران جميع الاخبار المختصة بفن الجغرافية المعروفة في تلك الايام ووصفا جزءًا معتبرًا من ممالك وابحر اوروبا واسيا الغربية والجنوبية الى مملكة الصين

وافريقية الى جبال القمر جنوبًا والبحر الاتلانتيكي غربًا . غير انهما بقيا يجهلان جميع الاراضي الشمالية لاوربا والشمالية والشرقية لآسيا والجنوبية لافريقيا مع قارتي اميركا واوستراليا وجزائر البحر المحيط . لان تجار ذلك العصر لم يصلوا الى اقطار بعيدة بهذا المقدار على ان معرفة هذين الشهيرين بنفس البلدان التي ذكراها كانت قاصرة ومشحونة غلطًا

واما الرومانيون فاعظم مؤلف بينهم في فن الجغرافية بطلما يوس الذي عاش نحو سنة مئتين وثلاثين بعد المسيح . فان هذا الشهير قد اكسب هذا الفن كثيرًا اذ كانت له معرفة مساحة اراضي المملكة الرومانية في ايام القياصرة والاعتقاد بكروية الارض الامر المسلم بهِ في ايامهِ . ومما اعتقد بهِ ان الابحر مكتنفة الاراضي المعمورة وهي مكتنفة ايضًا بمنطقة ارض غير معروفة وبعيدة جدًّا عن المعمورة

ثم انهُ في القرون المتوسطة تلاشى فن الجغرافية في اوربا واندرست رسومهُ . وذلك لتسلط البربرية وازدياد التعنيف على الجنس البشري في تلك الايام التعيسة الا انهُ قد بزغت شمسهُ واينع غرسهُ بموازرة الخليفة المامون سنة ثمان مئة وثلاث وثلاثين بعد المسيح في بغداد وانتشر من هناك الى اطراف مملكتهِ الواسعة . واستمر العلماء مدة اربعة او خمسة ادوار يجتهدون اكثر فاكثر في اكتشاف ووصف جميع اقطار المسكونة . فمنهم

وَحَد وابو زيد اللذان دخلا الى بلاد الصين في القرن التاسع وجماعة اخرى قيل يسمون الاخوة المغروريم وربما كان الصواب المغرورين قد اقلعوا من ليسبون في برتوكال وسافروا غربًا طالبين القارة الغربية التي زعم القدماء بوجودها وبعد احد عشر يومًا وهم في بحر الظلمة اي الاتلانتيكي حصل نوءٌ شديد واظلم النور وهاج البحر فخوفًا من ان يصلوا الى الظلمة الخارجية الموجودة عند اطراف الدنيا بحسب اعتقادهم داروا الى نحو الجنوب وبعد اثني عشر يومًا اتوا الى جزيرة تسمى جَنَم او جزيرة الطيور لوجودها بها بكثرة . ثم اقلعوا من هناك وسافروا اثني عشر يومًا ايضًا الى ان وصلوا الى جزيرة اخرى وملك تلك الجزيرة اكد لهم ان تفتيشهم على ارض عبثٌ وان اباهُ قد ارسل مركبًا لهذه الغاية عينها وبعد سفر شهر تلاشى الضوء بالكلية والتزموا ان يرجعوا. فمن ثم انثنى الاخوة المشار اليهم الى افريقية بعد ان كادوا يكشفون اميركا قبل الاوروبيين . وقد تقدم العرب ايضًا في معرفة افريقيا وبلاد التتر حيث اتسعت سلطتهم الى اقصى درجة ولم يزل الجغرافيون الى وقتنا الحاضر يعتمدون في اخبار تلك البلدان البعيدة والعسر الاقتراب اليها على مولفات ابي الفداء والادريسي والاصطخري وغيرهم من جغرافيي العرب

اما من جهة تصور العرب نسبة اليابسة الى المياه فرجعوا بذلك الى اقوال القدماء وزعموا ان الارض يحيطها بحرٌ واسع

يسمى بحر الظلمات وهو المشار اليهِ آنفًا. والذي يطّلع على تاليف الادريسي في هذا الفن يرى واضحًا انهُ مع كل تقدمهم كانت معرفتهم لم تزل قاصرة جدًا بالنسبة الى معرفة الجغرافيين في عصرنا الحاضر

وكما ان جوهر العلم كان قد رشح من علماء اليونانيين والرومانيين على العرب هكذا تورَّث منهم الى الاوروبيين . فان هولاء في ايام الحروب التي تدعى حروب الصليبيين اخذوا يضحُّون كل قواهم وجهدهم في معامع الحروب المبيدة مع الشرق ويصارعون الامة التي كانت وصلت الى اقصى درجة من التمدن والتفنن في ذلك العصر . وتلك الحروب وان تكن محزنة وعديمة الفائدة بالكلية في نظر الانسان قد آلت لايقاظ تلك الامم الكثيرة العدد والجزيلة القوة من سبات نوم قرونًا طويلة الى جدّة الحياة والمحاضرة في ميدان العلم الشريف والاجتهاد على اكتساب المعرفة ونشرها في اربعة اكناف المسكونة . فانهم بعد ان رجعوا من الشرق خاسرين اقبلوا نحو الغرب بعزم وحزم واخذوا يجولون في ارجائهِ راجين الاعتياض عما فات في ازمنة الغفلات وبواسطة حذاقة اناس مثل كولومبس واميريكوس وكابوت وبلبوَا وپاسكوا دي كاما وغيرهم من الافاضل الذين ترصع ذكرهم مخلدًا في تواريخ العلوم والاكتشافات اطّلعوا في وقت وجيز على جميع الاسرار التي استترت منذ القدم. فانهم داروا

براس الرجاء الصالح ووصلوا الى بلاد الهند مارين بشطوط افريقيا وبحر الهند وسافروا غربًا حتى وصلوا الى قارة اميركا الجديدة . ومن راس جبال انديس راوا البحر المحيط واقلعوا على سطحهِ العظيم بقلوب لا تعرف الخوف حتى انهُ في سنة ١٥٢٠ م وذلك نحو ٣٠ سنة بعد اكتشاف اميركا سافرت مراكب مجلان من اوروبا . فاقلعت متجهة الى الغرب ومرت ببوغاز مجلان وجنوبي اميركا ومن هناك الى جزائر الهند الشرقية ثم الى اوروبا مارةً براس الرجاء الصالح وهكذا أُفحم جميع منكري كروية الارض ببرهان قاطع

ومن ذاك الوقت اخذ فن الجغرافية بالتقدم العظيم . فان الدول المتمدنة ارسلت مراكب وعلماء الى اقاصي الارض وتحت اخطار جزيلة واتعاب شاقة اكتشفوا كثيرًا من البلدان التي هي في بعد شاسع كالاراضي المكتنفة بالقطبين وجزائر البحر المحيط . حتى انهُ في هذه الايام بلغ السواح اواسط افريقيا واميركا واستراليا وانارو العالم في معرفة اماكن كانت قبلاً كلغز مجهول . فلم يبقَ الان الا القليل من وجه الارض لم تطاهُ اقدام اهل السياحة . وكثيرٌ من البلدان كمالك اوروبا واميركا معروف تمامًا ومرسوم على خارتات يستطيع المسافر بواسطتها ان يجول من قطر الى آخر بدون دليل والمطالع الذي لا يمكنهُ السفر ان يدرك كبر الارض وعجائبها باجلى بيان . فسبحان الذي خلق الكل من

تاالعيئم الذي بحكمتهِ اسس الارض واثبت السموات بالفهم . بعلمهِ
تنشق اللجج وتقطر السحاب ندى ام ٣: ١٩ او ٢٠

الفصل الاول

في حقيقة هذا العلم وبعض اصطلاحاتهِ

معنى الجغرافية

الجغرافية لفظة يونانية معناها رسم الارض. وهي علمٌ يُبحَث فيهِ عن هيئة الارض واقسام سطحها واصناف اهلها وانواع حواصلها ونحو ذلك

هيئة الارض وحركاتها

١ الارض جسمٌ عظيم مستدير مثل الكرة. وهي مسطحة من ناحيتي قطبيها

ان الارض هي من النجوم السيارة التي تدور حول الشمس وتستمد منها نورها وحرارتها. وبعدها الاوسط عنها نحو واحد وتسعين الف الف وخمس مئة الف

ميل . وقد اتفقت الفلاسفة على استدارة الارض من ايام فيثاغورس قبل المسيح خمس مئة سنة الى الان . واما تسطيحها من ناحيتي قطبيها فقد اوضحهُ الفيلسوف اسحق نيوتون في اوائل القرن الثامن عشر

٢ ان الدلائل على استدارة الارض كثيرة . ومنها

اولاً ظهور كِرَوية سطح البحر للوقوف على شاطيهِ

ثانيًا ظهور رؤُوس الاشباح البعيدة قبل اسافلها ولو كانت تلك الاسافل اعظم جرمًا من الرؤُوس . فانك اذا اقبلت على شجرة عالية في سهل واسع ترى اولًا راسها . وكلما اقتربت اليها ترى منها اكثر فاكثر حتى تري اخيرًا جذرها وهكذا اذا نظرت الى برج عالٍ او جبل او سفينة قادمة في البحر وما اشبه ذلك

ثالثًا امتداد النظر كلما ارتفع الناظر . فانك اذا

نظرت الى البحر من المكان الذي انت فيهِ ورايت فيهِ مركبًا على بعد ثلثة عشر ميلاً ثم ارتفعت الى مكان اعلى منهُ مئتي قدم ترى مركبًا على بعد ثلثة وعشرين ميلاً

رابعًا استدارة ظلها كما يرى حين وقوعهِ على القمر عند خسوفهِ

خامسًا ان كثيرين من السياح سافروا فيها شرقًا او غربًا مستقبلين جهة واحدة فانتهى سفرهم الى المكان الذي ابتدأُوا منهُ من غير ان ينقلبوا راجعين. واول من طاف حول الارض فرديناند مجلّان من برتوكال. سافر من مدينة اشبيلية في اسبانيا غربًا فوصل الى اميركا. وتبع ريف البحر الى الطرف الجنوبي من القارة . ثم ارتدَّ نحو الغرب ايضًا في البحر المحيط ووصل الى جزائر الهند الشرقية ثم الى شرقي افريقيا ولحق ريف البحر الى الطرف الجنوبي من قارة افريقيا

ثم ارتد شمالاً في الاوقيانوس الاتلنتيكي فوصل الى المكان الذي ابتدأ سفرهُ منهُ بعد ثلاث سنين . وقد طافها اخرون كثيرون بعد ذلك . والان يطوف حولها بعض المراكب كل سنة

٣ للارض حركتان

الاولى حركة يومية وهي تتم بدورانها على محورها من الغرب الى الشرق مرَّةً واحدة في كل اربع وعشرين ساعة فيحدث من ذلك الليل والنهار

الثانية حركة سنوية . وهي تتم بدورانها حول الشمس من الغرب الى الشرق ايضاً مرة واحدة في كل سنة . فيحدث من ذلك بمعاضدة اسباب اخرى فصول السنة الاربعة التي هي الربيع والصيف والخريف والشتاء

الخطوط الوهمية المرسومة داخل الارض وخارجها

١ محور الارض . وهو خطٌّ مستقيم مرسوم من

الشمال الى الجنوب مارًّا بمركزها . طولهُ نحو ٧٩٠٠ ميل . وطرفهُ الشماليُّ يسمى القطب الشمالي وطرفهُ الجنوبيُّ القطب الجنوبيُّ

٢ قطر الارض . وهو خط مستقيم مرسوم من الجانب الواحد الى الجانب الاخر مارًّا بالمركز . وطول قطرها الاستوائيُّ ٧٩٢٦ ميلًا . واعلم ان جميع الخطوط المرسومة داخل الارض من جانب الى جانب مارَّة بالمركز يقال لها اقطار . والقطر الذي تدور عليهِ يقال لهُ المحور وهو الاقصر لكونها مسطحة من ناحيتي القطبين والذي يمتد من خط الاستواءِ في الجانب الواحد الى خط الاستواءِ في الجانب الثاني يقال لهُ القطر الاستوائيُّ وهو الاطول واما بقية الاقطار فهي متوسطة بينهما

٣ خط الاستواءِ . وهو دائرة مرسومة حول الارض على بعد واحد من القطبين . فتقسم بهِ

الارض الى نصفين شماليٍّ وجنوبيٍّ . وسُمّي خط الاستواء لان النهار والليل عندهُ لا يزالان متساويين طول السنة اي كل منهما ١٢ ساعة دائمًا بخلاف الاماكن الواقعة شمالاً او جنوبًا منهُ فان النهار والليل يختلفان فيها بحسب نسبة بعدها عنهُ

واعلم انهُ متى كان الصيف في جانب من خط الاستواء يكون الشتاء في الجانب الآخر منهُ . وذلك لانحراف الشمس الى الشمال او الجنوب من ذلك الخط وضعف قوة شعاعها او عكسهُ بالنسبة الى بعدها او قربها

٤ خط السرطان . وهو دائرة مرسومة حول الارض على موازاة خط الاستواء . وعلى بعد ٢٣° و٢٨ʹ منهُ شمالاً

٥ خط الجَدْي . وهو دائرة مرسومة حول الارض على موازاة خط الاستواء . وعلى بعد ٢٣°

و٣٨َ منهُ جنوبًا

ان دائرتي السرطان والجدي تحدّان بعد الشمس الاقصى عن خط الاستواء شمالًا وجنوبًا ويقال لها المداران لان الشمس متى وصلت الى احدها تتوقف عن السير وتعود الى جهة خط الاستواء

٦ الدائرة الشمالية . وهي دائرة مرسومة حول الارض على موازاة خط السرطان وعلى بعد ٢٣° و٢٨َ من القطب الشمالي

٧ الدائرة الجنوبية . وهي دائرة مرسومة حول الارض على موازاة خط الجدي وعلى بعد ٢٣° و٢٨َ من القطب الجنوبي

٨ خطوط العرض . وهي دوائر مرسومة حول الارض على موازاة خط الاستواء . وتلك الدوائر تصغر كلما بعدت عنهُ حتى تتلاشى عند القطبين

٩ خطوط الطول . وهي انصاف دوائر مرسومة

من قطب الى قطب قاطعة خط الاستواء . وتسمى خطوط الهجرايضاً لانهُ متى وصلت الشمس الى خط منها يكون وقت الهاجرة اي الظهر في جميع الاماكن التي يمر عليها الخط

كل خطين متقابلين من خطوط الطول يتكون منها دائرة عظيمة تُقسَم بها الارض الى نصفين شرقيٍّ وغربي كما تُقسَم بخط الاستواء الى نصفين شمالي وجنوبي

١٠ انهُ يمكن ان يُرسَم كثيرٌ من خطوط العرض وخطوط الطول . ولكن قد اصطلحوا ان يرسموا ثمانية عشر خطًّا من خطوط الطول وسبعة عشر من خطوط العرض على الكرة اوعلى خارتة نصفي الكرة ما عدا خطَّي السرطان والجدي والدائرتين الشمالية والجنوبية. وذلك ليكون بين كل خطين من الطول او العرض عشر درجات

١١ كل دائرة تنقسم الى ثلاث مئة وستين درجة وعلامتها هكذا ° وتنقسم الدرجة الى ستين دقيقة. وعلامتها هكذا ′ والدقيقة الى ستين ثانية وعلامتها هكذا ″ الى آخرهِ فهذه الاعداد مثلاً ٦٢° ٣٤′ ٢٣″ تُقرأ اثنتان وستون درجة واربع وعشرون دقيقة وثلاث وعشرون ثانية

١٢ بما ان دوائر العرض تصغر كلما اقتربت الى القطبين تصغر درجاتها ايضاً حتى تتلاشى عند القطبين كالدوائر. فهي ستون ميلاً جغرافيًّا او سبعون ميلاً اعتياديًّا على خط الاستواء فقط وفي عرض ٣٠° نحو ٥٢ ميلاً وفي عرض ٦٠° ثلثون ميلاً وعلى القطب لا شيء. واما الدرجات على خطوط الطول فتبقى ستين ميلاً حيثما وقعت

تنبيه. ان الميل الاعتيادي هو ٥٢٨٠ قدماً

في الخارتة وما يتعلق بها

١ الخارتة هي ورقة مرسوم عليها صورة الارض او صورة قسم منها على ترتيب يبين اقسامها وحدود اقسامها ونسبة بعضها الى بعض من حيث البعد والناحية وما يشبه ذلك . واما الكُرَة فهي جسمٌ مستدير تُرسَم عليها صورة الارض كما تُرسم على الخارتة . واما الاطلس فهو مجموع خارتات جغرافية او رسالة جغرافية منضم اليها عدة خارتات

٢ اذا قُصِد رسم صورة الارض كلها على خارتة واحدة يجب ان تُقسم الى نصفين شرقي وغربي ويُرسَم احدهما بجانب الآخر

٣ متى استقبلتَ الخارتة احسب اعلاها شمالاً واسفلها جنوبًا ويمينها شرقًا وشمالها غربًا . والجهة المتوسطة بين الشمال والشرق هي الشمال الشرقي وبين الجنوب والشرق الجنوب الشرقي . وبين الشمال

والغرب الشمال الغربي، وبين الجنوب والغرب الجنوب الغربي . والجهات الاربع الاولى يقال لها النقط الاصلية . والاربع الاخيرة يقال لها النقط الفرعية

٤ العرض هو مسافة بعد المكان عن خط الاستواء شمالاً اوجنوباً . فجميع الاماكن التي الى الشمال منهُ يقال انها في عرض شمالي . والتي الى الجنوب يقال انها في عرض جنوبي

٥ العرض لايكون اكثر من ٩٠° لانهُ ان كان شماليًّا ينتهي في القطب الشمالي . وان كان جنوبيًّا ينتهي في القطب الجنوبي وكل واحد من القطبين عن خط الاستواء ٩٠° فقط

٦ يقاس عرض المكان على الخارتة برسم خط منهُ موازٍ لخطوط العرض الى جانب الخارتة واخذ بعدهِ عن خط الاستواء

ويقاس على الكرة بتحكيمهِ تحت المنطقة النحاسية

وعليها تجد درجات عرضهِ مكتوبةً فوقهُ

٧ الطول هو مسافة بعد المكان عن هجر لندن عند الانكليز . وعن هجر باريس عند الفرنساويه . وكذلك كل قوم لهم ان يحسبوا الطول من هجر قصبة بلادهم ان ارادوا

٨ تُحسَب الاماكن في طول شرقي الى ١٨٠° شرقًا . واذا تجاوز هذا المقدار الى الشرق يُحسَب في طول غربي . وكذلك الاماكن التي في الطول الغربي

٩ يقاس طول مكان على الخارتة برسم خط من خطوط نصف النهار منهُ الى خط الاستواءِ واخذ بعدهِ عن هجر لندن . ويقاس على الكُرَة بتحكيمهِ على المنطقة النحاسية . وتحتها وعلى خط الاستواءِ تجد درجات طولهِ

على التلميذ ان يستعلم طول هذه الاماكن وعرضها على الخارتة او الكرة

لندن . دمشق . بطرسبرج . مكة . بيروت
مصر . مراكش . باريس . كنتون . كلكتا . اصفهان .
طوبولسك . ازمير . القسطنطينية

في المناطق

١ المِنطقة في اللغة ما يشدُّهُ الانسان في وسطِهِ
وفي اصطلاح هذا الفن هي ما وقع من سطح الارض
بين خطين من خطوط العرض

٢ تنقسم الارض طبعاً باعتبار الحرّ والبرد الى
خمس مناطق

الاولى المنطقة الحارّة . وهي واقعة بين خطي
السرطان والجدي على جانبي خط الاستواء الذي
يقسمها الى نصفين . وسُمِّيت الحارّة لشدة الحر فيها .
وعرض تلك المنطقة ٤٦°٥٦′ . وليس لها الاَّ فصلان
وهما الشتاء من نيسان الى تشرين الثاني والصيف في
بقية السنة . واما الثلج والجليد فلا يوجدان فيها البتة

الاّ على قمم الجبال الشامخة

وفيها من الحواصل الشاي والقهوة والبهارات بانواعها والبردقان والليمون والارز وانواع الفاكهة والرياحين . وحيواناتها هي الاكبر والاعظم قوةً في العالم كالفيل والاسد والنمر والكركدن وفرس البحر والجمل . ومما يوجد بها بنوع خصوصي العاج اي انياب الفيل

وسكانها غالبًا سود البشرة ضعاف القوى العقلية عديمو العزم على الاشغال الشاقة . وتتسلط على اقاليم تلك المنطقة العواصف الشديدة التي تهدم البيوت وتقتلع الاشجار وكذلك الزلازل المهلكة والامراض الوبائية

الثانية المنطقة المعتدلة الشمالية . وهي واقعة بين خط السرطان والدائرة الشمالية

الثالثة المنطقة المعتدلة الجنوبية . وهي واقعة

بين خط الجدي والدائرة الجنوبية. وسميتا معتدلتين لاعتدال الحر والبرد فيهما. عرض كل واحدة منهما ٤٣°٤′ ولها اربعة فصول ربيع وصيف وخريف وشتاء ومتى كان الصيف في الشمالية منهما يكون الشتاء في الجنوبية وهكذا في بقية الفصول

وحواصلها كثيرة العدد ونافعة جدًّا منها الحبوب بانواعها والفاكهة والقطن وقصب السكر وغير ذلك مما لا يحصى وفيها من الحيوانات الاليفة الخيل والبقر والغنم والمعزى والخنزير وغيرها. وفيها جميع انواع المعادن الاَّ قليلاً وهما غنيتان في ذلك جدًّا

وسكان هاتين المنطقتين يمتازون ببياض البشرة وحسن تكوين الوجه وجودة القوى العقلية وشدة العزم والاقدام على كبائر الامور واهمها اكثر من سكان سائر المناطق. والشمالية منهما اوسع ارضًا من الجنوبية وسكانها اكثر عددًا وهي مشتملة على الممالك

العظمى والامم الاقوى والاشد باساً

الرابعة المنطقة المتجمدة الشمالية . وهي واقعة بين الدائرة الشمالية والقطب الشمالي

الخامسة المنطقة المتجمدة الجنوبية وهي واقعة بين الدائرة الجنوبية والقطب الجنوبي . وسميتا متجمدتين لشدة البرد ودوام الثلج والجليد فيهما . عرض كل واحدة منهما ٦ ٤٦ ٥٦ اي ٢٨ ٢٣ من كل جانب ومركزها القطب الذي تحيط به وموقعهما هو الابرد على وجه الارض ويكثر فيهما الثلج وتكتسيان بالثلج والجليد طول السنة تقريباً وقد سافر القبطان باري الى بعد خمس مئة ميل عن القطب الشمالي فوجد الاوقيانوس مكتسياً بالجليد في ايام الصيف . وبعض نواتي الانكليز تحت رياسة القبطان نارس بلغوا الى نحو ٨٢° من العرض الشمالي اي اقتصروا عن القطب الشمالي نحو ٨° اي نحو ٤٨٠ ميلاً وصدتهم عن التقدم

الثلوج وشدَّة البرد. والقبطان روس سافر الى ناحية القطب الجنوبي حتى بقي بعيدًا عنهُ نحو ثمان مئة وثلاثين ميلاً . فوجد هناك قِطَعًا من الجليد يبلغ ارتفاعها مئة وخمسين قدمًا . وعدة قمم جبال مرتفعة كان احدها بركانًا يبلغ ارتفاعهُ اثني عشر الفًا واربع مئة قدم .وليس لهما الاَّ فصلان فقط وهما شتاءٌ طويل مظلم وصيف قصير جدًّا ومتى كان الشتاء في احداهما يكون الصيف في الاخرى وبالعكس

ولا يوجد فيهما حبوب ولا فاكهة توكل والاشجار فيهما قليلة وصغيرة ولا يعيش هناك من الحيوانات الا ما كان شديد القوة كالدب الابيض وحيوان المسك والرنه وعجل البحر وحيوان الفراء والجنوبية منهما لا يوجد فيها سكان البتة . واما الشمالية فسكانها قليلو العدد وفي غاية التوحش

٢ يبان مما تقدم ان الحرَّ يزداد بالنسبة الى

القرب من خط الاستواء . والبرد بالنسبة الى القرب من كل واحد من القطبين و بالنتيجة تكون درجة الحر والبرد في كل منطقتين قلما تفرق في الواحدة عن الاخرى عند الحدود الفاصلة بينهما . وتظهر حكمة الباري سبحانهُ بنوع عجيب في ترتيب المناطق اذ جعل اكثر اليابسة في المعتدلتين لكونهما انسب للسكن وما كان من اليابسة في غيرها فهو لاجتناء ما يلزم من البهارات والعقاقير الطبية التي تنبت في الحارَّة ولتحصيل جلود الفرو اللازمة لتدفئة الانسان من الحيوانات التي تعيش في المتجمدتين وغير ذلك كثير من الحكم السامية التي لاتدركها العقول

الفصل الثاني

في الارض — اليابسة واقسامها

اعلم ان محيط الارض خمسة وعشرون الف ميل

وذلك نحو ثلاث مرات طول قطرها . ومساحة سطحها عشرون ربوة من الاميال المربعة . وهو ينقسم الى ارض يابسة وهي مقدار الربع . ومغمورة بالمياه وهي مقدار الثلثة الارباع . واليابسة تنقسم الى اقسام شتى باعتبار مقدارها واحكامها ونسبتها الى المياه الغامرة لها واستوائها وارتفاعها وانخفاضها وما اشبه ذلك . ان مقدار اربعة اخماس من اليابسة واقع الى جهة الشمال من خط الاستواء . والخمس الباقي الى جهة الجنوب منهُ

١ البر العظيم هو قسم طبيعي متسع من اليابسة اعظم من القارة وقيل هو الاراضي المتواصلة التي يمكن للانسان سلوكها من غير عبور بحر . وقد انقسمت الارض طبعًا الى برّين فقط شرقي وغربي فالشرقي يحتوي على اسيا واوروبا وافريقيا والغربي يحتوي على اميركا الشمالية واميركا الجنوبية

٢ القارة هي قسم متسع من اليابسة يحتوي على ممالك شتى . والارض منسقمة الى ست قارات . اربع منها في نصف الكرة الشرقي وهي اوروبا واسيا وافريقيا واوسترايا . واثنتان في النصف الغربي وهما اميركا الشمالية واميركا الجنوبية

٣ المملكة هي قسم من القارة تحت ولاية سلطان واحد كمملكة آل عثمان والصين والمانيا . وقد تنقسم المملكة الى ايالات . والايالات الى ولايات . والولايات الى مقاطعات . وهلمّ جرًّا

٤ عاصمة المملكة هي مركز حكومتها ويقال لها ايضًا تخت الملك وقصبة البلاد

٥ البلد قطعة من الارض مختطة عامرة مسكونة اوخالية وايضًا جنس المكان كالعراق والشام وسورية ومصر . وقد تُطلَق البلد على محلة لاسور لها فان كانت ذات سور فهي مدينة

٦ البلدة القطعة من البلد اي الجزء المخصص منها كالبصرة من العراق ودمشق من الشام

٧ الجزيرة هي قطعة ارض يكتنفها الماء من كل الجهات كقبرس ومالطة وكريت وسيسيليا

٨ الارخبيل هو مجموع جزائر قريبة بعضها من بعض

٩ شبهُ الجزيرة هي قطعة ارض يكتنفها الماء الاَّ من جهة واحدة كالمورة والقرم وملقا

١٠ الراس هو حرف من جبل او من ارض مرتفعة داخل في البحر كراس بيروت وراس الرجاء الصالح

١١ اللسان هو حرف من ارض سهلة داخل في البحر. ويقال لهُ الأَنف ايضاً

١٢ البرزخ هو قطعة ارض ضيقة محصورة بين بحرين توصل براً ببرّ

١٣ الجبل هو ما ارتفع من الارض كثيرًا . فان ارتفع قليلاً قيل لهُ تلٌّ او أكمة

١٤ سلسلة الجبال هي عدَّة جبال متصلة بعضها ببعض وممتدة الى مسافة بعيدة

١٥ الوادي هو وهدة عظيمة بين جبلين . فان كانت صغيرة قيل لها شعبة . او كانت ضيقة بين صخور قيل لها مضيق . وقد يطلق الوادي على المسيل ايضاً

١٦ السهل هو ما استوى من الارض تقريبًا

١٧ المرج هو سهل صغير ترويهِ عيون الماء

١٨ البقعة هي سهل واسع يرويهِ المطر ويكتسي بالعشب دون الشجر

١٩ الصحراء هي سهل واسع تعلوهُ الرمال دون النبات . ويقال لهُ البادية ايضاً

٢٠ الواحة جمعها واحات هي قطعة ارض تصلح

للسكن في صحراء عظيمة مجدبة أو مغمورة بالرمال وهي في الصحراء كالجزيرة في البحر

٢١ الروضة هي قطعة ارض في برية يسيل اليها ماء المطر مما حولها فتتمادى في الرطوبة والخصب حتى تكون كانها جزيرة خضراء . فان سال اليها ماء نهرٍ او عينٍ وانبتت شجرًا كثيرًا قيل لها غوطة . ومنها غوطة دمشق

٢٢ جبل النار ويقال لهُ البركان ايضًا هو جبل لهُ فوهة واسعة ينقذف منها في اوقات معيّنة او غير معيَّنة نارٌ ودخانٌ ورمادٌ وحجارة كلسية واجرام متحجرة رخفة ومعادن ذائبة تسيل على جوانب الجبل ولا تقف الا اذا بردت وجمدت . فان انحصرت نيران تلك الجبال حدثت زلازل في الاماكن المجاورة لها . وقد احترقت مدن وانقلبت ورُدمت تحت تراكم المواد المنقذفة من بعض تلك الجبال . وقد ارتفع بالقرب

منها قاع البحر حتى صارت جزيرة هناك . والبعض من تلك الجبال يقذف لهيباً . وبعضها يقذف المواد المذكورة بدون لهيب . وعلى سطح الارض نحو ثلاث مئة جبل من هذا النوع

جدول

يتضمن مقدار بعض الاعالي عن سطح الارض أقداماً

	اقدام
معظم ما ارتفع اليهِ البلون	٢٣٠٠٠
معظم ارتفاع طائر الرُّخ	٢١٤٠٠
اعلى مكان يستطيع الانسان الوصول اليهِ	١٩٤٠٠
تخم الجليد الدائم عند خط الاستواء	١٥٢٠٠
معظم الارتفاع الذي ينمو بهِ شجر الصنوبر عند خط الاستواء	١٣٨٠٠
معظم الارتفاع الذي ينمو بهِ شجر السنديان عند خط الاستواء	١٠٥٠٠

في المياه واقسامها

ان المياه نوعان مالحة وعذبة. اما المالحة فهي المحيطة بالارض اليابسة . واما العذبة فهي الجارية

او الراكدة على سطح الارض المجتمعة من ماء المطر .
وتنقسم المياه ايضاً الى اقسام شتى باعتبار اتساعها ونسبتها الى اليابسة

ا البحر المحيط ويقال لهُ الاوقيانوس والقاموس ايضاً هو قسم عظيم من الماء المالح غامر جزءًا كبيرًا من اليابسة. والاوقيانوسات خمسة. الاول الباسيفيكي وهو الواقع بين اميركا وآسيا . الثاني الاتلانتيكي وهو الواقع بين الحد الشرقي من اميركا وقارتي اوربا وافريقيا . الثالث الهندي وهو على الحد الجنوبي من اسيا . الرابع الشماليُّ وهو حول القطب الشمالي . الخامس الجنوبي وهو حول القطب الجنوبي . وهذان الاخيران اي الشمالي والجنوبي لا يمكن سلوك السفن فيهما لشدة البرد وانعقاد الجليد فيهما الا في فصل الصيف في بعض الاماكن تحت خطر شديد من قطع الجليد التي تقذفها الرياح . وهذه جميعها متصلة

بعضها ومجموعها يحيط بجزءٍ عظيم من الارض

٢ البحر هو قسم متسع من الماء المالح اصغر من الاوقيانوس كبحر الروم والبحر الاحمر وبحر البلتيك. والابحر غالبًا جزءٌ من الاوقيانوس او متصلة بهِ ما عدا بحر الخَزَر وبحر أرال فانهما منفصلان عنهُ

٣ الارخبيل هو بحر او جزءٌ من الاوقيانوس يحتوي على جزائر شتى. وقد يطلق هذا الاسم على مجموع جزائر قريبة بعضها من بعض كما تقدم

٤ الخليج هو جزءٌ كبير من البحر او من الاوقيانوس داخل في البر كخليج مار جرجس وخليج اسكندرون. واما الجون والخَور فهما اصغر منهُ

٥ الميناء ويقال لها الفرضة هي خليج صغير امين لرسوّ السفن فيهِ وقد تُدعَى مرسى ايضًا وهو مكان وقوف السفينة

٦ الاسكلة والصقالة هي الميناء في بحر الروم او

ما يتوصل بهِ الى البر

٧ البوغاز هو جزءٌ من الماء محصور بين برين يوصل بحرًا ببحر. وهو للماء كالبرزخ لليابسة مثل بوغاز جبل طارق وبوغاز بيرين

٨ البحيرة هي اصغر من البحر. ومنها ما يجري ماؤُها كبحيرة طبرية ومنها ما ينحصر فيها كبحيرة المرج وبحيرة لوط. وجميع البحيرات الا قليلًا منها مياهها عذبة وما كانت منها مياهها مالحة تسمى بحارًا كبحر قزبين وبحر ارال

٩ النهر هو مجرى عظيم من الماء العذب يصب في بحر او بحيرة بعد جريهِ مسافةً ما

١٠ الجدول هو نهر صغير يصب في نهر آخر. ويقال لهُ النهير ايضًا بلفظ التصغير. ومكان مصب النهر في البحر يسمى مصب النهر ومكان مصب نهر في نهر آخر يقال لهُ ملتقى النهرين. ومكان خروج الانهر

والجداول من الارض يقال لهُ الينبوع . واما العيون فهي تنفجر من نفوذ ماء المطر في الارض ومتى اجتمعت مياه عدَّة من الجداول صارت انهارًا

١١ الشلَّالة هي نهر او جدول ينحدر من مكان عالٍ

١٢ الترعة هي نهر صغير مصنوع بالايادي يوصل بين بحرين او بين نهرين

ان بعض الاقسام الطبيعية من اليابسة والمياه متشابهة تكوينًا او وضعًا وهذه هي اسماؤُها

اليابسة	المياه
١ البر العظيم وهو القسم الطبيعي الاكبر من اليابسة	١ الاوقيانوس وهو القسم الطبيعي الاكبر من المياه
٢ شبه الجزيرة وهي قطعة ارض يكتنفها الماء الا من جهة واحدة	٢ الخليج وهو جزءٌ من البحر محاط باليابسة الا قليلاً
٣ البرزخ وهو قطعة ارض ضيقة محصورة بين بحرين توصل برًّا ببر	٣ البوغاز وهو جزءٌ ضيق من الماء محصور بين برين يوصل بحرًا ببحر
٤ الجزيرة وهي قطعة ارض محاطة بالماء من كل الجهات	٤ البحيرة وهي بقعة من الماء محاطة باليابسة من كل الجهات

الفصل الثالث

في البشر

في هيئات البشر

ان البشر من اب واحد هو آدم. ولكنهم لاسباب يختلفون عن بعضهم في اللون والشكل والهيئة وينقسمون بهذا الاعتبار الى ثلاثة اقسام كبرى

الاول الابيض. وهو يمتاز ببياض البشرة وحسن استدارة القحف ولين الشعر وكثافة اللحية وعلوّ الجبهة ودقة الانف وبياض الوجه. ومنهُ سكان بلاد اوروبا ونسلهم في اميركا . وكذلك العرب والفرس واليهود والسريان والجراكسة والكرج الذين يسكنون جبل قوقاسوس وما يليهِ وهم اجمل اهل الدنيا

الثاني الاصفر ويقال لهُ المغول ايضاً. وهو ما يمتاز بصفرة البشرة وقلّة الشعر وخشونتهِ ووقوفهِ وخفَّة

اللحية واستواء الوجه وانخفاض الجبهة وضيقها وتربيع القحف وفطس الانف وارتفاع عظم الخد وضخامة الشفتين. وهو اقصر قامةً من القسم الاول. ومنهُ اهل الصين والهند ويابان وشمالي اسيا وغيرهم

الثالث الاسود. وهو يمتاز بسواد البشرة. ولهُ ثلاثة فروع

الاول الملقّيُّ. ويمتاز باللون الزيتوني وسواد الشعر وغزارتهِ وضيق الراس وكبر الانف. ومنهُ سكان ملقّا وجزائر البحر المحيط وجزيرة مادا كسكر

الثاني الاميركاني. ويمتاز باللون النحاسي وسواد الشعر واسترسالهِ وخفة اللحية وانخفاض الجبهة وارتفاع عظم الخد. ومنهُ هنود اميركا

الثالث الزنجي. ويمتاز بشدة سواد البشرة وجعودة الشعر وقصرهِ وسوادهِ وانخفاض الجبهة ومقدَّم القحف وفطس الانف وضخامة الشفتين وانقلابهما وبروز

الفك الاعلى عن مساواة الوجه واتساع الفم . ومنهُ اكثر سكان اواسط افريقيا وجنوبيها . وهذه الاقسام قد امتزجت ببعضها في بعض البلدان فنتج من ذلك فروع يتعسر الحاقها باصلها

في احوال البشر

ان البشر يختلفون كثيرًا في الاخلاق والعوائد والاصطلاحات والمعرفة والتقدم في العلوم والصنائع وهم باعتبار ذلك اقسام كثيرة اشهرها اربعة

الاول المتمدنون تمامًا . وهم الذين يعرفون العلوم والفنون ويعتنون بالفلاحة والصناعة والمتجر . ومن حذاقة عقولهم واتساعها يخترعون امورًا شتى جديدة ويصنفون الكتب ويسلكون مع بعضهم بالانس واللطف والمحبة . ويسكنون القصور والبيوت النظيفة المزينة . ويبنون المدارس للعلوم والفنادق للفقراء والمستشفيات للمرضى . ويصلحون طرقهم

وجسورهم. ونساؤهم في درجة واحدة مع الرجال. ومنهم اكثر النمساويين والانكليز والفرنساوية والاميركانيين

الثاني المتمدنون بعض التمدن. وهم الذين يعرفون القراءة والكتابة وبعض العلوم ولهم عناية بحراثة الارض وعندهم كثير من العوائد الجديدة . ومنهم سكان بر الترك وبر مصر وغربي أسيا

الثالث البادية او البرابرة وهم قبائل رُحَّل لا يعرفون القراءة والكتابة. ويعيشون على حراثة الارض وتربية المواشي . ومنهم اكثر التتر وسكان شبه جزيرة العرب واواسط افريقيا

الرابع المتوحشون . وهم الذين يعيشون على الصيد والقنص ونباتات الارض البرّية ويلبسون جلود الحيوانات ويسكنون في مساكن حقيرة وبعضهم في المغاير وكهوف الجبال . وطباعهم جافية صلبة فيميلون الى الانتقام من اعدائهم والى مودة اصحابهم

ونساؤهم عندهم بمنزلة العبيد . ومنهم سكان اوستراليا وهنود اميركا

في لغات البشر

كان للناس في البدء لغة واحدة . ولكن بعد تبلبل الالسن تولدت لغات شتى بعضها مستقل بنفسهِ وبعضها اندرج تحت اربعة اصول بدليل التشابه بينها

الاصل الاول اللغة الساميَّة . ومنها العربية والعبرانية والسريانية وما يجري مجراها

الثاني اللغة الهندية . ومنها الفارسية وفروعها والسنسكريت

الثالث اليونانية . ومنها اللاتينية التي من امتزاجها مع لغات اخرى نتجت اللغة الفرنساوية ونظائرها

الرابع الجرمانية . وهي اصل اللغة الانكليزية ولغات اواسط اوروبا ولها تعلق شديد باصل

اللغات الهندية

ان عدد اللغات المستعملة الان في العالم من الاصول والفروع يبلغ ٣٠٦٤ منها في اوروبا ٣٥٨ وفي اسيا ٩٨٧ وفي افريقيا ٢٧٦ وفي اميركا ١٢٦٤ وما بقي في جزائر البحر

في اديان البشر

ان الاديان كثيرة متنوعة . ولكن يمكن حصرها في اربعة انواع

الاول الديانة اليهودية وهي مبنية على اسفار العهد القديم مع تفاسيرها واضافات اليها من كتاب التلمود

الثاني المسيحية . وهي مبنية على اسفار العهد القديم والجديد . وقد انقسمت اتباعها الى ثلثة اقسام كبرى الاول الروم . وهم يقبلون الطقوس والعقائد المرسومة من الآباء والمجامع السبعة المسكونية . الثاني البابوية وهم يقبلون الطقوس والعقائد المرسومة

من البابا والآباء والمجامع. والثالث الانجيلية المعروفون بالبروتستانت. وهم يقبلون الاسفار المقدسة فقط من غير التفات الى قول آخر اصلاً

الثالث الاسلامية. وهي مبنية على القرآن والحديث وكتب الأَيمة. واصحابها ثلاثة اقسام كبرى سُنيَّة وشيعيَّة ووهابيَّة

الرابع الوثنيَّة. واصحابها يعبدون الاوثان معتقدين بوجود روح الالوهية فيها. وهم انواع شتى منها البرهميَّة والبوذية في اسيا. والفتشية في افريقيا

في احكام البشر

ان الاحكام السياسية تختلف كثيرًا بين الناس ولكن يمكن حصرها في ثلثة انواع

الاول الحكم الملكي المطلق. وهو ان يكون الحكم بيد شخص واحد غير مقيد بشرائع وقوانين

الثاني الحكم الملكي المقيَّد. وهو ان يكون الملك

مقيدًا بقوانين المملكة وشرائعها

الثالث الحكم الجمهوري . وهو ان يكون الحكم بيد اشخاص تقيمهم الرعايا تحت شرائع وقوانين تفرضها لهم

في عدد البشر

انهُ لايمكننا الان ان نحصي عدد سكان الارض والطوائف الموجودة بها على سبيل الحصر . ولكن نذكرهُ على سبيل التقريب معتمدين فيهِ على راي اشهر الباحثين عن ذلك كما ترى

الوثنية من جميع الانواع		٦٠٠٠٠٠٠٠٠
الاسلامية كذلك		١٢٠٠٠٠٠٠٠
مسيحية	البابا وية	١٢٠٠٠٠٠٠٠
	الروم	٦٠٠٠٠٠٠٠
	الانجيلية	٧٠٠٠٠٠٠٠
بقية الطوائف التابعة		١٤٠٠٠٠٠٠
اليهود		٦٠٠٠٠٠٠
		١٠٠٠٠٠٠٠٠٠

فيكون المجموع الف الف . ويعبَّر عنهُ عند اهل الحساب بالف مليون . وعلى ادق الحسابات الاخيرة

يُحسَب اهل العالم اجمع ما ينوف عن ١٢ مليون نفس

تنبيه . قد استعملنا المليون في هذا الكتاب كناية عن عشر كرات حسب اصطلاح الافرنج وعلى ذلك يكون المليون العربي الف مليون افرنجي

سوالات على خارتة الدنيا

يجب على التلميذ ان يستحضر اجوبتها في ذهنهِ ليجيب عنها غيباً

ما هي اسماء قارات نصف الكرة الشرقي * قارات نصف الكرة الغربي * في اي نصف اكثر اليابسة

ما هي القارات والجزائر التي يجوزها خط الاستواء

ما هي الاقسام التي يجوزها خط السرطان * خط الجدي * الدائرة الشمالية

ما هي الاقسام الواقعة في المنطقة الحارة * في المعتدلة الشمالية * في المعتدلة الجنوبية * في الباردة الشمالية * في الباردة الجنوبية

اي اوقيانوس فاصل بين اميركا واوربا * بين اميركا واسيا

اين الاوقيانوس الهندي * الشمالي * الجنوبي

ما هي حدود اوروبا * اسيا * افريقية * اميركا الشمالية * اميركا الجنوبية

ما هي جهة بلاد الترك من انكلترا * من مصر * من جزائر الهند الغربية

ما هي جهة دمشق من مكة * من فاس * من بيروت

ما هي جهة بغداد من جزيرة سيلان * من كنتون * من بطرسبرج * من ازمير * من حلب * من اورشليم * من صيدا * من يافا * من دمشق

اسيه بحر فاصل بين اوربا وافريقيا * بين افريقيا واسيا * بين اميركا الشمالية واميركا الجنوبية

ما هو اسم الجبال الفاصلة بين اوروبا واسيا

اين جزيرة قبرس * سيسيليا * ماداكاسكر * مالطة * بورنيو

ما هو طول مدينة كويتو وعرضها * دمشق * حلب * اورشليم * بيروت * ازمير * مصر * لندن * القسطنطينية

في اية قارة نحن وفي اية جهة منها

ما هو طول مكانك وعرضهُ

ما هي جهة لندن من مكانك * بطرس برج * القسطنطينية مصر * مكة * بغداد

الفصل الرابع

في قارة اسيا

ان مساحة سطحها ستة عشر مليون ميل مربع . وعدد سكانها نحو خمس مئة مليون نفس . وطولها من بوغاز بيرين الى راس بابا سبعة آلاف وخمس مئة ميل . وعرضها من راس سيفيرُستوكُنوي الى راس رومانيا في جنوبي ملقًا خمسة آلاف ومئة وستة وستون ميلًا

وحدودها شمالاً البحر المتجهد الشمالي . وشرقًا

بوغاز بيرين والاوقيانوس المحيط الفاصلان بينها وبين اميركا . واقسام المحيط هي بحر كمشتكا وبحر اوخوتسك وبحر يابان وبحر الصين وغير ذلك . وجنوبًا الاوقيانوس الهندي . واقسامهُ بحر بنكالا وبحر العرب . وغربًا البحر الاحمر وبرزخ السويس وبحر الروم وبحر مرمرا وبوغاز القسطنطينية والبحر الاسود وجبال قوهقاف وبحر قزبين ونهر اورال وجبال اورال الفاصلة بينها وبين اوروبا

وهذه القارة اعظم القارات اتساعًا واكثرها سكانًا . واراضيها مخصبة وغنية بالمعادن . وغلَّاتها متنوعة . وحيواناتها الاليفة والبرية كثيرة . ومما يزيدها اعتبارًا انها هي الارض التي خُلِق الانسان فيها ومنها تفرقت قبائل البشر بعد الطوفان وفيها انتشأ اكثر المذاهب الدينية . وكانت قديمًا معدن العلوم والصنائع واما الآن فقد صارت دون اوروبا في المعرفة والهيئة

الاجتماعية

والجهات الشمالية منها يشتدُّ فيها البرد جدًّا والانهر لاتزال مجلدة من شهر ايلول الى شهر حزيران واما الجهات الجنوبية فهي واقعة في المنطقة الحارَّة وليس لها الاَّ فصلان وهما فصل الشتاء من نيسان الى تشرين الثاني وفصل الصيف في بقية السنة . واما اواسطها فهي مرتفعة وانهارها تجري الى البحر الشمالي والابحر الشرقية وبحر اورال وبحر الخَزَر. فهذه اقسامها بالتفصيل

اقاليم اسيا وقواعدها ومدنها الشهيرة وسكان بعضها

(١) بلاد الترك

مدن اناضولي

ازمير	١٥٠٠٠٠	طرابزون	٣٠٠٠٠
برصا	٨٠٠٠٠	ادنة	٣٠٠٠٠
اسكودار	٨٠٠٠٠	طرسوس	٣٠٠٠٠
توقات	٦٠٠٠٠	اضاليا	٨٠٠٠
قراحصار	٥٠٠٠٠	طروادة	

كوتاهية	٤٠٠٠٠		

مدن ارمينية

ارزروم	٤٠٠٠٠	وان	٣٠٠٠٠

مدن كردستان

بتليس	١٣٠٠٠	سعرت	٣٠٠٠

مدن الجزيرة

ديار بكر	٥٠٠٠٠	الموصل	٤٥٠٠٠
الرها	٥٠٠٠٠	ماردين	١١٠٠٠

مدن العراق

بغداد	٦٥٠٠٠	الكوفة	
البصرة	٦٠٠٠٠	الحلة	

(٢) سوريا او بر الشام

دمشق	١٠٠٠٠٠	غزّة	٦٠٠٠
حلب	٨٠٠٠٠	صفد	٦٠٠٠
بيروت	٧٠٠٠٠	اللاذقية	٥٠٠٠
حماه	٣٠٠٠٠	دير القمر	
حمص	٢٢٠٠٠	حاصبيا	
عين تاب	٢٠٠٠٠	صور	٣٥٠٠
طرابلوس	٢٠٠٠٠	الناصرة	٣٥٠٠
اورشليم	١٨٠٠٠	طبرية	٢٠٠٠
انطاكية	١٠٠٠٠	عكّار	
زحلة	١٠٠٠٠	بعلبك	
يافا	٩٠٠٠	تدمر	

نابلس	٨٠٠٠	الرملة		
صيدا	٦٠٠٠	حبرون		
عكا	٦٠٠٠			

(٣) بلاد العرب

مكة	٣٠٠٠٠	جدّة	١٢٠٠٠
صنعاء	٣٠٠٠٠	عدن	١٠٠٠٠
المدينة	١٨٠٠٠	الطائف	
عكاظ		الاحساء	
شغا		القطيف	
مسقاط		اليمامة	

(٤) بلاد الفرس او مملكة ايران

طهران	٩٠٠٠٠	شيراز	٣٠٠٠٠
اصفهان	٦٠٠٠٠	مشيد	
تبريز	٦٠٠٠٠	خوَيّ	
رشيد	٥٠٠٠٠	أُرُمية	

(٥) بلوخستان

كيلات	١٢٠٠٠	كابول	٦٠٠٠٠

(٦) افغانستان

هرات	٦٠٠٠٠	كندهار	٥٠٠٠٠

(٧) بلاد التتر المستقلة

بخارا	١٥٠٠٠٠	سمرقند	٣٠٠٠٠
خوكند	٦٠٠٠٠	خيوا	١٠٠٠٠
تشكند	٤٠٠٠٠		

(٨) بلاد كرجستان او الكرج

تفليس	٣٠٠٠٠

(٩) بلاد سيبيريا

توبولسك	٢٠٠٠٠	تومسك	١٠٠٠٠
أركوتسك	١٥٠٠٠	ياكوتسك	٥٠٠٠
اومسك	١١٠٠٠	اوخوتسك	

(١٠) مملكة الصين

مدن الصين الاصلية

باكين	٢٠٠٠٠٠٠	نانكين	٥٠٠٠٠٠
كنتون	١٠٠٠٠٠٠	آموي	٢٥٠٠٠٠
تينتسن	٧٠٠٠٠٠		

مدن تيبت

لاسّا	٣٠٠٠٠

مدن التتر الصينية

ياركند	٣٠٠٠٠	كولكار
كشكار	٢٠٠٠٠	

مدن كوريا

كنكناو	نيغون

(١١) مملكة يابان

جدّو	٧٠٠٠٠٠	مياكو

(١٢) الهند الصينية

مدن بورما

منكابو		رانكون	٣٠٠٠٠
آقا	٥٠٠٠٠	اهرست	٥٠٠٠

مدن انام

هويفو	٦٠٠٠٠	كيشو	١٥٠٠٠٠
سايكون	١٨٠٠٠٠		

مدن صيام

بنكوك	٦٠٠٠٠

مدن ملقًا

ملقا	١٢٠٠٠

مدن سنكابور

سنكابور	٥٠٠٠٠

(١٣) هندستان

كلكتا	٣٣٠٠٠٠	صورات	١٦٠٠٠٠
مدرس	٦٣٠٠٠٠	كشمير	١٥٠٠٠٠
بنارس	٦٠٠٠٠٠	نكبور	١٢٠٠٠٠
بطنا	٣٠٠٠٠٠	لاهور	١٢٠٠٠٠
بمباے	٢٣٠٠٠٠	اودجاين	١٠٠٠٠٠
دكًا	٢٠٠٠٠٠	بارودا	١٠٠٠٠٠
لكنو	٢٠٠٠٠٠	احمداباد	١٠٠٠٠٠
دلهي	٢٠٠٠٠٠	بونا	٩٠٠٠٠
حيدراباد	٢٠٠٠٠٠		

الاوقيانوسات المحيطة بها

الاوقيانوس الشمالي الاوقيانوس الباسيفيكي

الاوقيانوس الهندي

طول الاوقيانوس الباسيفيكي من الشرق الى الغرب احد عشر الف ميل وعرضهُ من بوغاز بيرين الى ٥٥ درجة من العرض الجنوبي ثمانية الاف ميل وعمقهُ الاعظم نحو سبعة اميال

الابحر والخلجان والبواغيز التي حولها

البحر المتوسط	البحر الاسود	البحر الازرق
خليج اسكندرون	بحر قزبين	البحر الاصفر
بوغاز الدردنيل	بوغاز سغاليان	البحر الشرقي
بحر مرمرا	بحر ياپان	مضيق فرموسا
بوغاز القسطنطينية	مضيق كوريا	بحر كارا
خليج اوبي	خليج جينيسي	خليج لينا
مضيق بيرين	خليج انادر	بحر كمشتكا
بحر اوخوتسك	بحر جسو	بوغاز بيزوس
مضيق ارمس	خليج العجم	بوغاز باب المندب
بحر الصين	خليج تنكوين	خليج صيام
مضيق ملقا	خليج مرتبان	بحر بنكالا
بحر العرب	خليج كمباي	خليج كونش
خليج ارمس	البحر الاحمر	خليج العقبة

خليج السويس

طول البحر المتوسط ٢٠٠٠ ميل وعرضهُ نحو ست مئة ميل

بحيراتها

مع ذكر طول وعرض بعضها من الاميال

وان	٣٠و١٢	ارال	٢١٠
انطاكية		ساوان	

افاميا		تشاني	١٨٠و٤٠
حمص	٣٠و٦	بيكال	٤٠٠و٤٥
المرج		بويان	٩٠و٣٠
الحولة		تنتينهو	
طبرية	١٨و٦	كوكو	٧٠و٤٠
لوط	٤٠و١٢	لوب	
أرمية	٩٠و٢٢	زابزنك	
زرّاح			

انهارها وطول بعضها اميالاً

قزل ارمق	٦٠٠	طاب	١٨٠
دجلة	١٣٠٠	المند	٦٠٠
الفرات	١٨٠	جيجون	١١٠٠
حلب		سيجون	١٥٠
العاصي		كور	٥٠٠
ابي علي		الرّس	
ابرهيم	١٨	اورال	١٨٠٠
الكلب	١٦	توبول	
بروت	١٠	ايرتيس	١٧٠٠
الدامور	٢٢	اوبي	١٦٠٠
للأولى	٢٥	جينيسي	٢٠٠٠٠
اليطاني	٥٠	انكورا	
المقطع		لينا	٣٠٠٠
الاعوج		عامور	٢٢٠٠
بردى		هوانهو	٢٦٠٠
الاردن	٢٠٠	تاكيان	٣٠٠٠

قزل اوزان	٤٠٠	كمبوديا	١٨٠٠
مينام		جمنة	٧٠٠
سلوين		كودوري	٨٠٠
ايراودّي		كريشنا	
برهم بوثرا	١٥٠٠	صتلج	
الكنك	١٥٠٠	السند	١٦٠٠

جبالها ومعظم علوها اقداماً

طورس	١٠٠٠٠	طورسينا	٧٥٠٠
اركي طاغ	١٣١٠٠	حوريب	
اراراط	١٧٣٠٠	البورز	١٦٠٠٠
هندكوش	٦٠٠٠٠	اللكام	
الاقرع		البلور	
لبنان	٩٥٠٠	قوقاسوس	١٧٨٠٠
الشرقي	٩٦٠٠	اورال	٥٤٠٠
الكرمل	١٣٠٠	التاءي	١٣٠٠٠
تين‌شان	٣٠٠٠٠	عجلون	٣٠٠٠
بيلن		الطور	
ميلن		حوران	
الغات		كوينلن	
حملايا	٢٧٠٠٠		

صحاريها

صحراء اخاف	صحراء خيوا
صحراء الملح الكبيرة	صحراء كوبي
صحراء كندهار	الصحراء الرملية

صحراء خوكند

ان معظم طول صحراء كوبي ٢٠٠٠ ميل ومعظم عرضها ٤٠٠

جزائرها

جزيرة قبرس	جزائر كوبيل
جزيرة زميلا الجديدة	جزيرة سغاليان
جزائر سيبيريا الجديدة	جزيرة جسو
جزائر لوشو	جزيرة نيفون
جزيرة فرموسا	جزيرة سيكوكو
جزائر هاينان	جزيرة كريمو
جزيرة سومطرة	جزائر بونين
جزائر نيكابور	ملديف
جزائر اندامان	لكاديف
جزائر سيلان	سقطرة

(مملكة يابان: جزائر كوبيل – جزائر بونين)

واعلم اننا قد اقتصرنا في هذه الجداول كلها على ذكر ما هو اعظم واشهر. وفي المدن ذُكِرت قصبة البلاد اولاً والبقية وُضِعت بحسب كبرها

بلاد الترك في اسيا

مساحة هذه البلاد خمس مئة الف ميل مربع. وعدد سكانها نحو اثني عشر مليونًا. واما حدودها فهي من الشمال بحر مرمرا وبوغاز القسطنطينية والبحر

الاسود وجزءٌ من كرجستان من املاك روسيا . ومن الشرق جزءٌ من كرجستان ايضًا ومملكة العجم . ومن الجنوب خليج العجم وبلاد العرب . ومن الغرب بحر الروم وبوغاز الدردنيل

وهذه المملكة منقسمة الى ثلاثة اقسام كبرى

الاول بر الاناضول ويقال لهُ اسيا الصغرى . وحدودهُ من الشمال بحر مرمرا والبحر الاسود . ومن الشرق خطٌّ مفروض من راس خليج اسكندرون الى جهة الشمال الشرقي حتى ملتقى جبل اللكَّام وجبل طورس . ومن هناك على رؤُوس جبال طورس الى قرب نهر الفرات . ومن هناك على الجبال التي تلي غربي الفرات الى البحر الاسود حيث العرض نحوا ٤١° شمالاً والطول نحوا ٤١° شرقًا بالتقريب

الثاني ارمينيا . وحدودها من الشمال البحر الاسود وكرجستان . ومن الشرق كرجستان ايضًا

وبلاد العجم . ومن الجنوب كردستان والجزيرة ومن الغرب اسيا الصغرى

الثالث كردستان وهي بلاد الاكراد وحدودها من الشمال ارمينيا . ومن الشرق سلسلة جبال فاصلة بينها وبين بلاد العجم ومن الجنوب نهر الزاب الاصغر . ومن الغرب نهر دجلة . واكثر اهلها اكراد ونساطرة

الرابع الجزيرة وهي القسم الشمالي من الاراضي الواقعة بين الفرات ودجلة . وحدودها من الشمال ارمينيا . ومن الشرق كردستان ومن الجنوب العراق العربي . ومن الغرب اسيا الصغرى وسوريا وبادية الشام . وهي المدعوة في التوراة ما بين النهرين . وفيها طائفة اليزيدية وهم قوم يعبدون روح الشرّ وعندهم المعمودية والختان كلاهما . ويعتقدون بالتناسخ ويسجدون للشمس ثلاث ركعات عند اول طلوعها وعندهم امور

اخر من العبادة الباطلة والخرافات

الخامس العراق العربي وهو القسم الجنوبي من الاراضي الواقعة بين الفرات ودجلة . وحدوده من الشمال الجزيرة وكردستان . ومن الشرق بلاد العجم. ومن الجنوب خليج العجم والبادية اي البرية . ومن الغرب البادية ايضاً . واول العراق شمالاً عند خطٍ مفروض من فلوجة وهي قرية على الفرات الى بغداد . ومن ثمَّ شمالاً على شرقي دجلة الى مصب نهر الزاب الاصغر

السادس سوريا اي بر الشام . وسياتي الكلام عليها بالتفصيل كما ترى

(جبالها) . من اشهر جبالها جبل اراراط في ارمينيا الذي يُظَن ان سفينة نوح استقرَّت عليهِ . وجبل طورس . وجبل اركي طاغ الذي يرى من مسافة مئة وثمانين ميلاً . وهما في اسيا الصغرى

(انهارها) . من اعظم انهارها نهر الفرات. منبعهُ في جبال ارمينيا ومصبهُ في خليج العجم . ونهر دجلة . منبعهُ في جبال ارمينيا ايضاً ومصبهُ في نهر الفرات . ونهر هاليس الذي يقال لهُ الان قزل ارمق . مخرجهُ في اسيا الصغرى ومصبهُ في البحر الاسود

(بحيراتها) . اعظم بحيراتها بحيرة وان وهي على الحدود بين ارمينيا وكردستان

(معادنها) . فيها من المعادن الفضة والنحاس والرصاص والحديد والملح

(حيواناتها) . فيها الجمل والاسد وحمار الوحش والغزال وغير ذلك . وفي اسيا الصغرى نوع من المعزى طول شعرهِ نحو قدم وهو كالحرير في الدّقة والرونق

(تربتها) . تربتها جيدة مخصبة ينبت فيها اكثر انواع النبات والاشجار النافعة كالتوت والكرم

والزيتون والبردقان والكباد والتين والحبوب بانواعها

(هواؤُها) . هواؤُها في الغالب جيد موافق للصحة الا في بعض السهول ولا سيما في ما بين النهرين فانهُ ردي جدًّا في بعض الفصول من السنة

(سكانها) . سكانها ترك واكراد وعرب وتتر واروام وارمن ويهود مع طوائف اخر . وهم يتكلمون بلغات مختلفة. واخلاقهم وعوائدهم مختلفة ايضًا . وقلما يوجد عندهم مدارس ومطابع وكتب الا في بعض المدن المعتبرة منها

(مدنها) . اعظم مدن بر الترك في اسيا مدينة ازمير في بر الاناضول. وهي ذات تجارة واسعة برًّا وبحرًا. وميناها امين في الغاية . وفيها كثيرٌ من تجار الافرنج والاراضي المجاورة لها جيدة مخصبة وكان فيها احدى الكنائس السبع التي كتب اليها يوحنا سفر الرؤيا

(انظر ص ١١:١) والست الكنائس الباقية كانت ايضاً في مدن اسيا الصغرى وهي افسس وبرغاموس التي تدعى الان برغما وثياتيرا التي تدعى الان أَق حصار وسرديس التي تدعى الآن سرت وفيلادلفيا التي تدعى الان الله شهر واللاذقية التي تدعى الان اسكي حصار . ولكن سرديس واللاذقية وافسس هي الان خراب . واما مدن اسيا الصغرى التي انعقدت فيها مجامع قديماً فهي نيقية وافسس وخلكيدون وقونية

ومن مدنها في الاناضول ايضاً برصا بالقرب من شاطي بحر مرمرا . ومدينة اسكودار تجاه القسطنطينية. وطرابزون على ريف البحر الاسود وادنة وطرسوس واضاليا على ريف بحر الروم. وكوتاهية داخل البلاد وهي مقرّ والي ايالة الاناضول . وطوقات وقراحصار وتروادة وهي مشهورة لقدميتها

ومن مدنها في ارمينية مدينة ارزروم ومدينة وان

ومن مدنها في الجزيرة ديار بكر. وهي مبنية بحجارة سوداء. ومحيطها نحو ثلثة اميال ولها قلعة مشرفة على دجلة. واهلها ارمن واتراك ويعاقبة ونساطرة. وفيها تصنع انسجة الحرير والقطن. وارضها مخصبة. ودجلة هناك قليل الماء يُقطَع بدون جسر ما لم تكن قد اجتمعت اليهِ مياه المطر. والموصل وهي قاعدة ديار الجزيرة. وموقعها على الجانب الغربي من دجلة. واهلها يعبرون منهُ عَلَى جسر مركَّب من عدَّة زوارق واكثر تجارتها بالعفص والصوف. ويكثر فيها شجر الفستق. وفيها نوع من القثاء عجيب في عظم حجمهِ. وعلى مسافة ست ساعات منها نبع ماؤهُ سخن بالطبع قد بنوا حولهُ بناء مستديرًا وسموهُ حمام علِي وبالقرب منهُ نبع يخرج منهُ معدن الحمَّر. ويُجلَب اليها من الجبال المجاورة لها المن وهو شديد الحلاوة يقع على الارض مثل الندى. ومدينة الرها ويقال لها ارفا

ويدّعون بانها اور الكلدانيين مسكن ابرهيم قبلما دعاهُ الله (تك ١١: ٣٨) وذلك ليس بصحيح لان اور مدينةَ ابرهيم هي الى جنوبي موقع بابل القديمة في موضع اسمهُ ام قير كما اتضح من حجارة مكتوبة وُجدت هناك. واما مدينة ماردين فهي في شمالي الجزيرة

ومن مدنها في العراق بغداد التي كانت دار الخلافة وهي مدينة متجرية مبنية بالاجرّ. وفي ايام الصيف يشتد فيها الحرّ حتى ان اهلها يسكنون سراديب تحت الارض في النهار. وينامون ليلاً على السطوح. ومدينة البصرة والحلة والكوفة

(بعض الاخبار عنها) . هذه البلاد من املاك السلطنة العثمانية وهي مشهورة بحوادث كثيرة جرت فيها مذكورة في الكتاب المقدس . ويُظنّ ان فردوس النعيم حيث خُلِق الانسان الاول كان بعضهُ بين الفرات ودجلة . ومن هذه البلاد ابتدا عمار العالم ثانيةً بواسطة نوح ونسلهِ بعد الطوفان . وفيها الان خرائب بابل ونينوى اللتين كانتا قديماً اشهر مدن العالم . وقد اشتهرت هذه البلاد قديماً بامور كثيرة . واما الان فقد انحطت عما كانت عليهِ . واهلها مع ان اكثرهم فلاحون لايعتنون بالفلاحة ولذلك اقفر جزء عظيم من اراضيها المخصبة . ومتجرها ليس بمتسع والبضائع

تنقل فيها بواسطة القوافل . وفي اماكن كثيرة لاتتمتع اهلها بالراحة من جرى تعدي القبائل على بعضها ولاسيما العرب الذين داخل البلاد . واما الكراخين وطرق الحديد غير معروفة فيها الاَّ بعض الكراخين لحل الحرير . ومدنها البحرية افضل من التي داخل البلاد . وتاخيرها ليس من قبل غلاظة اهلها بل لاسباب لايسوغ ذكرها في هذا المقام

(فوائد تاريخية) . هذه المملكة كانت قديماً تقسم الى ممالك شتى مستقلة ذات سطوة واعظمها مملكة بابل ومملكة نينوى . وفي سنة ٥٤٨ قبل المسيح تغلب كورش ملك مادي وفارس على جانب عظيم منها واضافهُ الى مملكتهِ . وبقي ذلك الى ايام اسكندر ذي القرنين الذي غلب على ملوك الفرس واخذ اكثر املاكهم في اسيا وبعد وفاتهِ سنة ٣٢٣ قبل المسيح صارت هذه البلاد جزءًا من مملكة سورية التي كانت قصبتها حينئذٍ انطاكية ثم خضعت لقياصرة رومية والقسطنطينية . وفي سنة ١٣٠٥ بعد المسيح غلب على جانب عظيم منها السلطان عثمان الغازي . وفي سنة ١٤٨٦ صارت كلها تابعة املاك سلاطين آل عثمان

مسائل على الخارطة

ما هي حدود بر الترك * كم هي مساحتها * كم عدد سكانها * تحت حكم من هي * كم هي اقسامها * ما هي حدود كل قسم منها وحدهُ

ما هي اسماء جبالها * انهارها * بحيراتها * ما هي حيواناتها * معادنها * كيف سكانها * هواؤها * تربتها

اية مدينة قصبتها * ما هي امهات مدن اقسامها * ما هي جهة ازمير من طرابزون * من ديار بكر * من ترسيس * من القسطنطينية * من بيروت * من لندن * من باريس * من بطرسبرج * من الموصل

ما هي جهة بغداد من بيروت * من ديار بكر * من دمشق * من الموصل * من مرعش

ما هو طول هذه الاماكن وعرضها * ازمير* برصا * اسكودار * طرابزون * طرسوس * كوتاهية * ارزروم * وان *ديار بكر* الموصل * بغداد

في سوريا

هي القسم السادس من بر الترك في اسيا . ومساحتها خمسون الف ميل مربع . وعدد سكانها نحو مليونين

(حدودها) . يحدها من الشمال اسيا الصغرى ومن الشرق نهر الفرات وبادية الشام . ومن الجنوب بلاد العرب . ومن الغرب بحر الروم

اما فينيقية فيراد بها السواحل الواقعة بين مصب العاصي شمالاً وجبال النصيرية وجبل لبنان شرقًا ونواحي صور وعكا جنوبًا والبحر المتوسط غربًا

واما ارض كنعان فهي الجزء الجنوبي من سوريا . وحدُّها الشمالي جبل لبنان . ويقال لها ايضًا الارض المقدسة وارض الميعاد وفلسطين

واما فلسطين فهي في الاصل تُطلَق على بلاد الفلسطينيين . وهي على ما يظن تمتد من بلدة يقال لها العريش الى يافا مسافة نحو سبعين ميلاً . وعرضها من بحر الروم الى مسافة نحو عشرة اميال شرقًا

(جبالها) . يخرقها شمالاً بجنوب جبل لبنان ويقال لهُ لبنان الغربي وهو يمتد من عكار الى جبل الكرمل . واعلى رؤُوسهِ فم الميزاب فوق طرابلس ثم صنين وهو اخفض منهُ قليلاً . والجبل الشرقي ويقال لهُ لبنان الشرقي وانتيلبنان . وهو يمتد من جنوبي حمص الى مكان يقال لهُ تل الفرس في جنوبي حاصبيا واعلى رؤُوسهِ فوق حاصبيا يقال لهُ جبل الشيخ المسمى في الكتب المقدسة جبل حرمون وهو اعلى من فم الميزاب على قول بعضهم والبعض يقولون لا بل فم الميزاب اعلى

ومن جبالها ايضًا جبل الكرمل الى جنوبي لبنان

وجبل عجلون الى جنوبي الجبل الشرقي . وجبل الطوز بقرب طبرية . وجبل اللكام . وهو يمتد من جبل طورس في اسيا الصغرى الى مصب نهر العاصي . والجبل الاقرع . وهو يمتد من جبل اللكام الى جبل لبنان . وفيها جبال اخر عديدة

(سهولها) . في هذه البلاد عدَّة سهول واسعة مخصبة في الغاية . منها سهل حمص وهو بالقرب منها وسهل انطاكية وهو بقربها كذلك . وسهل البقاع بين لبنان والجبل الشرقي . ومرج ابن عامر بين جبال الناصرة شمالاً وجبال نابلس وجبل الكرمل جنوباً .

(انهارها) . اما انهار هذه البلاد فمنها نهر حلب مخرجهُ بقرب عين تاب ومصبهُ في نهر الفرات وسمي نهر حلب لانهم في عصر مجهول جروا منهُ جانباً الى مدينة حلب . ونهر العاصي مخرجهُ على مسافة ست

ساعات من بعلبك شمالاً ومصبهُ في بحر الروم بقرب السويدية

ومن انهر هذه البلاد نهر ابي علي. ومخرجهُ تحت قرية بشرّة عند فم الميزاب . وهو يجري الى الشمال الغربي ويصب عند طرابلس . وبين مخرجهِ وراس الجبل غابة ارز يُعرَف بارز لبنان . وهو شهير بقدميتهِ وعظم اشجارهِ فانهُ يحتوي على نحو اربع مئة ارزة محيط بعضها نحو اربعين قدماً وارتفاع بعضها نحو مئة قدم . ثم نهر ابرهيم . ومخرجهُ من مغارة عظيمة بالقرب من افقا ومصبهُ الى جنوبي جبيل . وعليهِ جسر من قنطرة واحدة هائلة في اتساعها وعلوها . بناهُ ابرهيم الذي كان من امراء مردة لبنان فصار النهر ايضاً يُنسَب اليهِ . ثم نهر الكلب . واصلهُ عين ماء تخرج من مغارتين في سفح جبل جعيتا جارية الى فم الوادي . وهناك تجتمع اليهِ مياه نبع اللبن بعد ان تمر تحت

قنطرة طبيعية هائلة كانها منحوتة بالايادي يجتاز عليها الناس ويسمونها جسر الحجر . وكذلك مياه نبع العسل وهو اعذب مياه جبل لبنان ثم نهر انطلياس . ومخرجهُ بالقرب من القرية المذكورة الى الجنوب . ثم نهر بيروت وهو مؤلف من نهرين احدهما مخرجهُ بالقرب من ترشيش وكفرسلوان . والثاني بالقرب من فالوغة وحمانا . ومصبهُ في خليج مارجرجس بقرب مدينة بيروت وعليهِ جسر قديم من عدَّة قناطر بقرب مصبهِ وجسر آخر بقرب المخاضة بناهُ دولة رستم باشا متصرف جبل لبنان سنة ١٨٨٠ وهو قنطرة عالية واسعة ليس في كل البلاد مثلها عظماً وعلواً وعرضاً . ثم نهر الدامور . وهو مجموع من نهر الصفا الذي يخرج من مكان بالقرب من عين زحلتا ويضاف اليهِ ماءٌ خارج من كهف هناك يقال لهُ نبع القاعة . ويأتيها نهر آخر من وادي عين دارة . فتلتقي هذه المياه تحت

عين زحلتا ويجري منها النهر الى الغرب مائلاً الى الجنوب . ويصب بالقرب من معلقة الدامور . ثم نهر الاولي ومخرجهُ عند الباروك ومصبهُ بالقرب من مدينة صيدا . وجميع هذه الانهر تخرج من جبل لبنان وتصب في بحر الروم

ثم نهر الليطاني . ومخرجهُ بقرب بعلبك ومصبهُ بقرب مدينة صور . وهناك يسمى نهر القاسمية . والى جنوبيهِ النهر المقطع . وهو يصب بقرب حيفا . ثم النهر الاعوج . وهو يصب الى الشمال من يافا وكلها تصب في بحر الروم ايضاً

واما نهر بَرَدى فمخرجهُ بقرب الزَبداني من اعمال دمشق . وهو يجري الى الجنوب الشرقي ثم تضاف اليهِ مياه عين الفيجة . وبعد ان يتشعب في غوطة دمشق ودورها وشوارعها يصب في بحيرة المرج . واما نهر الاردن فهو مجتمع من نهيرات منها النهر الحاصباني

الذي مخرجهُ بقرب حاصبيا . وهو يجري الى الجنوب ويصب في بحيرة الحولة . ومنها نهر شبعة ومياه بانياس وتل القاضي . وهي تجري الى تلك البحيرة ايضاً . وكل هذه المياه تخرج من هناك وتصب في بحيرة طبريه . ومن تلك البحيرة يخرج نهر الاردن ويجري الى الجنوب بتعاريج كثيرة ويصب في بحيرة لوط

(بحيراتها) . بحيرة انطاكية الى الشمال الشرقي منها . وبحيرة افاميا الى الشمال الغربي من حماه . وبحيرة حمص الى الجنوب الغربي ويقال لها بحيرة قَدَس وبحيرة المرج الى الجنوب الشرقي من دمشق في طرف الغوطة . وبحيرة الحولة وبحيرة طبريه وسطحها اخفض من سطح بحر الروم وبحيرة لوط التي يقال لها البحر الميت . ومياهها مرّة جدًّا وثقيلة يعوم عليها ما يغرق في غيرها . وسطحها اخفض من مساواة بحر الروم باكثر من خمس مئة ذراع

(معادنها). اما معادنها فمنها الفضة والرصاص في جبل اللكام. والحديد في الجبل الاقرع وجبل لبنان. وفيها ايضاً معدن فحم في جبل لبنان بقرب قرنايل من اعمال بيروت وبقرب برته في اقليم التفاح من اعمال صيدا

(حيواناتها). ان حيوانات بر الشام الاليفة والبرية كثيرة. منها الخيل والجمال والحمير والبغال والبقر والجاموس والغنم والمعزى والغزال والذئب والضبع والثعلب وابن آوى. ونوع من النمر والدب في جبل الشيخ وجبل صنين وغيرها. والخنزير البري في جبل الريحان وبلاد بعلبك وارض الحولة. وفيها كثير من انواع الطيور. وفي بعض السنين يسطو عليها الجراد. واحياناً يسطو على الجراد طائر صغير يقال لهُ السمرمر فيهلكهُ

(محاصيلها). محاصيل هذه البلاد كثيره متنوعة.

منها الصنوبر والارز والتوت والزيتون والجوز واللوز والنخل والخرنوب وقصب السكر والجميز والميس والصفصاف والحور والسندجان والسرو وغير ذلك من الاشجار التي ينتفع ولو باخشابها . ومن الفواكه التين والعنب والتفاح والمشمش والكُمَّثرَى والخوخ والقراصية والرمان والكَرَز والصبير والليمون بانواعهِ . ومن الحبوب القمح والشعير والعدس والحمص والفول والماش والدُرَّة والكرسنة والارزُّ والسمسم ونحو ذلك . وفيها كثير من العقاقير الطبية والقطن والحرير والتبغ الذي لايوجد نظيرهُ وهو من حواصل بلاد جبيل والبترون . ويستخرج فيها الشيرج والخمر والدبس والقطران واشياء اخر كثيرة. ويصنع فيها انسجة من الحرير والقطن والصوف وغير ذلك

(تربتها) في الغالب جيدة مخصبة ولكن لاسبابٍ

شتّى صارت بعض اراضيها مقفرة مهجورة

(هواؤها) يختلف بحسب اختلاف الاماكن . فالسواحل البحرية غالبًا حارة رطبة . وحيثما تكثر المياه في فصل الصيف هناك تكثر الامراض كما في دمشق وطرابلس وصيدا وبعض الامكنة المجاورة الانهار والمياه في بعض الفصول . واما الجبال فهواؤها جيد يقوي الابدان . ويشتد فيها البرد في الشتاء ولا يشتد فيها الحرّ في الصيف . واما السهول التي داخل البلاد فهواؤها معتدل في الربيع والخريف . ويغلب عليهِ البرد في ايام الشتاء ويشتد الحرّ في ايام الصيف . وبالاجمال يقال في هواء بر الشام انهُ جيد حسن

(سكانها) واما سكان بلاد بر الشام فهم من كثرة تقلبات الدول صاروا ممتزجين من طوائف كثيرة مختلفة في المذاهب والاصول . فان منهم مسلمين ومتاولة . ومنهم دروز ويهود وسمرة ونصارى

بين روم وموارنة وسريان وانجيلية ومنهم نصيرية واسماعيلية في بعض الجبال الشمالية

(اقسام سياسية) انقسمت ولاية سورية الان الى عدة اقسام وهي ولاية سورية وولاية حلب ومتصرفية بيروت ومتصرفية القدس الخ ولا سبيل لذكر هذا الامر بالتفصيل لان الانقسام المشار اليهِ غير ثابت قد تغير في السنين الماضية عدة مرات وربما يتغير ايضاً كل مدة حسب استحسان اولياء الامور السياسية

(مدنها) من امهات مدن سوريا حلب الشهباءُ. وهي مدينة قديمة يظن انها من ايام ابرهيم الخليل. وهي واسعة التجارة واسواقها ضيقة وابنيتها حسنة المنظر. وفي بساتينها كثير من شجر الفستق وشجر التوت العجيب في عظمة حجمهِ حتى ان محيط جذع البعض يبلغ نحو ست اذرع. ولهُ ثمر شديد الحلاوة يقرب من ثمر النخل وهم يقددونهُ كالزبيب. وفي ارضها علامات بركانية

وهي علة الزلازل التي من تواترها خربت المدينة الاَّ قليلاً مرات عديدة. واما اهلها فهم حسان الصور وعقولهم حاذقة وعندهم لطافة في المعاشرة. وهم يتصفون غالبًا بحسن الخط والصوت

واما مدينة دمشق فهي اعظم مدن سوريا ومن اقدم مدن العالم (انظر تك ١٤: ١٥) وموقعها في غوطة حسنة جدًّا تعد من افضل جنان الدنيا تسقيها مياه نهر بَرَدى. وهذه المياه تجري ايضًا في دورها وشوارعها ولذلك تكثر فيها الامراض العفنية. وابنيتها من اللبن لا منظر لها من الخارج واما من الداخل فهي مزخرفة وحسنة جدًّا. واسواقها واسعة ومتجرها مع مدن بر الترك متسع. ومنها يخرج حج الاسلام سنويًّا الى مكة ويرجع اليها. ولاهلها رغبة في اصطناع اقمشة الحرير وادوات الخيل وصياغة الذهب. وهم يوصفون غالبًا باللطف والوداعة وسلامة الضمير.

وارضها جيدة التربة ردية الهواء لكثرة المياه والاشجار

واما مدينة بيروت فهي على شاطي بحر الروم على جانب الشمال الغربي من لسان طويل داخل في البحر يسمى راس بيروت. وهي مدينة قديمة قد خربت وقامت مرات عديدة وتقلبت عليها امور شتى. والآن هي فرضة دمشق ومتجرها واسع مع اهل البلاد والاتراك والافرنج حتى انها اعظم مدن بر الشام تجارةً ولكن مرساها غير امين للسفن. وفيها بعض الآثار القديمة كالاعمدة والحجارة العظيمة والنواويس المنقوشة والمصوَّرة من الرخام وغيرهِ واحيانًا يجدونها مصفحة بالرصاص واكثرها مردرم تحت عمق من الارض. وقد ظهر في بعض الاماكن منها ابنية لم تزل عامرة وهي مردومة بالتراب. وابنيتها جيدة وحسنة المنظر واكثرها خارج المدينة في البساتين. وماؤُها جيد صحيح وسنة ١٨٧٥ جُلِب اليها ماء نهر الكلب في

انابيب حديد وتفرق في دورها و بساتينها وساحاتها وهواؤُها لطيف وفي هذه المدينة عدة مطابع ومدارس وحول هذه المدينة سهل واسع مخصب في الغاية . والى الجنوب الشرقي منها غابة زيتون عظيمة يقال لها صحراءُ الشويفات طولها مسافة نحو ساعة وعرضها نحو نصف ساعة . وحولها قرى كثيرة عامرة فيها كثيرٌ من المدارس العامة والمتوسطة مما لا يوجد في ايالة غيرها من بر الشام. اقام بعضها اهل البلاد وبعضها الافرنج. واشهر هذه المدارس مدرسة عين ورقة للموارنة ومدرسة عين طورا للفرنساويين . ولا يسع مختصرنا هذا ان نذكر المقاطعات والقرى وغير ذلك مما يلذ ذكرهُ للقارى . ولكن نقول بالاختصار ان ايالة بيروت هي من افضل ايالات بر الشام

واما مدينة اورشليم اي القدس الشريف فهي اشهر مدن العالم جميعها لانها كانت قصبة مملكة

اليهود ومحل وقوع اكثر الحوادث المذكورة في الكتب المقدسة ولا سيما موت السيد المسيح. وقد تمت نبوات الكتب المقدسة على خرابها بنوع عجيب (انظر كتاب دليل الصواب فصل ١١) واما الان فقد انحطت عظمتها القديمة ولم يبقَ لها اعتبار الاَّ بسبب الاماكن المقدسة المشهورة فيها وفي ما يليها التي تزورها النصارى من جميع اقطار الارض. وهي الان محاطة بسور له اربعة ابواب على الجهات الاربع. وفيها كثير من الاديرة والكنائس والجوامع المزخرفة. وكنيسة القيامة التي يظن البعض ان فيها قبر المسيح. وفيها ايضًا حرم الصخرة وهو على شكل مثمن مزخرف بالرصائف والنقوش الكثيرة بناهُ عمر بن الخطاب بعد ما استفتح اورشليم. وعلى الطرف الجنوبي من المدينة وادي ابن هنوم ووادي جيحون. وعلى الطرف الشرقي وادي قدرون ويقال له وادي يوشافاط

وهو فاصل بينها وبين جبل الزيتون . وهناك في الوادي بستان الجسمانية وبركة سلوان وقرية يقال لها سلوان . وفي تلك المدينة كثير من الافرنج . ومدرسة للمرسلين الانكليز . والى الجنوب الغربي منها على مسافة نحو ساعتين قرية بيت لحم وهي قرية داود التي وُلد فيها السيد المسيح

ومن مدن بر الشام بعلبك . وهي الان قد صارت كبعض القرى غير انهُ بقي فيها كثير من الآثار القديمة الهائلة ولا سيما القلعة العجيبة البناء في حسن تحكيمها وكبر حجارتها التي احدها يبلغ طولهُ نحو سبع وعشرين ذراعًا وعلوهُ نحو ست اذرع . وكذلك غلظ اعمدتها وارتفاعها والنقوش الموجودة فيها امر عجيب

ومن مدن بر الشام ايضًا انطاكية التي كانت قصبة سوريا الى نحو ثلاث مئة سنة قبل المسيح ومنها

صيدا وصور اللتان كانتا قديمًا اشهر مدن العالم في القوة والتجارة والمعرفة . وعكا ويافا وهي مينا اورشليم. والرملة والناصرة وغزة ونابلس وحبرون وطبرية وطرابلس وعكار وحمص وحماه واللاذقية وعين تاب وتدمر التي فيها قلعة عظيمة تشبه قلعة بعلبك الا انها ليس فيها تلك القطع الهائلة من الحجارة والاعمدة

ومن هذا القبيل دير القمر التي يصنع فيها كثير من الاقمشة الحريرية . وهي مدينة جبل الشوف . وزحلة وهي مدينة البقاع . وحاصبيا وهي مدينة وادي التيم

واعلم اننا لم نستوفِ الكلام على مدن سوريا وتواريخها ومصنوعاتها وعلى جبالها وسهولها وحواصلها وما اشبه ذلك. ولكن نقول بالاختصار ان هذه البلاد جيدة التربة والهواء وفيها كثيرٌ من المناظر الحسنة. وهي قد فاقت قديمًا على بلدان الدنيا في المعرفة والعلوم والصنائع والسطوة ولكنها بعد ذلك انحطت عن تلك المرتبة وصارت من تواتر الحروب فيها وتقلب الدول عليها في حالة ادنى مما هي الان . ومنذ برهة يسيرة اخذت في التقدم ولكنها لم تزل قاصرة لانهُ ليس فيها الا قليل من المدارس بالنسبة

الى الاحتياج اليها وبعض الكراخين لاجل تصفية الحرير اقامتها الافرنج والاهالي في جبل لبنان وارض بيروت . وفي هذه الايام صارت جميع الوسائط متيسرة لها ولا يقف في طريق نجاحها ورجوعها الى ماكانت عليهِ الاً

(فوائدتاريخية) . انهُ قبل المسيح بنحو الف وخمس مئة سنة اتى سوسترس ملك مصر وفتح فينيقية وكتب تاريخ افتتاحها على بعض الصخور بجانب نهر الكلب . وقيل انهُ في ذلك العصر استفاد اهل بلاد اليونان من اهل فينيقية علم غرس الكرم وصناعة الكتابة بحروف هجائية وفي تمادي الاجيال بينت حقيقة الامر فقالوا ان قدموس جاء من الشرق وعلمهم الامور المشار اليها وبعد ذلك بنحو خمسين سنة تغلب بنو اسرائيل على الجزء الجنوبي من سورية المسمى ارض كنعان وقسم ذلك بينهم يشوع بن نون كما هو مذكور ذلك في سفرهِ . وفي سنة ٧٢٦ قبل المسيح افتتح سنحاريب ملك اشور فينيقية ونقش صورتهُ وكتب اعمالهُ على صخور عند نهر الكلب . وفي سنة نحو ٦٠٠ صارت كل البلاد تحت حكم بختنصر الثاني ملك بابل . ثم انتقلت الى الفرس . ثم استظهر عليها اسكندر المكدوني . ثم خضعت للرومانيين سنة خمس وستين قبل المسيح . وبقيت تحت حكم القياصرة الى سنة ٦٣٤ مسيحية حين اتى العرب واخضعوها تحت راية الخليفة عبد الله ابي بكر الصديق . وفي سنة ١٠٤٩ اتى الافرنج الصليبية من اوروبا واستفتحوا جانباً عظيماً منها . ثم طردهم الملك صلاح الدين الايوبي سنة ١١٨٧ . وهكذا تعاقبت عليها دول مختلفة وهي الان خاضعة للسلطان العثماني وفيها كثير من الآثار القديمة التي تثبت كثيرًا من تواريخها

مسائل على الخارطة

ما هي حدود سورية * ما هي اسماء جبالها * اين موقع سهولها المشهورة * ما هي اسماء انهرها * ما هي صفة كل نهر منها * ما هي اسماء بحيراتها *

ماذا تخبرني عن بحيرة لوط * بماذا تصف مدينة بيروت * حلب * دمشق * اورشليم * ما هي حواصلها * حيواناتها * معادنها * كيف سكانها * كم قسماً هم * الى كم قسم تُقسم * ما هي مدنها العظيمة * ماذا بقي من مدنها * كيف كانت قديماً * كيف هي الان * ما هي جهة بيروت من دمشق * من حلب * من القدس * من طرابلس * من صيدا

ما هي جهة دير القمر من حماه * من عكا * من اللاذقية

ما هي جهة الموصل من حلب * من القدس

ما هي جهة ديار بكر من عين تاب * من يافا

ما هو طول بيروت وعرضها * اورشليم * دمشق * حلب * اللاذقية يافا * طرابلس

في بلاد العرب

مساحة تلك البلاد مليون ميل مربع . وعدد اهلها عشرة ملايين

(حدودها) يحدها شمالاً بر الشام والجزيرة . وشرقاً العراق وخليج العجم وخليج ارمس . وجنوباً بحر العرب . وغرباً بوغاز باب المندب والبحر الاحمر وهو الذي يقال لهُ بحر القلزم وبوغاز السويس

(جبالها) اشهر جبالها جبل حوريب وطورسينا حيث اعطى الله بنو اسرائيل الشريعة على يد موسى

النبي . وهما عند راس البحر الاحمر

(انهارها) هذه البلاد ليس فيها نهر يحمل سفينة لكن فيها جداول كثيرة تغوص في الرمال المحرقة ولا يصل منها الى البحر الا قليل

(تربتها) منها جانب كبير صحارٍ قليلة الامطار لا تنبت الا قليلاً من العشب ولكن فيها جبال واودية مخصبة جدًّا ذات مياه وأشجار

(حواصلها) ينبت في جبالها واوديتها جميع انواع الحبوب والفواكه والبهارات الطيبة والبن وغير ذلك

(حيواناتها) . من حيواناتها الخيل وهي مشهورة بالجودة والجمال وهم يعتمدون عليها كثيرًا لشدَّة حاجتهم اليها . وغير ذلك كثير من الحيوانات والطيور الاليفة وغيرها

(هواؤُها) . هواءُ جبالها معتدل وهواءُ سهولها

حارٌ جدًا . واحيانًا تهب عليها الرياح الحارة فتلفحها

(اقسامها) اقسام هذه البلاد ستة اليمن وتهامة والحجاز ونجد واليمامة وارض البحرين

اما اليمن فهي تلي شاطي البحر الاحمر من جنوبي تهامة الى باب المندب . ومن ثمَّ تلي شاطي بحر العرب الى مدخل خليج العجم . ثم تتبع شاطي ذالك الخليج الى حد البحرين فيحيط بها البحر من ثلاث جهات . ويليها من الرابعة ارض تهامة واليمامة والبحرين . ومن اقسام تلك البلاد حضرموت وهي اخصب ارض في بلاد العرب . ومن مدنها صنعاء ومخا ومسقاط وعدن وهي بايدي الانكليز محطًّا لمراكبهم . ويتبع هذا القسم جزيرة سقطرة التي يجلب منها الصبر السقطري المشهور

واما تهامة فهي على شاطي البحر الاحمر بين اليمن جنوبًا والحجاز شمالاً

واما الحجاز فهو ما يلي البحر الاحمر من تهامة الى

ايلة. ومن مدنهِ مكة التي هي قصبة بلاد العرب. وهي مشهورة بكونها مولد محمد نبي المسلمين. ومعاش اهلها من تجارتهم مع الحجاج الذين يزورونها كل عام. ومنها يثرب التي يقال لها الان المدينة او مدينة الرسول لان محمدًا دُفن بها. وفيها جامع بناهُ في حياتهِ

واما نجد فهي واقعة بين بادية الشام شمالاً والعراق شرقًا واليمامة جنوبًا والحجاز غربًا. وهي اطيب ارض في بلاد العرب

واما اليمامة ويقال لها العَروض ايضًا فهي بين نجد شمالاً والبحرين شرقًا واليمن جنوبًا والحجاز غربًا. ومن مدنها اليمامة التي سميت بها. وهي في الشمال الشرقي منها

واما ارض البحرين فهي ما يلي شطوط خليج العجم من اليمن الى نجد بقرب البصرة. وقصبة تلك الارض مدينة الاحساء. وهي ذات مياه جارية وفيها ينابيع

شديدة السخونة . والى الشمال منها مدينة القطيف على شاطي خليج العجم وهناك مغاص للولوء

(بعض الاخبار عنها) تلك البلاد شبه جزيرة واكثر اراضيها جبال وقفار . وسكانها العرب وهم قبائل شتي يُظن انهم من نسل اسماعيل بن ابرهيم ودياناتهم الاسلامية وبينهم قليل من اليهود الخيبرية في اليمن يظن انهم من نسل راحاب المذكورة في سفر الملوك الثاني (ص ١٠ : ١٥) وفي سفر الايام الاول (ص ٢ : ٥٥) ويقال للذين يسكنون المدن منهم حضر واما الذين يسكنون الخيام في البراري فهم البدو . وهم يرتحلون بمواشيهم يطلبون مواقع المطر وخصب المراعي لان معاشهم غالباً على حليب النوق ولحوم الجمال . وهم مولعون بشرب القهوة ودخان التبغ واكل الحلو . ويحبون الغزو والنهب والحروب ويحرصون على اخذ الثار ولكنهم يكرمون الضيف كثيرًا ويراعون حرمة الجار . واما كسوتهم فيستجلبونها من الهند واسلحتهم من بلاد العجم والترك . وليس لتلك البلاد تاريخ يوثق به

مسائل على الخارطة

كم هي مساحة بلاد العرب * كم عدد سكانها * ما هي حدودها * كيف تصف تربتها وهواءها * ما هي اقسامها * ما هي حدود هذه الاقسام ما هي مدنها * ما هو طول مكة وعرضها * ما هو طول مخا وعرضها * مسقاط * المدينة * الاحساء * القطيف

ما هي جهة مكة من دمشق * من رومية * من مسقاط * من صنعاء * من الاحساء

مملكة ايران وهي بلاد الفرس الغربية

مساحة تلك المملكة اربع مئة وخمسون الف

ميل مربع . وعدد سكانها ثمانية ملايين

(حدودها) . يحدها شمالاً كرجستان وبحر قزبين وبلاد التتر . وشرقاً جزءٌ من بلاد التتر وافغانستان وبلوخستان وجنوباً خليج اورمس وخليج العجم . وغرباً خليج العجم والعراق العربي وكردستان وبعض الجزيرة وارمينيا

(اراضيها) . اكثر اراضي هذه المملكة مرتفعة كثيرًا عن مساواة البحر . وهي كثيرة الجبال والاودية والسهول

(جبالها) . اعظم جبالها جبال البُرز

(صحاريها) . فيها صحارٍ واسعة تشغل نحو ثلث البلاد . واراضي تلك الصحاري ذات مياه نزازة واملاح واعظمها صحراء الملح الكبيرة طولها نحو ثلاث مئة وخمسين ميلاً وعرضها نحو مئتي ميل . وهي تخرق البلاد شرقاً بغرب . ومنها صحراء كرامان وغيرها . وكلها

يتعذّر سلوكها فمن اراد السفر من احدى جهات المملكة الى الاخرى يحتاج ان يدور حول تلك الصحاري بمشقة عظيمة

(بحيراتها) . فيها بحيرات كثيرة . منها بحيرة ارمية ومياهها مالحة مرة مثل بحيرة لوط لا يعيش فيها سمك. وبالقرب منها بُرَك اذا مكث فيها الماء مدةً يتحول شيئًا فشيئًا الى حجر يُعرَف بالرخام التبريزي

(تربتها) . تربة تلك البلاد غير جيدة . وجانب عظيم منها لا يصلح للزروع

(معادنها) . فيها من المعادن الذهب والفضة والنحاس والرصاص والحديد والكبريت والنفط وحجر الفيروز . ولكن اهل البلاد لا يعرفون افضل طرق استخراجها من الارض

(حواصلها) . فيها كثير من الفواكه والاثمار والاشجار المعروفة في بر الشام . وقيل ان فيها نحو

عشرين نوعًا من البطيخ . وفيها ايضًا كثير من الارز والتنباك والتبغ . ويصنع فيها الحرير الفاخر الى غاية ما يكون ويستخرج الافيون وعطر الورد

(حيواناتها) من حيواناتها الخيل الجياد والهجن من الجمال وكذلك البغال والحمير والبقر وهي صغيرة الجثث والغنم وهي عظيمة الجثث جيدة الاصواف . وفيها انواع كثيرة من الحيوانات البرية والطيور والاسماك

(هواؤها) . في فصل الشتاء يشتد فيها البرد القارس لان اراضيها في الغالب مرتفعة. وفي الصيف يشتدُّ فيها الحرّ القادح لكثرة صحاريها فيبلغ الهواء فيها غايتهُ في البرودة والحرارة

(سكانها). ان سكانها الاصليين هم من نسل عيلام بن سام بن نوح وبينهم قبائل مختلفة من تتر واكراد وتركمان وغيرهم واكثرهم جهلاء في اكثر الامور

ولكن لهم حذاقة في اصطناع الاقمشة كالعمائم والبسط وفي عمل بعض الآلات الحربية. واما الفلاحة واعمال الارض فقلما يعتنون بها . ولهم ميل مفرط الى اللهو والطرب والرقص . ولذلك سماهم بعضهم فرنساوية الشرق

(ديانتهم) . اكثرهم من طائفة المسلمين على مذهب الشيعة . ومنهم نصارى من طائفة الارمن والنساطرة واليعاقبة وقد دخل بينهم حديثاً المذهب الانجيلي في ارمية ونواحيها

(حكمها). حكمها من النوع الملكي المطلق واكثر عساكرها بدون نظام

(مدنها) . قاعدة مدنها طهران وهي مبنية في قفر محرق في العراق العجمي . ومن اشهر مدنها اصفهان التي كانت قديماً قصبة المملكة . وشيراز وهي مدينة شهيرة كانت قديماً اشهر مما هي الان وفيها قبر سيبويه

امام النجاة . ومنها تبريز ورشيد ومشيد

واعلم ان تالك المملكة قد انحطت في هذه الايام عن شهرتها القديمة في العلوم والغنى والقوة . وبقي فيها الى الان آثار كثيرة تدل على عظمتها القديمة وتسمى ايضًا بلاد العجم وبلاد فارس الغربية . وكان اسمها قديمًا عيلام على ما يزعم موسسها المذكور آنفًا

مسائل على الخارطة

كم هي مساحة بلاد الفرس وعدد سكانها * ما هي حدودها * كيف اراضيها * ما هي جبالها . بحيراتها . صحاريها * كيف تربتها * ما هي المعادن التي توجد فيها . ما هي حواصلها . كيف هواؤها . سكانها واحوالهم . الى اي شيء ينصبون * ما هي ديانتهم * ما هو نوع حكمها * ما هي مدنها العظيمة * ما هي جهة طهران من ارزروم . من ازمير . من مكة . ما هي جهة تبريز من دمشق . من كنتون . من راس الرجاء الصالح * اوجد طول طهران وعرضها . اصفهان . شيراز . مشيد . تبريز . رشيد

بلوخستان

مساحتها مئة وستون الف ميل مربع . وعدد سكانها مليونان

(حدودها) . يحدها شمالاً افغانستان . وشرقًا

الهند . وجنوبًا بحر العرب وغربًا بلاد الفرس

(اراضيها) . اكثر اراضيها جبال قاحلة وبراري يابسة . وليس فيها من المياه الا نهيرات لاتستحق الذكر

(معادنها) . فيها من المعادن الشبُّ والكبريت والرخام

(حيواناتها) . فيها من الحيوانات الجمال والخيل المشهورة في القوة والنشاط . والبقر السود والغنم والمعزى

(سكانها) . سكانها ينقسمون الى بروهية وبلوخية فالبروهية عندهم لطف وسلامة وهم يعتنون بتربية المواشي . واما البلوخية فيحبون الغزو والنهب . وهم ينقسمون الى حضر وبادية وكلهم شجعان اشداء الباس

(مدنها) . اعظمها كيلات وهي مبنية في سهل مرتفع مخصب ولذلك هواؤها بارد . ولها تجارة واسعة

مسائل على الخارطة

كم هي مساحة هذه البلاد وعدد سكانها * ما هي حدودها * كيف اراضيها * ما هي معادنها * حيواناتها * كيف سكانها * ما هي قاعدتها * ما هي جهتها من مصر * من بيروت * من بغداد * ما هو طولها وعرضها

افغانستان

مساحتها مئتان وثلثون الف ميل مربع . وعدد سكانها ستة ملايين

(حدودها) . يحدها شمالاً بلاد التتر المستقلة . وشرقًا جبال فاصلة بينها وبين املاك الصين الغربيَّة ونهر الهند . وجنوبًا بلوخستان . وغربًا بلاد الفرس

(جبالها) . يفصل بينها وبين بلاد التتر جبال هندكوش وهي جزءٌ من سلسلة جبال حملايا

(انهارها) . اعظمها نهر الهند . مخرجهُ في الجبال التي الى غربي مدينة كابول ومصبهُ في بحيرة زرَّاح

(بحيراتها) . ليس فيها سوى بحيرة زرَّاح المذكورة

وهي مالحة المياه وفيها كثير من طيور الماء

(سكانها) . سكانها قبائل مختلفة اخصها الافغان وهم يشبهون الفرس ولهم شهرة في الشجاعة . وديانتهم الاسلامية على مذهب السنية . وبينهم كثير من الهنود لاجل الصنائع والتجارة لان الافغان لايتعاطون بشيء من ذلك ولكنهم يعيشون من الغزو والنهب والصيد وتربية المواشي . وينقسمون الى جملة عشائر كل واحدة لها امير يحكم عليها وجميع اولئك الامراء يخضعون لرئيس واحد . اقامتهُ في مدينة كابُول والان قد اقاموا مدارس في اكثر قراهم لاجل تعليم اولادهم

(مدنها) . قاعدتها كابول وهي مبنية على نهر كابول في سهل خصيب ريَّان . وهواؤُها جيد . ومن مدنها هيرات وهي ذات متجر عظيم . وكندهار وتيسادار

واعلم ان بلوخستان وافغانستان يقال لهما معًا

بلاد فارس الشرقية وفي سنة ١٨٧٩ و١٨٨٠ استولى الانكليز على بعض المحالّ في شرقيها لاجل التحصين

مسائل على الخارتة

كم هي مساحة افغانستان وكم عدد سكانها * ما هي الجبال التي في شماليها * ما هو اعظم انهارها * بحيراتها * ما هي صفة سكانها * ما هي مدنها الشهيرة * ما هو طول كابول وعرضها * هيرات

بلاد التتر المستقلة

مساحة هذه البلاد الف الف ميل مربع . وعدد سكانها سبعة الاف الف نفس

(حدودها). يحدها شمالاً بعض روسيا وسيبيريا وشرقًا بعض سيبيريا وقسما سنكاريا وبخارا الصغرى من الصين وجنوبًا بلاد فارس الشرقية والغربية . وغربًا بحر الخزر ونهر اورال

(اقسامها) . اقسام هذه البلاد ثلثة خيوا وخوكند وبخارا الكبرى . واشهر هذه الاقسام بخارا في الجهة الجنوبية وهي اخصب ارض في بلاد التتر واهلها

يعتنون بالفلاحة . وبعضها بلاد التركمان وهم خلط بين الاعجام والاتراك

(جبالها) . لها من الجنوب جبال هندكوش التي تفصلها عن بلاد العجم وافغانستان . ومن الشرق جبال البلور وجبال الناعي الصغيرة الفاصلة بينها وبين الصين . وجبال البلور المذكورة عالية مستوعرة جدًّا لاتنقطع الّا من ثغرتين . ويخرق اواسط تلك البلاد عدة سلاسل جبال

(صحاريها) . فيها صحارٍ عديدة واسعة منها صحراء خوكند وصحراء خيوا

(انهارها) . اشهر انهارها نهر سيحون ونهر جيحون ويقال لهُ نهر سير . وهما يخرجان من جبال البلور ويصبان في بحيرة ارال

(معادنها) . فيها من المعادن الياقوت واللازورد والحديد والكبريت والملح

(هواؤها) . هواؤها جيد معتدل

(سكانها). جانب عظيم من سكانها قبائل رحل بعضهم يعيشون من حراثة الارض وبعضهم من المواشي . وقد انشأوا عدّة مدارس فقهية . ولهم براعة في اصطناع الاقمشة الحريرية والقطنية . والدين الغالب عندهم الاسلام

(متجرها) . متجرها البرّي متسع مع الهند والصين والمسكوب . ولكون تلك البلاد بعيدة عن البحر تُنقَل بضائعها على القوافل . واحيانًا تبلغ القافلة الوفًا من الرجال المتسلحين والخيل والجمال

(مدنها) . قصبتها بخارا وهي مدينة عظيمة فيها مدارس فقهية . واكثر اهلها مسلمون. ومن اعظم مدنها خيوا وتشكند وخوكند وسمرقند وفي هذه السنين الاخيرة استولى المسكوب على بعض تلك البلاد ولا سيما التتر في جوار نهر قزل داريا

مسائل على الخارطة

ما هو حدود بلاد التتر * بين اية درجات هي من الطول والعرض ما هي جبالها * صحاريها * انهرها * ما هي جهة بخارا من بيروت * من حلب * من دمشق * ما هي جهة سمرقند من بطرس برج * من لندن * ما هو طول مدنها التي ذكرناها وعرضها

بلاد كرجستان المعروفة بالكَرَج والجركس

مساحتها عشرون الف ميل مربع. وعدد سكانها اربع مئة الف

(حدودها). يحدها شمالاً وشرقًا بحر ازوف وروسيا في اوربا وبحر قزبين. وجنوبًا وغربًا بحر قزبين وبلاد الفرس وارمينيا والبحر الاسود

(جبالها). يخرق هذه البلاد سلسلة جبال قاف ويقال لها عند الافرنج جبال قوقاسوس. وهي تفصل بين اسيا واوروبا

(انهارها). اعظم انهارها نهران احدهما يقال له نهر كور والثاني نهر الرَّس. وهما يخرجان من غربي

البلاد ويجريان الى الجنوب الشرقي بتعاريج كثيرة ويتصب اليهما عدّة جداول. يلتقيان حيث العرض ٣٩٫٥٠ شمالاً والطول ٣٨٫٣٠ شرقاً. وهما يحيطان بارض متسعة فيكتنفانها الاّ قليلاً فتصير بها شبه جزيرة. والنهر المؤلف منهما يصب في بحر قزبين

(بحيراتها) . اعظمها بحيرة ساوان وهي في وسط البلاد

(معادنها) . فيها من المعادن النحاس والحديد والرصاص

(حواصلها). من حواصلها القطن والرز والحنطة والقنب والكتان واللوز والمشمش ونحو ذلك

(هواؤها) . هواؤها معتدل غير ان جبال قوه قاف يشتد فيها البرد

(سكانها) . البعض من سكانها الاصليين مسلمون والبعض نصارى من طائفة الروم والارمن .

وفيها جماعة من الاتراك واليهود واهلها يوصفون بجمال الصورة حتى انهم اشهر الناس في ذلك فتؤخذ منهم السراري والمماليك بعضهم سبيًا في الحروب وبعضهم شراء من والديهم ويباعون غالبًا في البلاد العثمانية والفارسية

(مدنها) . قاعدة مدنها تفليس وهي مبنية على نهر كور في سهل خصيب ولها سور من لبن فيهِ ثلاثة ابواب وقلعة حصينة جدًا . وابنيتها حسنة واسواقها واسعة وفيها حمامات ماؤها سخن طبعًا كحمام طبرية وهي مقرّ الوالي من قِبَل المسكوب الذي يتسلط عليها

مسائل على الخارطة

ما هي حدود كرجستان * كم هي مساحتها * كم هو عدد سكانها * ما هي الجبال الفاصلة بينها وبين روسيا * ما هي قبائل سكانها

بماذا اشتهر اهلها * ما هي جهة تفليس من ازمير * من طهران * من مكة * من بيروت * من حلب * ما هو طول تفليس وعرضها

في بلاد سيبيريا

مساحتها خمسة ملايين ميل مربع. وعدد سكانها ثلثة ملايين وست مئة الف

(حدودها) . يحدُّها شمالاً الاوقيانوس المتجمد الشمالي . وشرقًا بوغاز بيرين وبحر كمشتكا وبحر اوخوتسك وهما جزءان من الاوقيانوس الباسيفيكي وجنوبًا جبال التاءي الفاصلة بينها وبين الصين وبلاد التتر وغربًا جبال اورال

(جبالها) . لها من الغرب سلسلة جبال اورال . ومن الجنوب سلسلة جبال التاي التي تمتد منها شعب كثيرة الى اواسط البلاد ومنها جبال بيكال وهي تحيط ببحيرة بيكال

(سهولها). فيها سهول كثيرة واسعة بعضها مغمور بالاشجار والنبات وهو مرعى لمواشي القبائل الرُحَّل .

وبعضها اسباخ يظهر فيها الملح على وجه الارض . وفيها آجام ورواشح

(انهارها) . انهار تلك البلاد من اعظم انهار اسيا ولكنها غالبًا تجري في اراضٍ جرداء غير مغمورة . فمنها نهر توبول وهو يخرج من بلاد التتر . ونهر ايرتيش وهو يخرج من التتر الصينية من بحيرة زايزنك . وهما يلتقيان بقرب مدينة توبولسك وبعد ان يجريا مسافة يصبان في نهر اوبي الذي هو من اعظم انهار سيبيريا وهو يخرج من جبال التائي ويصب في خليج اوبي . ومن انهارها نهر جينيسي وهو يخرج من جبال التائي ويصب في خليج جينيسي . ونهر انكورا وهو يخرج من بحيرة بيكال ويصب في جينيسي ايضًا . ونهر لينا وهو يخرج من جبال التائي ويصب في خليج لينا

(بحيراتها) . في تلك البلاد بحيرات كثيرة اعظمها بحيرة بيكال ومياه تلك البحيرة عذبة ساكنة تنصب

اليها عدة جداول وفيها نوع من عجل البحر لونهُ فضيّ . وبحيرة تشاني

(تربتها) . جهاتها الشمالية قلما تصلح لغير رعي المواشي . واما الجنوبية فهي افضل منها

(معادنها) . تلك البلاد من اغنى الدنيا في المعادن لانهُ قلما يكون نوع من المعادن الثمينة غير موجود فيها

(حواصلها) . حواصلها ليست كثيرة لانها من شدة البرد لا ينبت فيها الاَّ اقوى الشجر والنبات

(حيواناتها) . فيها من الحيوانات الخيل البيض والدب الابيض وحمار الوحش والقطط البرّية والسمور والسنجاب . وانواع اخرى كثيرة من الحيوانات البرية والاليفة . وافضل حيواناتها نوع من الوعل يقال لهُ الرنة وهم ينتفعون بهِ كثيرًا لانهم ياكلون لبنهُ ويستعملون عروقهُ كالخيطان ويستخدمونهُ لجرّ

الزحّافات على الثلج وهو يجري جريًا سريعًا . وفي جهاتها الشمالية عظام كبيرة من جثث حيوانات منها ما لا يوجد الآن على وجه الارض

(هواؤُها) . يشتد فيها البرد كثيرًا ولاسيما في شماليها لانها مجاورة للاوقيانوس الشمالي

(سكانها) . سكان تلك البلاد قبائل شتى عبدة اوثان . والدولة المسكوبية المستولية عليها تنفي اليها المذنبين من اهل بلادها حتى صار كثيرون من سكانها مسكوبيين في الاصل . وقد الزمت كثيرين من اهلها الاصليين ان يتدينوا بالديانة المسيحية على مذهب كنيسة الروم. وليس لاهل تلك البلاد ولاسيما الاصليين حظ في العلوم لانهم كسالى غلاظ الطباع برابرة . واكثر اعتمادهم على صيد الحيوانات والاسماك واما الصنائع والمتاجر فهي غير ناجحة عندهم

(مدنها) . قصبتها توبولسك وهي مركز تجارة

غربي البلاد ولها منظر حسن . ومن مدنها اركوتسك وموقعها في غربي بحيرة بيكال . وتومسك وبعض الجغرافيين يقول ان فيها مدرسة للعلوم ولكن ليس فيها احد من المعلمين ولا من التلاميذ . واومسك وياكوتسك واوخوتسك

(بعض الاخبار عنها) في الجهة الشمالية من تلك البلاد يكثر بعض الامراض لشدة البرد وفرط رطوبة الهواء . ومن تلك الامراض البهرية وهي تحدث من سطوع نور الشمس الواقع على الثلوج . والناس هناك يسترون وجوههم ببراقع لدفع هذه المضرة

واعلم ان تلك البلاد استمرَّت مجهولة عند اهل اوربا الى اواخر الجيل الخامس عشر حينما دخل الى هناك اهل روسيا لاجل التجارة في الفراء والجلود مع القبائل الساكنة هناك . ومن ثمَّ امتد فيها الحكم المسكوبي بالتدريج حتى بلغ الى اقصى اسيا من جهة المشرق

مسائل على الخارطة

كم هي مساحة سيبيريا * كم هو عدد سكانها * ما هي حدودها * ما هي اسماء انهارها العظيمة * بحيراتها * في اية منطقة هي * ما هي صفة سكانها * ما هي اعظم مدنها واين موقعها

ما هي جهة توبولسك من بطرس برج * من القسطنطينية * من دمشق * من طهران * من كنتون

ما هي جهة اوخوتسك من لندن * من رومية * من اركوتسك

ما هو طول مدن سيبيريا التي ذكرناها وعرضها

في مملكة الصين

مساحتها خمسة ملايين وثلث مئة الف ميل مربع . وعدد سكانها ثلث مئة وثلثون مليونًا وذلك يكون نحو ثلث العالم

(حدودها). يحدها شمالاً سيبيريا وبلاد التتر. وشرقًا بوغاز سغاليان وبحر يابان والبحر الاصفر والبحر الشرقي. وجنوبًا بحر الصين وخليج تنكوين والهند الصينية وهندستان . وغربًا هندستان وافغانستان . وبلاد التتر المستقلة

(اقسامها) . تقسم تلك المملكة العظيمة الى اربعة اقسام كبرى

الاول الصين الاصلية . ولها من الشمال السور المشهور الفاصل بينها وبين التتر الصينية. ومن الشرق البحر الازرق والبحر الاصفر والبحر الشرقي . ومن الجنوب بحر الصين وخليج تنكوين والهند الصينية .

ومن الغرب بلاد تيبيت . وهي افضل اقسام تلك المملكة في تمدن اهلها وجودة هوائها وخصب تربتها

الثاني تيبت . وحدودها شمالاً وغرباً جبال كوينلن. وجنوباً جبال حملايا. وشرقاً الصين الاصلية. وسطح هذا القسم مرتفع كثيراً عن مساواة البحر وتربتهُ غير مخصبة

الثالث التتر الصينية . وهي الجزء الشمالي من تلك المملكة واراضيها واسعة تكثر فيها الجبال والصحاري. وهي تُقسَم ايضاً الى اربعة اقسام. وهي منشوريا ومنكوليا في الشرق وسنكاريا وبخارا الصغرى في الغرب وهما اكثر اهلاً واخصب ارضاً من الأُوليين

الرابع كوريا. وهي شبه جزيرة في جنوبي منشوريا لا نعرف عنها الاَّ قليلاً

(جبالها) . اما الجبال التي تحيط بها فهي سلسلة جبال التامي وهي تمتد من الشرق على طول البلاد

مسافة نحو الفين وخمس مئة ميل فاصلة بينها وبين سيبيريا وبلاد التتر. وجبال البلور. وهي تفصل بينها وبين بلاد التتر. وجبال حملايا وهي تفصل بينها وبين الهند. واما الجبال التي تخرق اواسطها فمنها سلسلة جبال تين شان في التتر الصينية اولها عند جبال البلور وتمتد من هناك الى شرقي البلاد. وجبال بيلن وجبال ميلن وهما في الصين الاصلية. وجبال كوينلن في شمالي تيبت وغربيها وهي شعب من جبال حملايا

(صحاريها) . فيها صحراء كوبي في التتر الصينية وهي من اعظم صحاري الارض

(انهارها) . من انهار تلك المملكة نهر عامور وهو يخرج من جبال تين شان ويجري الى الشمال الى سيبيريا ثم يرتد الى الجنوب الشرقي ثم الشمال الشرقي ويصب في بوغاز سغاليان. ونهر هوانهو ويقال له النهر الاصفر وهو يخرج من سهل ريان قرب جبل

كوينان ويصب في البحر الاصفر ولهُ تعاريج كثيرة في طريقهِ . ونهر تاكيان وهو مولف من عدَّة انهر تاتي من نواحي تيبت . ويلاقيهِ من جانبيهِ عدة انهر . وهو يمر بجملة بحيرات ويصب في البحر الشرقي . وهذه الانهر الثلاثة عظيمة طويلة تجري بها السفن الكبار الى مسافة بعيدة

(بحيراتها) . اما بحيرات تلك المملكة فمنها بحيرة بويان وفيها عدة جزائر حسنة يوْخذ منها كثير من السمك . وبحيرة تنينهو . وبحيرة كوكو . وهذه البحيرات الثلاث في الصين الاصلية . وبحيرة لوط وبحيرة زايزنك وهما في التتر الصينية

(معادنها) . فيها من المعادن الذهب والفضة والزيبق والزنجفر والفحم الحجري والجص وهم يطلون بهِ السفن ويستعملونهُ ايضًا لاجل الزينة فانهُ يبيض البشرة ويجلو الاسنان . وملح البارود وهم يجمعونهُ من

تراب الخرائب ثم يغسلونهُ ويجففون الماء عنهُ

(حواصلها) . من حواصل تلك المملكة الصنوبر والجوز والبندق . وعندهم اكثر الحبوب التي توكل وكثير من الاشجار كالارز والسرو والازدرخت والتوت وهو انواع يصنع من قشور بعضها ورق جيد ومن النباتات المعتبرة عندهم الشاي وهو يستعمل كثيرًا عند الافرنج والاعجام

(حيواناتها) . من حيوانات تلك البلاد الفيل والدب والنمر والقرد والخنزير ونوع من الجاموس والبقر والخيل وهي صغيرة الجثة والجمل والغنم والمعزى وهي في تيبت ذات شعر طول لين يصنعون منهُ الشالات الكشميرية . وفي ابحرها وانهارها كثير من اصناف السمك . ومن ذلك السمك الذهبي اللون والفضي الذي يُرسَل الى الاماكن البعيدة ويربونهُ في البرك والصهاريج لحسن منظرهِ

(هواؤها). بما ان تلك المملكة متسعة بهذا المقدار لا بد من اختلاف هوائها بين الاماكن المختلفة . فان البرد يشتد في نواحيها الشمالية وجبالها المرتفعة. والحرّ يشتد في جهاتها الجنوبية والاودية والسهول . ويمكن ان يقال عند الاطلاق ان هواءها معتدل جيد

(سكانها) . اهل تلك البلاد ينقسمون باعتبار هيئاتهم واخلاقهم الى خمس طوائف لا نطيل الكلام بتفصيلها

(حكمها). حكم بلاد الصين بين الملكي المطلق والمقيد فان لهم شرائع وقوانين مكتتبة ولكن الملك لهُ استطاعة ان يغير شيئاً منها وهم يعتمدون كثيرًا على العوائد الجارية بينهم منذ قديم الزمان فتعتبر عندهم شريعةً

(مدنها). قاعدة مدنها باكين وهي مدينة عظيمة محيطها نحو خمسة وعشرين ميلًا ولها سور ارتفاعهُ نحو

ثلاثين قدماً وسمكهُ عند اسفلهِ نحو خمس وعشرين قدماً . وهي في غاية البهجة وحسن النظام. وفيها كثير من البرك والبحيرات المصنوعة . ومن الاشجار والنباتات والازهار ما تلتذ بهِ الحواس

ومن مدنها كنتون وهي اعظم فرضة في الصين ومقر القناصل من قبل الدول الافرنجية . وجانب عظيم من اهلها يعيشون في زواريق واطواف مبنية على النهر. ونانكين . وفيها معامل لاقمشة الحرير والقطن وهي معدودة عند اهل الصين مقرّ العلم والحكمة

ومن مدن بلاد تيبت لاسًّا . وبها مقام العلاّمة وهو شخص يعتقدون انهُ مسكن الاله بوذهُ كما سياتي

(بعض الاخبار عنها) . ان تلك البلاد مشهورة بقدميتها وعوائدها الخصوصية . فمن العوائد الجارية فيها ان الملك يذهب في وقت معين من السنة الى الحقل مع اكابر دولتهِ ويتمدد على الارض ويمسها براسهِ تسع مرات اكراماً لالههِ. ثم بعد تقديم صلوات وطقوس وذبائح لهُ يؤتى بثورين مزينين الى الملك وهو يطرح عنهُ الحلة الملوكية ويحرث عليها عدة اتلام .

ثم تفعل كذلك اكابر دولتهِ . ومن عوائد اهل الصين انهم يحلقون شعر روُّوسهم ويتركون منهُ خصلة في اعلى الراس حتى تطول فيجدلونها ويرخونها على ظهورهم . ومنها ان اشرافهم يربون اظفارهم في يد واحدة او في اليدين جميعاً ويخضبون لحاهم بالسواد . ويعتبرون جمال المراة بان تكون صغيرة العينين ضخمة الشفتين مسدولة الشعر . ومن اعظم المحاسن عندهم صغر القدمين . ولذلك ياخذون الطفلة من بناتهم فيجعلون قدميها في قالب من حديد مدة طويلة لاجل منع نموهما . ولكن ذلك يجعلها قاصرة في المشي ولذلك يكتفون بواحدة من بنات كل عائلة ليكسبوها هذا الحسن الغريب

واهل تلك البلاد ولا سيما اهل الصين الاصلية لهم حذاقة في اقمشة الحرير والقطن والكتان . وفي الحفر في العاج ونحوهِ وعمل الخزف المعروف بالصيني . وهم يصنعون الورق من قشر شجر التوت ومن شرانق الحرير ومن القطن والكتان . ويتقنون صناعة الفلاحة اكثر من غيرهم . وتجارتهم البرية واسعة واما البحرية فاكثرها بايدي الغرباء لان اهل الصين لا يستطيعون ان يخرجوا من بلادهم بغير اذن من الملك على مدة معينة فان تجاوزها المسافر لا يعود يقبل في البلاد وطنياً بل يحسب غريباً اجنبياً

والدين الغالب في تلك المملكة هو الديانة البوذية . ولهم طقوس في عباداتهم تشبه الطقوس الموجودة عند بعض الطوائف النصرانية . فانهم يصلون الى اسلافهم ويقدمون انواعاً من القرابين . ويوقدون البخور والشموع . وكهنتهم في احتفالاتهم يلبسون بدلات مختلفة ويتقلدون بمسابح واجراس واشياء كثيرة غير ذلك

واما اهل تيبت فيعبدون الاههم في شخص العلاَّمة ولهُ هيكل في مدينة لاساً . وهو شخص يعتقدون انهُ مسكن الاله بوذه فيعتبرونهُ الاهاً ارضياً . ويعتقدون انهُ ازلي الوجود وان نفسهُ تتقمص من شخص الى آخر . وهو لا يسلم على احدٍ ولا يعتبر الشرفاء ويكتفي بوضع يدهِ على روُّوس العابدين

وهم يومنون ان خطاياهم تغفر بواسطة ذلك

ومن غرائب الصين الاصلية السور المشهور وهو يفصل بينها وبين منشوريا ومنكوليا . اولهُ عند البحر حيث العرض ٤٠° ٤ً شمالاً . والطول ١٢٠° ٢ً شرقاً. وطول هذا السور يبلغ الفاً ومئتين وخمسين ميلاً وهو مبني بالحجارة والاجرّ . وارتفاعهُ بين خمس عشرة وعشرين قدماً. وسمكهُ عند عند اسفلهِ خمس وعشرون قدماً وعند اعلاهُ نحو خمس عشرة قدماً. ولكنهُ الآن صار في حالة الخراب

منذ نحو خمسين سنة قام رجل بخاري وطرد الصينيين من بخارا الصغرى واستولى عليها وضم الى نفسهِ كشغار وخوقند وخوتن وكل تلك النواحي وفي سنة ١٨٨٠ مات فانتصر الصينيون على اولادهِ واسترجعوا كل تلك النواحي لحكمهم

مسائل على الخارطة

كم هي مساحة بلاد الصين * كم هو عدد سكانها * ما هي حدودها * ما هي اقسامها * ما هي اسماء بعض انهارها واين مخارجها ومصابها

ما هي الجبال الفاصلة بين الصين وهندستان * بين الصين وسيبيريا * بين الصين وبلاد التتر * ما هو اسم الصحراء التي في وسط الصين

ما هي الجبال التي تخرق اواسط هذه البلاد * معادنها * حواصلها * صفة سكانها * عوائدهم * دياناتهم * ما جهة باكين من توبولسك * من هراة * من تفليس * من المكان الذي انت فيه

اشر بيدك الى باكين * الى كنتون

اوجد طول باكين وعرضها * كنتون * نانكين * لاسا * كنكتار

في مملكة يابان

مساحتها مئتان وسبعون الف ميل مربع. وعدد

سكانها ثلاثون الف الف

(اراضيها) . تلك المملكة تشتمل على مجموع جزائر عديدة واقعة في الاوقيانوس الباسيفيكي الى شرقي الصين (انظر صحيفة ٥٩) وفيها عدة جزائر اخرى واعظم الجميع جزيرة نيفون . واراضي تلك الجزائر كثيرة الجبال والاودية . واعلى رؤوسها في جنوبي جزيرة نيفون لا يخلو من الثلج ابدًا . وبعض جبالها براكين ولذلك تكثر الزلازل هناك

(تربتها) . تربتها غير مخصبة من ذاتها ولكن كثرة عناية الاهالي بها تكسبها خصبًا

(هواؤها) . هواؤها مختلف والبرد يشتد فيها شتاء والحر صيفًا

(سكانها) . سكان تلك الجزائر منذ عهد قريب كانوا جهلاء ليس عندهم علوم ولكنهم ماهرون في اصطناع الاقمشة وفي هذه السنين الاخيرة تقدموا

في كل ابواب التمدن تقدماً غريباً وهم ينقسمون من حيث الديانة الى قسمين احدهما البوذية والثاني يقال لهُ طائفة شينتو. وتلك الطائفة تعتقد بوجود اله واحد خالق كل شيء وينسبون اليهِ جميع الصفات الكاملة ويزعمون انهُ متنزّه عن الامور الدينية وانهُ قد سلمها الى آلهة اخرى كثيرة العدد . ويعتقدون بخلود النفس وينكرون التناسخ

(حكمها) . كل تلك الجزائر تحت حكم ملك مطلق التصرف كرسيهُ في مدينة جدّو على جزيرة نيفون وهي قصبة تلك الجزائر

(بعض الاخبار عنها) ان سكان تلك الجزائر في الغالب يشبهون اهل الصين في الهيئة والعوائد . وحواصلها كحواصل الصين والتجارة فيها مع الطوائف الغريبة كانت قليلة لانهم لم يسمحوا للسفن الغريبة ان تدخل موانيهم الاّ من الصين وهولاندا . اما الآن فتجارتها واسعة . ولهم تجارة واسعة بين اقسام مملكتهم المختلفة . وكان من عوائدهم ان الذي يخرج منهم من بلادهِ ولو مدة يسيرة اذا عاد اليها لا يقبلونهُ اصلاً وهذه العادة انتسخت

مسائل على الخارطة

ما هي اسماء الجزائر التي تتالف منها هذه المملكة * ما هي الجزيرة العظمى

فيها * كيف هي اراضيها * تربتها * هواؤها
. اخبرني عن سكانها وديانتهم * ما هو نوع حكمها
ما هي جهة جدُّو من باكين * من بغداد * من مخا * من راس الرجاء الصالح
ما هو طول جدُّو وعرضها

في الهند الصينية

مساحتها تسع مئة الف ميل مربع. وعدد سكانها عشرون مليونًا

(حدودها). يحدها شمالاً جزءٌ من الهند والصين وشرقًا بحر الصين . وجنوبًا بحر الصين ايضًا وبوغاز ملقا . وغربًا بحر بنكالا وجزءٌ من هندستان يقال له بنكالا

(اقسامها) . تنقسم تلك البلاد الى اربعة اقسام كبرى وهي بورما وصيام وانام وشبه جزيرة ملقا

اما مملكة بورما فيحدها شمالاً جزءٌ من الهند وتيبت . وشرقًا جزءٌ من الصين ومملكة صيام وانام. وجنوبًا جزءٌ من صيام وخليج مرتبان . وغربًا بحر

بنكالا وبنكالا

واما مملكة صيام فيحدها شمالاً مملكة بورما. وشرقاً مملكة انام. وجنوباً خليج صيام وشبهُ جزيرة ملقا. وغرباً مملكة بورما ايضاً

واما مملكة انام فيحدها شمالاً الصين الاصلية. وشرقاً خليج تنكوين وبحر الصين. وجنوباً بحر الصين ايضاً وخليج صيام. وغرباً صيام وبورما

واما شبه جزيرة ملقا فحدودها واضحة على الخارتة وسكانها الملقيون الذين ينسب اليهم قسم من اصناف البشر كما تقدم

وكل تلك الاقسام شديدة الحر رطبة كثيرة الغياض والبحيرات. وفيها سهول واسعة مخصبة. وتخرقها عدة سلاسل جبال متوازية ممتدة اليها من تيبت وهي كثيرة الاشجار قليلة السكان

(انهارها). من انهارها نهر ايراودي وهو يخرج

من جبال كوينلن من تيبت ويمر في اواسط بورما ويصب في خليج مرتبان . ونهر سلوين . وهو في مسافة من طريقهِ يفصل بين بورما وصيام . ونهر مينام . وهو يجري في اواسط صيام من الشمال الى الجنوب . ونهر كمبوديا . وهو يخرج من تيبت و يجري الى الجنوب الغربي في انام . غير انهُ في مسافة من طريقهِ يفصل بينها وبين صيام

(سكانها) . سكان تلك البلاد اقصر قامة من اهل الهند والصين ولكنهم اقل سوادًا من اهل الهند . وهم طوائف كثيرة مختلفة اللغات . وديانتهم الغالبة احد مذاهب البوذية . وبينهم قليل من المسلمين واكثرهم جهلاء وهم بمنزلة عبيد لولاة الامور

(حكمها) . حكم تلك الممالك من النوع الملكي المطلق . وحكامها قساة القلوب ظلّام

(مدنها) . من مدنها آفا . وهي مشهورة بعظم

هياكلها وتماثيلها · ومن برهة يسيرة كانت تخت مملكة بورما · واما الان فقد صارت منكابو تخت المملكة · ومن مدنها بورما ورانكون وهي مبنية على جزيرة بين مصبي نهر ايراودي وامهرست . واما قاعدة صيام فهي مدينة بنكوك وهي مدينة واسعة مبنية على نهر مينام واكثر سكانها من اهل الصين . وجانب عظيم منهم يسكنون في زواريق من خشب على النهر وكذلك اكثر ابنية المدينة من خشب ايضاً . واما قاعدة انام فهي هويفوو ويقال لها هوي وهي مربعة الشكل · ومن مدن انام سايكون وهي في الجهة الجنوبية منها . وكيشو وهي في نواحيها الشمالية . ومن مدن شبه جزيرة ملقا مدينة ملقا وهي قاعدتها

(بعض الاخبار عنها) ان المعادن والحواصل والنباتات في تلك البلاد هي غالبًا كالتي في هندستان كما سياتي . واهلها يشبهون اهل الصين في بعض العوائد واهل هندستان في اخرى وتلك البلاد غير معروفة جيدًا كغيرها من الاقاليم . وللانكليز املاك في تلك البلاد . وهي تشتمل على جزء من بورما موقعهُ الى الشمال والشرق من خليج مرتبان والجزء

الجنوبي من ملقا رجزيرة سنكابور وهي جزيرة صغيرة الى جنوبي ملقا. والمدن العظيمة الواقعة في املاك الانكليز هي رانكون وامهرست وملقا وسنكابور. ولهم املاك اخر متفرقة من حصون وقلاع وجزائر صغيرة وغير ذلك

مسائل على الخارطة

ما هي حدود الهند الصينية * ما هي اقسامها وحدود هذه الاقسام* ما هي انهارها العظيمة * اي نهر يجري في اواسط بورما

اي نهر يفصل بين بورما وصيام * اي نهر يمر في وسط صيام * اي نهر يفصل بين صيام وانام * اين شبه جزيرة ملقا

اين جزيرة سنكابور

ما هي جهة منكابو من رانكون. من آفا . من كيشو. من سايكون

ما هي جهة رانكون من بيروت * من اورشليم* من دمشق من بطرسبرج

ما هو طول منكابو وعرضها* آفا * رانكون * امهرست*هويفو* سايكون * ملقا

في هندستان وهي بلاد الهند الغربي

سميت بلاد هندستان الهند الغربي تمييزًا بينها وبين بورما وصيام وتلك البلاد الماضي ذكرها التي سميت الهند البعدى ومساحتها مليون ومئتان وسبعون الف ميل مربع . وعدد سكانها مئة واثنان واربعون مليونًا وخمس مئة الف نفس

(حدودها). يحدها شمالاً نهر السند وسلسلة جبال حملايا . وشرقاً جبال حملايا وبورما وخليج بنكالا . وجنوباً بحر الهند . وغرباً بحر الهند ايضاً وبلوخستان وافغانستان

(جبالها . اعظمها سلسلة جبال حملايا . وهي تخرق شماليها وتفصل بينها وبين الصين . وهي اعلى جبال الدنيا ولعظم ارتفاعها تُرَى من مسافة مئتين وستة وعشرين ميلاً . وجبال الغات وهي في جهاتها الجنوبية

(صحاريها) . فيها صحراء عظيمة يقال لها الصحراء الرملية

(انهارها) . من انهارها نهر الكنك ويقال لهُ نهر الغنجس ايضاً . مخرجهُ في جبال حملايا ومصبهُ في بحر بنكالا . ونهر السند او الهند . مخرجهُ من جبال حملايا في مقاطعة كشمير . وهو في بعض طريقهِ يفصل

بين هندستان وافغانستان ويصب في خليج كوتش . وهذان النهران من اعظم انهر اسيا وأكثر اهالي الهند يعبدونهما وفيها ايضاً نهر برهمبوترا . وهو يخرج من جبال حملايا في بلاد تيبت ويصب في نهر الكنك . ونهر جمنة . وهو يصب في نهر الكنك ايضاً . ونهر صُتلج وهو يصب في نهر السند. ونهرا كودوري وكريشنا وهما يخرجان من جبال الغات ويصبان في خليج بنكالا . واكثر انهر تلك البلاد طويلة واسعة عميقة بطيئة الجري تصلح لركوب السفن الى مسافة بعيدة

(تربتها). اكثر اراضيها سهلة مخصبة الى الغاية. ولكثرة خصبها وحسن منظرها دُعيت جنة الدنيا

(معادنها) . فيها من المعادن الماس الذي هو اثمن ما يكون . وحجر الصفير والياقوت والفضة والنحاس والحديد والرصاص وغير ذلك كثير

(حواصلها). حواصل تلك البلاد كثيرة متنوعة.

منها السكر والبن والتنباك والتبغ والرز بانواعهِ والحرير والقطن والبهارات باصنافها . وغير ذلك . ومن اعجب اشجارها شجر البنيان (او التين الهندي) وهو شجر طويل الاغصان تتدلى فروعهُ الى الارض فتتاصل وتصير اشجاراً ثم تتدلى فروع تلك الفروع التي تاصلت فتتاصل ايضاً وهلم جرّا حتى انهم عدّوا لشجرة واحدة ثلاثة آلاف جذع كلٌّ منها قد صار شجرة وظنوا انهُ يمكن ان يستظل بظلالها سبعة الاف نفس (حيواناتها) . فيها من الحيوانات الخيل والبقر والجاموس والغنم والجمل والفيل والكركدن وهو المعروف بوحيد القرن والنمر والذئب والضبع وغير ذلك وكثير من العقارب والحيات الخبيثة القاتلة

وتلك البلاد من اغنى بلدان الدنيا في معادنها وحواصلها وحيواناتها . وقد وصفها بعض الشعراء بقولهِ

لقد انكرَ الصحابي وما ذلك بالامثل

اذا مـا مُدِحَ الهندُ وسهم الهند في المقتل
لعمري انها ارضٌ اذا القطرُ بها ينزل
فمنها المسك والكافو رُ والعنبرُ والمندل
وانواع الافـاويه وجوز الطيب والسنبل
ومنها العاج والساجُ ومنها العود والصندل
وان التوتيا فيها كمثل الجبل الاطول
وفيها الببرُ والنمرُ وفيها الفيل والدغفل
وفيها الكرك والببغاء والطاووس والجوزل
وفيهـا شجر الرانج والسامِ والفلفل
سيوفٌ ما لها مثلٌ قد استغنت عن الصيقل
وارماحٌ اذا ما هزَّ ت اهتزَّ بها الجحفل
فهل ينكر هذا الفضل الاَّ الرجل الاخطل

(هواؤُها). اما هواؤُها فهو معتدل موافق للصحة في الجهات الشمالية. وهو شديد الحرّ ومضرٌّ في الجهات الجنوبية

(سكانها). ان سكان تلك البلاد ثلثة اصناف هنود ومسلمون وفرس. اما الهنود فهم اربعة اقسام. الاول البراهمة او الكهنة. ولهم التقدم على من سواهم في جميع الامور. الثاني الجند. ومنهم الملوك وولاة الامور.

الثالث التجار والفلاحون . الرابع اصحاب الصنائع والاعمال من كل نوع . وكل تلك الاقسام لاتختلط بعضها ببعض اصلاً ولا يمكن لمن ولد في احدها ان ينتقل الى الآخر

واما ديانة الهنود فهي وثنية على المذهب البرهمي واعظم الهتهم برهم الذي تنتسب ديانتهم اليهِ. ووظيفتهُ الخصوصية هي النوم فانهم يزعمون انهُ في اكثر الاوقات نائم فلا يستيقظ الاَّ نادرًا. وعندما يستيقظ يقول برهم موجود او يقول انا موجود ثم يعود ينام وفي احدى تلك اليقظات اشتق منهُ اكثر من ثلاث مئة وثلاثين الف الف اله . ويعبدون ايضًا انواعًا كثيرة من الحيوانات ونهر الكنك ايضًا ونهر السند ويعتقدون ان الاغتسال فيهما يطهر من الخطية. ولكن من حين تسلط الانكليز على تلك البلاد دخل اليها كثير من المبشرين . وكثيرون من هولاءِ الهنود تركوا خرافاتهم

وصاروا مسيحيين حسب المذهب الانجيلي

(مدنها) . قاعدة مدنها كلكتا وهي كرسي حاكم البلاد من قبل الدولة الانكليزية ومتجرها متسع بحرًا وبرًا . ومن امهات مدنها مدينة بنارس وهي مدينة البراهمة فيها كثير من الهياكل والمساجد وتحسب عندهم مدينة مقدسة فهم يحجون اليها من اقطار البلاد ويزعمون ان من مات فيها خلص لامحالة . وابنيتها افضل من ابنية اكثر مدن الهند ولاهلها اليد الطولى في صياغة الذهب والفضة والترصيع وتقطيع الحجارة الكريمة . وفيها كثير من البراهمة منهم اغنياء ومنهم فقراء في حالةٍ يرثى لها من العري والتلطخ بالاقذار . وفيها كما في بقية مدن الهند كثير من القرود المكرسة لالهٍ على هيئة قرد كبير

ومن مدنها مدينة مدرس . وموقعها على شاطي البحر في الجهة الشرقية حيث العرض ١" ٤' ١٣° شمالاً

والطول ١٤ ٫٨٠ شرقًا . وهي قصبة الجزء الجنوبي من املاك الانكليز وهي مدينة حصينة ولكن ليس لها مرسى امين فينقلون الامتعة من السفن الى البر على الاطواف . ومدينة بمبا . وهي اعظم فرضة في الجهات الغربية وكرسي الوالي الانكليزي ولها تجارة واسعة . ومدينة كشمير . وهي في جهة الشمال الغربي حيث العرض ٣٣٫٢٣ شمالاً والطول ٧٤٫٤٧ شرقًا وهي قصبة بلاد كشمير المشهورة بعمل الشالات . وفي سنة ١٨٢٣ كان عدد اهلها ثمان مئة الف . وفي سنة ١٨٣٦ حدثت فيها زلزلة واصاب اهلها مرض الريح الاصفر والجوع الشديد فبقي منهم اقل من ربع العدد المذكور

(بعض الاخبار عنها) ان الانكليز متسلطون على تلك البلاد الا القليل منها وعلى الجزائر التابعة لها . واكثر سكانها جهلاء وادنياء الى الغاية ولكن بينهم اناس اصحاب حذاقة ولهم براعة في الصنائع والنقوش ولا سيما في عمل الموائد والعلب والصناديق والاسرّة المرصعة بالعاج وعرق اللؤلؤ . وكانت تلك البلاد قديمًا مشهورة بالعلوم والاختراعات

ومن عوائدهم المكروهة انهم يحرقون موتاهم بالنار واذا كان للرجل الميت زوجة يحرقونها معهُ حية . وقد ابطلت الانكليز تلك العادة الشنيعة فلا تجري بعد الا خفية او في مكان ليس تحت تسلط الانكليز

مسائل على الخارطة

كم هي مساحة هندستان * كم هو عدد سكانها * في اي منطقة هي وبين اية درجات من الطول والعرض * ما هي اسماء اعظم انهارها واين مخارجها ومصباتها * ما هو الفاصل بينها وبين الصين * بينها وبين افغانستان * اين مدينة كلكتا * بمبا * مدرس * بنارس * كشمير * احمداباد

ما هي جهة كلكتا من مدرس * من بمبا * من باكين * من بيروت * من المكان الذي انت فيهِ

ما هي جهة ازمير من كشمير * من بونا * اين راس كمودين

ما هو طول كلكتا وعرضها * كشمير * بمبا * مدرس * بنارس * احمداباد

تتمة
في جزائر اسيا

جزائر قارَّة اسيا كثيرة العدد حتى انها تبلغ الوفًا . ولذلك لا يمكننا ان نتكلم الا عن بعضها بالاختصار فنقول

ان جزائر يابان التي هي الاعظم قد تكلمنا عنها

بالكفاية . واما الجزائر الباقية فمنها جزيرة قبرس في البحر المتوسط . طولها مئة واربعون ميلاً وعرضها ستون ميلاً . ولها ذنب دقيق يمتد الى جهة الشمال الشرقي . وتخرقها من الشرق الى الغرب سلسلتان من الجبال وهما تصدَّان عنها الريح الشمالية في الصيف فتتسلط عليها الريح الجنوبية الحارة التي تهبُّ من صحاري افريقية . ولذلك كانت تلك الجزيرة شديدة الحرّ ردية الهواء . وحواصلها ومعادنها كثيرة . وتصنع فيها الاقمشة القطنية والطنافس وانواع من الاطعمة الجبنية . وهي تابعة لاسيا الصغرى وفي سنة ١٨٧٨ استولى عليها الانكليز بالاتفاق مع الدولة العثمانية

وجزيرة زمبلا الجديدة في الاوقيانوس الشمالي . وهي في الحقيقة جزيرتان تدعيان بهذا الاسم . وهما مسكن للوحوش لان الثلج لايزال مغطياً لهما اكثر السنة ولذلك لايوجد فيها نبات

وجزائر سيبيريا الجديدة الى شمالي خليج لينا . وهي خالية من السكان ايضًا

وجزائر كوريل وهي سلسلة جزائر عددها ست وعشرون جزيرة تمتد من شبه جزيرة كمشتكا الى جزيرة جسو . وكل ذلك تابع لسيبيريا

وجزائر لوشو وهي سلسلة جزائر واقعة بين جزيرة كزيو وجزيرة فرموسا وعددها ست وثلثون جزيرة . وهي جيدة الهواء كثيرة الحواصل والمواشي

وجزيرة فرموسا على جانبي خط السرطان الى الجنوب الشرقي من مدينة اموي

وجزيرة هاينان وهي في خليج تنكوين وتلك جميعها تابعة لمملكة الصين

وجزيرة سومطرة . وهي جزيرة كبيرة واقعة على جانبي خط الاستواء . ويقال في حواصلها وحيواناتها ما قيل في بقية الاقاليم الاستوائية . وهواؤُها جيد في

الجبال ردي في السواحل البحرية . واما اهاليها فهم قصار القامة صفر الالوان . وفي الجهات المتوسطة منها قوم ياكلون لحوم البشر . ولها تجارة واسعة في حواصلها الخصوصية مع الهند وسائر الجزائر في تلك الاقطار . وجانب منها ملك مملكة هولاندا او الفلمنك

والى شمالي سومطرة مجموع جزائر نيكوبار . والى الشمال منهُ مجموع جزائر اندامان . وكلها جيدة التربة كثيرة الحواصل من كل ما يوجد في الاقاليم الاستوائية من النبات والحيوانات . ولكنها ردية الهواء . وعلى الشمال من جزائر اندامان بركان ارتفاعهُ نحو الف وثماني مئة قدم

وجزيرة سيلان الى جنوبي الهند معظم طولها مئتان وسبعون ميلاً وعرضها مئة واربعون ميلاً . وفيها جميع حواصل الاقاليم الاستوائية . وحيواناتها كحيوانات هندستان وبورما . وفيها معادن حديد

وبعض الجواهر وعلى شطوطها مغاوص لؤلوء . والى الشمال منها جزيرة صغيرة يقال لها جزيرة رام على اسم احد الهتهم . وهي مختصة بعبدة ذلك الاله . وكل ذلك تحت الولاية الانكليزية

والى الغرب من جنوبي هندستان مجموع جزائر ملديف . واهاليها من اصول مختلفة بين هندي وعربي وملقي . ودينهم الاسلام . وهم فقراء يعتمدون في معيشتهم على السمك وحليب النارجيل اي الجوز الهندي . والى الشمال من جزائر ملديف مجموع جزائر لكاديف بعضها مسكونة وبعضها لاتسكن . ويقال في سكانها ما قيل في سكان جزائر ملديف . وكل ذلك تحت ولاية الانكليز ايضاً

مسائل

عن قارة اسيا بوجه العموم

كم هي مساحة قارة اسيا * كم هو عدد سكانها * ما هي حدودها *

كم هي اقسامها * ما هي الاجزاء الواقعة منها في المنطقة الباردة * في المنطقة المعتدلة * في المنطقة الحارة * ما هي البلاد التي يجوزها خط السرطان * ما هي الجزائر التي في الشرق منها * في الجنوب * في الشمال * اي شبه جزيرة في شرقي الصين * في جنوبي صيام * في شرقي سيبيريا

ماذا يفصل بين اسيا وافريقية * بينها وبين اوروبا * بينها وبين اميركا

اين باب المندب * جزيرة سقطرة * جزيرة نيفون * بوغاز سغاليان * مضيق بيرين * بحر كارا * خليج ارمس * جبال الغات * نهر المند * صحراء احقاف

ما هي اسماء الانهر التي تصب في الاوقيانوس الشمالي * في الاوقيانوس الباسيفيكي * في الاوقيانوس الهندي * في خليج العجم * في بحر الروم * في بحر الخزر * في بحر اورال

ما هي الجبال الفاصلة بين الصين وسيبيريا * بين الصين والهند الغربية * ما هي الجبال الفاصلة بين افغانستان والتتر * بين التتر المستقلة والتتر الصينية * اين جبل لبنان الغربي * جبل لبنان الشرقي * جبل الكرمل * الجبل الاقرع * جبل اللكام

ما هي جهة بيروت * من حلب * من طهران * من ازمير * من اخوتسك

ما هي جهة اورشليم من يافا * من بيروت * من طرابزون * من عيبه * من شيراز

ما هي جهة المكان الذي انت فيه من دير القمر * من صيدا * من الموصل * من ديار بكر * من اومسك

ما هي جهة عين تاب من تفليس * من جزيرة سيلان * من بخارا * من كولكار

ما هي اسماء المدن التي على شاطي البحر الاسود * بحر مرمرا * بحر

الروم * البحر الاحمر * خليج العجم * بحر بنكالا * بحر اوخوتسك

ما هي اسماء ابحر اسيا * خلجانها * انهرها العظيمة * جبالها * صحاريها * بحيراتها

اين جزيرة زمبلا الجديدة * جزائر سبيريا الجديدة * جزيرة جسو * جزيرة نيفون * جزيرة كزيمو * جزيرة سومطرا * جزائر اندامان * جزائر لكاديف

ما هو طول ازمير وعرضها * ارزروم * دبار بكر * الموصل * بغداد * بيروت * دمشق * حلب * القدس * مكة * طهران * كيلات * كابول

ما هو طول بخارا وعرضها * تفليس * نوبولسك * باكين * لاسا * ياركند * كنكنار * جدو * منكابو * كيشو * كالكتا * مدرس * بمبا

الفصل الخامس

في قارة اوربا

مساحة تلك القارة ثلاثة ملايين وتسع مئة الف ميل مربع . وعدد سكانها مئتان وثلثة وستون مليونًا ونصف

واما حدودها فهي من الشمال الاوقيانوس الشمالي . ومن الشرق جبال اورال ونهر اورال وبحر

قزبين . وجنوباً البحر الاسود وبوغاز القسطنطينية وبحر مرمرا وبوغاز الدردنيل وبحر الروم وبوغاز جبل طارق . وغرباً الاوقيانوس الاتلانتيكي . ومعظم طولها من مصب نهر كارا عند الطرف الشمالي من جبال اورال الى راس فنسنت ثلثة الاف واربع مئة ميل . ومعظم عرضها من الراس الشمالي في شمالي نروج الى راس متبان في جنوبي المورة الفان وثلاث مئة وستون ميلاً

وتلك القارة اصغر القارات مساحةً واكثرها اهلاً بالنسبة الى مساحة ارضها واعظمها باعتبار الغنى والهيئة الاجتماعية وجميع الامور السياسية والمتجرية . وسبب ارتقاء اهلها الى هذه الطبقة ليس هو كثرة حواصلها ومداخيلها الذاتية او ان فيها سريرةً تجعل اهلها يتقدمون على غيرهم . بل ان ذلك من كثرة اجتهادهم والتفاتهم الى كل امر مفيد

وجهات تلك القارة الجنوبية مرتفعة فوق سطح البحر اكثر من الجهات الشمالية . ويخرق سطحها كثير من سلاسل الجبال والتلال والاودية. وتربتها لكثرة اجتهاد الاهالي فيها صارت مخصبة كثيرة الحواصل تخرج جميع الاثمار والنباتات التي تنمو في المنطقة المعتدلة

ولها البحر وخلجان وبحيرات وتُرَع كثيرة في كل جهاتها . وانهرها كذلك كثيرة العدد وهي تسقي اكثر اراضيها ولكنها ليست عظيمة كانهر بقية القارات . واعظم تلك الانهر في الجهات الشرقية لان السهول هناك اوسع مما هي في الاقسام المتوسطة والغربية . فتجري فيها الانهر مسافة بعيدة قبل انصبابها في البحر وينضم اليها جداول كثيرة

وفيها من المعادن الذهب والفضة والحجارة الكريمة والحديد والنحاس والقصدير والأسرُب

والزئبق والملح والفحم وغير ذلك . وحيواناتها البرية قليلة بالنسبة الى بقية القارات ولكن الحيوانات الاهلية فيها كثيرة الوجود

واما هواء تلك القارة فهو بارد جدًّا في الجهات الشمالية لكونها واقعة في المنطقة الباردة . واما في الجهات المتوسطة والجنوبية فهو معتدل غير ان الحرَّ يشتد في جنوبي اسبانيا وايطاليا والمورة لهبوب الرياح الحارة عليها من جهة افريقية

والديانة الغالبة فيها هي النصرانية على المذهب الانجيلي المعروف بالبروتستانت واللاتيني والرومي الّا في بلاد الترك فالغالب الاسلامية . واليهود متفرقون في اكثر ممالكها . وفي جهاتها الشمالية بعض القبائل العابدة الاصنام

هذه صفاتها بالاجمال . واما بالتفصيل فسيأتي الكلام عليها عند ذكر ولاياتها افرادًا

فينا	٣٦٠٠٠٠	ترياسته	٥٠٠٠٠
لامبرج	٧٥٠٠٠	براسبرج	٢٨٠٠٠
بزاغ	٦٧٨٠٠	اولمتز	١٠٠٠٠
د برازين	٦٣٠٠٠		

(٤) بلاد الترك

القسطنطينية مع القرى		بلغرادا	٣٠٠٠٠
التي حولها	١٠٠٠٠٠٠	سيرس	٣٠٠٠٠
ادريانوبلي	١٠٠٠٠٠	فيليبوبلي	٣٠٠٠٠
غاليبولي	٨٠٠٠٠	ودن	٢٥٠٠٠
سالونيكيه	٧٥٠٠٠	سيلستريا	٢٠٠٠٠
بوخرست	٦٠٨٠٠	وارنا	١٦٠٠٠

(٥) ولاية اليونان

اثينا	٢٧٨٠٠	نابوليا	
هودرا	٢٥٠٠٠	تريبوليزا	
سيرا	٢٠٠٠٠		

(٦) بلاد ايطاليا

مدن املاك البابا

رومية	١٨٠٠٠٠	انكونا	٣٦٠٠٠
بولونا	٧٥٠٠٠		

مدن نابولي

نابولي	٣٣٦٣٠٠	ترانتو	١٥٠٠٠
باري	٢١٥٠٠	سالرنو	١١٠٠٠

مدن سيسليا

اقاليم اوربا وقواعدها ومدنها الشهيرة وسكان بعضها

(١) مملكة اسوج ونروج

مدن اسوج

استوكهلم	٨٤٣٠٠	كارلسكرونا	١٢٣٠٠
غوتنبرج	٢٩٠٠٠		

مدن نروج

كريستيانا	٣٦١٣٠٠	درنثيم	
برغن	٢٥٦٠٠		

(٢) بلاد روسيا

مدن روسيا

بطرسبرج	٥٠٠٠٠٠	كرونستادت	٥٣٠٠٠
موسكو	٣٥٠٠٠٠	استرخان	٤٥٧٠٠
ريكا	٧١٣٠٠	كيف	٤٥٠٠٠
اودسا	٧٠٠٠٠	سيفاستوبول	٣٠٠٠٠
كاسان	٥٧٣٥٠	اركانكل	٢٥٠٠٠

مدن بولاندا

كراكو	١٥٤٠٠٠	وارساو	٤٣٠٠٠

مدن لابلند

نورنيا		كولا	

(مملكة اوستريا)

مدن سكسونيا

درسدن	٩٠٢٠٠		

مدن بافاريا

مونيخ	٩٥٠٠٠	نورمبرج	

مدن ورتمبرج

استتغارت	٢٩٠٠٠		

مدن بادن

كالسروح	٢٤٠٠٠		

(٩) مملكة بروسيا

برلين	٤٣٠٥٠٠	كونكسبرج	٧٣٤٠٠
برسلاو	١١٢٢٠٠	دانتزيك	٥٨٠٠٠
كولون	٧٨٥٠٠	بوتسدام	٢٨٠٠٠

(١٠) دنيمارك

كوبنهاغن	١٣٠٠٠٠	السنور	٨٠٠٠
فلانسبرج	١٦٥٠٠	الطونا	

(١١) هولاندا او الفلمنك

هاك	٦٠٠٠٠	روتردام	٨٠٠٠٠
امستردام	٢٢١٠٠٠	ليدن	٣٠٠٠٠

(١٢) بلجيوم او بلجيك

بروسيل	١١٨٠٠٠	انتورب	٨٦٠٠٠
غنت	١١٣٠٠٠	ليدج	٧٨٠٠٠

(١٣) فرانسا

مسينا	٨٣٨٠٠	كتانا	٥٤٣٠٠

مدن سردينيا

تورين	٧٣٥٠٠	جنوا	١١٥٣٠٠

مدن لومبارديا وفينيس

ميلانو	١٦٣٠٠٠	منتوا	٣٦٠٠٠
فينيس	١١٠٠٠٠		

مدن بارما ومودينا

بارما	٤١٠٠٠	مودينا	٢٧٥٠٠

مدن توسكانيا

فلورنسا	١٠٧٠٠٠	بيزا	٣٢٠٠٠
ليكورنا	٨٠٠٠٠		

(٧) بلاد السويس

برن	٢٣٥٠٠	باسل	٢٤٠٠٠
جنيفه	٢٨٠٠٠	زوريك	١٤٥٠٠

(٨) بلاد جرمانيا اوالمانيا

المدن المتحررة

همبرج	٢٠٠٠٠٠	بريمن	٥٢٠٠٠
فرانكفورت	٢٥٠٠٠	اوبك	٥٨٠٠٠

مدن مكلنبرج

سكورين	١٧٠٠٠		

مدن هنوفر

هنوفر		غوتنغان	

باريس	١٠٥٤٠٠٠	روان	٩١٠٠٠
ليون	١٦٠٠٠٠	طولوس	٩٠٠٠٠
مرسيليا	١٥٠٠٠٠	ننطز	٨٠٠٠٠
بوردو	١٣٠٠٠٠	ليل	٧٠٠٠٠

مدن جزيرة كورسيكا التابعة لها

باستيا	١٣٠٠٠	اجاشيا	١٢٠٠٠

(١٤) اسبانيا

مادريد	٢١٧٠٠٠	ملاغا	٦٦٠٠٠
برسيلونا	١٢٠٠٠٠	ولنسيا	٦٠٠٠٠
سيفيلا	٨٥٠٠٠	قادس	٥٤٠٠٠
غرنادا	٨٠٠٠٠	كردوفا او قرطبة	٤٢٠٠٠

(١٥) برتوكال

ليسبون	٢٨٠٠٠٠	كويمبرا	١٥٠٠٠
ابورتو	٨٠٠٠٠	ابورا	١٥٠٠٠

(١٦) مملكة الانكليز

مدن انكليترا

لندن	٢٢٦٢٠٠٠	بريستول	١٢٠٠٠٠
ليفربول	٤٠٠٠٠٠	ليدس	١٠٠٠٠٠
مانشيستر	٣٢٠٠٠٠	دوفر	١٤٠٠٠
برمينهام	١٨٥٠٠٠	نورريتش	

مدن وايلس

كارناروان		كارديغان	

مدن سكوتسيا

ايدنبرج	١٥٨٠٠٠	دندي	٧٩٠٠٠
كلاسكو	٢٢٤٠٠٠	ابردين	٧٢٠٠٠

مدن ايرلاندا

دوبلين	٢٥٥٠٠٠	بلفاست	٩٧٠٠٠
كورك	٢٤٠٠٠٠	واترفورد	٣٠٠٠٠

الاوقيانوسات المحيطة بها

الاوقيانوس الشمالي الاوقيانوس الاتلانتيكي

معظم عرض الاوقيانوس الاتلانتيكي من الشرق الى الغرب خمسة الاف ميل وطولة من الشمال الى الجنوب تسعة آلاف ميل تقريباً

الابحر والخلجان والبواغيز التي حولها

خليج كارا * خليج تشاسكا * البحر الابيض * خليج بوثنيا * خليج دنزيك * بوغاز كاتيغات * بوغاز سكاجراك * البحر الشمالي * خليج فينلاند * بحر بلتيك * خليج ريكا * خليج بريستول * بحر ايرلاندا * البوغاز الشمالي بحر بيسكي * بوغاز جبل طارق * بحر الروم * خليج ليون * خليج ليكورنا مضيق بونيفاشو * مضيق مسينا * خليج ترانتو * بحر ادريا * خليج زويدر * مضيق دوفر * خليج المانش * بوغاز اترانتو * خليج بطرس * خليج ليبانتو * خليج اثينا * بحر الاخيبل الرومي * خليج سالونيكية * بوغاز الدردنيل * بحر مرمرا * بوغاز بوسفور * البحر الاسود * بحر ازوف * بحر قزبين

بحيراتها مع ذكر طول وعرض بعضها من الاميال

وينر	٩٤و٥٠	اونيكا	١٤٠و٤٥
ويتر	٨٠و١٠	فورس	
ملاد		كالا	
لادوكا	١٥٠و٥٠	بيفاس	٨٠ و٣٢

المان	٣٠ و٢٤	غاردا	٣٥ و١٠
بلاتون		جنيفه	٤٥ و١٠
زركنتز		كونستانس	
نيوسيدلار			

انهارها مع ذكر طول بعضها من الاميال

كلارا		نيمن	
دال	٦٣٠	دونا	٤٠٠
طورنيا		دانيوب	١٧٢٥
دوينا	٣٢٠	تيس	٥٠٠
مزين	٤٠٠	درافا	٣٦٠
بتشورا	٩٠٠	ساف	٥٥٠
اورال	١٨٠٠	تيبر	٥١٨
ولكا	٣٠٠٠	بو	٣٤٠
دون	١٠٠٠	فيستولا	٥٣٠
دنيبر	١٢٣٠	وارتا	
بوغ		اودر	٤٤٥
دنيستر	٥٠٠	البا	٥٥٠
بروث		رين	٦٠٠
ميوزا		تاغوس	٥٤٠
سين	٤١٤	دورو	٤٠٠
لوار	٥٣٠	ترنت	
غارون	٣٠٠	تيمس	٢١٥
رون	٦٥٠	بريستد	
أيبرو	٤٣٠	مرصين	
أشبيلية	٣٨٠	شانون	٢٢٤

الوديان	٢٨٠

جبالها مع ذكر علو بعضها من الاقدام

اسكندنارية	٨٤٠٠	البرث	٨٠٠٠	
اورال	٥٤٠٠	كنتابريان		
قوقاسوس	١٧٨٠٠	سيراموربنا		
كرباث	١٠٠٠٠	سيرانيواد		
بلقان	٩٠٠٠	اغراميان		
ابنين	١٣١٥٠	هكلا		وهي براكين
البه	١٥٨١٠	اتنا		وهي براكين
سرفا		يزوف		وهي براكين
أور				

جزائرها

كوتلاند	ميوركه	
اولاند	منوركه	
بورنهولم	سردينيا	
ملستر	كورسيكا	
لولاند	البا	
فونم	سيسيليا	
زيلاند	مالطة	
لوفدن	كورفو	جزائر البندقية
ايسلاند	سيفالونيا	جزائر البندقية
فارو	زانته	جزائر البندقية

شتلاند	مملكة الانكليز	كريت
اوركناي		قبرس
هبريدن		رودس
بريطانيا الكبيرة		ساموس
ايرلاندا		شيو
مان		متلينو
وايت		لمنوس
افيكه		

في مملكة اسوج ونروج

(مساحتها) . مساحة هذه المملكة مئتان واثنان وتسعون الف ميل مربع. وعدد سكانها اربعة ملايين وسبع مئة واربعة وسبعون الفًا

(حدودها) . يحدها شمالاً بحر الثلج الشمالي. وشرقًا روسيا وخليج بوثنيا وبحر بلتيك . وجنوبًا بحر بلتيك وبوغاز كاتيغات وبوغاز سكاجراك . وغربًا البحر الشمالي والاوقيانوس الاتلانتيكي

(اقسامها) . تُقسَم تلك المملكة الى ولايتين وهما اسوج ويقال لها سويدن . ونروج ويقال لها نورواي

(جبالها) . فيها سلسلة جبال اسكندناوية العظيمة . وهي تفصل بين اسوج ونروج من الشمال الى الجنوب وتمتد منها شُعَبٌ كثيرة الى داخل كلتا الولايتين ولا سيما نروج . والى روسيا ايضًا

(انهارها) . فيها انهار عديدة تخرج من جبال اسكندناوية بعضها يجري شرقًا مارًّا باسوج ويصب في بحر بلتيك . وبعضها غربًا مارًّا بنروج ويصب في الاوقيانوس الاتلانتيكي . واعظمها نهر طورنيا الفاصل بين اسوج وروسيا . وهو يصب في راس خليج بوثنيا . ونهر دال وكلارا وهما في اسوج

(بحيراتها) . في اسوج بحيرات كثيرة اعظمها بحيرة وينر وبحيرة ويتر

(تربتها) . تربتها غير مخصبة الاَّ القليل منها في النواحي الجنوبية . ولا يصلح للزراعة الاَّ القليل منها لان اكثرها صخرية

(معادنها) . فيها من المعادن الفضة والنحاس والحديد وهو مشهور يُعرَف بالحديد السويدي يُرسل منهُ الى اقطار العالم . وكذلك الرصاص والكبريت والشب وبعض المياه المعدنية

(حواصلها) . حواصل تلك البلاد قليلة لعدم جودة ارضها . ولذلك يلتزمون احيانًا في الجهات الشمالية ان يخلطوا الدقيق بقشر الصنوبر المدقوق لقلة الحبوب . وفيها البطاطة والكتان والتبغ في الجنوب . والحنطة والشعير ونحوها في الشمال . وفيها كثيرٌ من الاخشاب الصالحة للبناء

(حيواناتها) . في غياضها وجبالها حيوانات كثيرة تصلح جلودها للفراء . وعندهم حيوان يقال لهُ الرنة يستخدمونهُ كالجمل . واما مواشيها فهي مهزولة لقلة المرعي

(هواؤُها) . هواء تلك المملكة بارد جدًّا وفصل

الشتاء طويل فيها وفصل الصيف قصير ولكنهُ يشتد فيهِ الحرّ . والجهة الشمالية منها اذ كانت داخل الدائرة الشمالية تشرق عليها الشمس في الصيف شهرين ونصفًا على الدوام وتغيب بقدر ذلك في الشتاء

(سكانها) . بما ان تلك البلاد باردة ترى اهلها اشداء ذوي شجاعة يحبون الحرب . ولكنهم كرام امناء ذوو حشمة وبشاشة . وكلهم شقر الالوان والشعور متوسطو القامة ولهم رغبة شديدة في تهذيب بلادهم . ولذلك يعتنون كثيرًا باشهار العلوم فاقاموا مدارس عامة في كل بلدة ولاسيما في نروج . وثلاثًا وعشرين مدرسة متوسطة وثلاث مدارس كلية . فنجد اكثر الفلاحين فيها يعرفون القراءة والكتابة . واكثر اطعمة هولاء اللبن والجبن والسمك . وفي بعض الاماكن يفتخرون باكل اللحوم وخبز الحنطة

وديانة اهل تلك البلاد النصرانية حسب الكنيسة الانجلية . وفي جهة الشمال منها قبائل صغيرة يعبدون الاوثان وهم في غاية الجهالة

(حكمها) . حكم تلك المملكة من نوع الملكي المقيد ولهم مجلس في استوكهلم ومجلس في كريستيانا لاجل تنظيم الشرائع

(مدنها) . من مدنها استوكهلم في اسوج وهي قصبة المملكة ومركز تجارتها ولها موقع جميل والملك يقيم فيها غالبًا . ومنها كريستيانا وهي قصبة نروج وبها مقام نائب الملك . ومن مدنها ايضًا غوتنبرج وكارلسكرونا وبرغن ودرنتهيم

(جزائرها) . في تلك المملكة من الجزائر وشبه الجزائر ما يبلغ الوفًا . واعظم جزائرها في بحر بلتيك كوثلاند واولاند وبرنهولم . وفي الاوقيانوس الاتلانتيك جزائر لفودن . وبين تلك الجزائر دردور يجذب الى

قعره مراكب وحيتانًا عظيمة من مسافة عشرين ميلًا. وفيها كثير من الخلجان والبواغيز. ولها راسان مشهوران احدهما يقال لهُ الراس الشمالي. وهو مجموع جزائر صخرية قاحلة مقفرة في الطرف الشمالي من اوروبا. والثاني راس ناز وهو في جنوبي نروج

مسائل على الخارطة

ما هي حدد اسوج ونروج * كم هي مساحتها * ما هو الفاصل بينهما * بين أسوج وروسيا

اين استوكهلم وما هي جهتها من بطرسبرج * من مكة * من توبواسك * من اثينا

اين برغن * ما هي جهتها من لندن * من مصر * من كنتون * من بيروت * من حيفا * من رشيد * من بنكوك

اين مدينة كريستيانا * ما هي جهتها من هذا المكان * من طهران * من عدن * من بمبا

اوجد طول مدن اسوج ونروج التي ذكرناها وعرضها

في روسيا وهي بلاد المسكوب

(مساحتها). مساحة تلك المملكة مليونان ونصف من الاميال المربعة وعدد سكانها ستة وخمسون مليونًا

(حدودها) . يحدها شمالاً بحر الثلج الشمالي . وشرقاً جبال اورال الفاصلة بينها وبين املاكها في اسيا ونهر اورال وبحر قزبين . وجنوباً جبال قاف والبحر الاسود والبلاد العثمانية وبلاد المجيار . وغرباً بروسيا وبحر بلتيك وخليج بوثنيا واسوج ونروج

(اراضيها) . اراضي تلك المملكة اكثرها سهلة وهي تزيد عن نصف اوروبا في المساحة . والجهات الجنوبية منها مخصبة واما الشمالية فكثيرٌ منها لا يصلح الاَّ مرعي لمواشي قبائل التتر الرُّحَّل

(جبالها) . يفصل بينها وبين املاكها في اسيا جبال اورال وجبال قاف . ويمتد اليها من جبال اسكندناوية سلسلة يقال لها الجبال الفينيَّة وجزءٌ من جبال كرباث من اوستريا . واما داخل البلاد فلا ترى فيها الاَّ سهولاً فسيحة

(انهارها) . من انهارها ما يجري الى الشمال

ويصب في الاوقيانوس الشمالي . وهو نهر بتشورا ونهر مزين ونهر دوينا وهو يصب في البحر الابيض عند مدينة اركانكل ونهر اونيكا وهو يجري من بحيرة اونيكا الى البحر الابيض ومن انهارها التي تصب في بحر بلتيك نهر دونا وهو يصب عند مدينة ريكا . ونهر نيمن وهو يصب عند مدينة اورنبرج . واما انهارها التي تجري الى الجنوب فمنها نهر اورال ونهر ولكا وهما يصبان في بحر قزبين ونهر دون ونهر دنيبر ونهر بوغ ونهر دنيستر . وتلك الانهر تصب في البحر الاسود . واكثر انهر تلك البلاد طويلة واسعة تُعَدُّ من اعظم انهر اوروبا يكثر فيها انواع السمك

(بحيراتها) . في تلك البلاد بحيرات كثيرة اكثرها في الجهات الشمالية واعظمها بحيرة لادوكا واونيكا وفورش وكالا

(معادنها) . فيها كثيرٌ من معادن الذهب

والحديد والنحاس والرخام والشب والزاج والجص والنطرون والكبريت والفحم

(حواصلها). فيها جميع انواع الحبوب وهي تفيض عن احتياج اهلها . وفيها ايضًا الكتان والحرير والبطاطة . وفي غياضها المتسعة التي تشتمل على ثلث ارض البلاد كثيرٌ من الاخشاب الصالحة لبناء السفن . وهم يرسلون منها الى بقية ممالك اوروبا

(مصنوعاتها وحواصلها) . يُصنَع في تلك البلاد الجوخ والفراء والزجاج وانواع من الجلود مشهورة لجودتها . واقمشة الكتان والحبال واللبد والصابون والشمع

(تجارتها) . تجارتها الداخلية واسعة جدًّا وذلك لعدم الجمارك وكثرة الانهر والبحيرات والتُرَع الموصلة بينها التي بها يسهل انتقال الحواصل وبضائع المتجر

(هواؤُها) . هواؤُها بارد جدًّا ولا سيما في الجهات

الشمالية فان بعض الاماكن هناك لاتخلو من الجليد الاَّ قليلاً في الصيف

(سكانها) . سكان تلك المملكة من طوائف عديدة ولذلك قيل لها الروسيات اي القبائل المشتتة. وهم ينقسمون الى اربع رتب الشرفاء والاكليرس والعامة والفلاحين والفلاحون القسم الاكبر . وحالة هولاء الفلاحين دنية وهم جهلاء لايعرفون القراءة وكانوا بمنزلة عبيد للملك والشرفاء حتى حررهم الملك الحالي اسكندر جزاه الله خيراً واما الشرفاء فهم اغنياء جدًّا ويعيشون بالرغد والرفاهية ولهم سبع مدارس كلية وكثيرٌ من المدارس المتوسطة والعامة . واما الديانة فاكثر اهل روسيا من طائفة الروم وجانب منهم من الانجيليين واللاتينيين والمسلمين وعبدة الاوثان والنار

(حكمها) . حكم تلك المملكة من نوع الملكي المطلق

ولملكها التسلط التام على املاك شعبهِ وحياتهم وحريتهم وديانتهم . وتحت يدهِ مئة الف عسكري

(مدنها) . عاصمتها بطرسبرج . وموقعها على راس خليج فينلاند بناها الملك بطرس الكبير . وهي الان افخر مدن اوروبا في الحسن والظرافة . ولعظم ابنيتها سميت مدينة القصور . وفيها مدرسة كلية لها تسعة وستون معلمًا بين معلمين واساتيذ وتلامذة من كل اقطار المملكة ومكتبة فيها اربع كرَّات وعشرون الف مجلد

ومن امهات مدنها موسكو . وهي التي كانت قصبة المملكة قديمًا واعظم مدن اوروبا . ولكن عند هجوم بوناباري الشهير عليها سنة ١٨١٢ احرقها اهلها لئلا يجد مكانًا يشتي فيهِ مع عساكرهِ . ثم اصلحوها بعد ذلك وصارت احسن مما كانت. وفيها قصور وجنائن ومكاتب وقاعات ومدرسة كلية. ومن غرائبها الجرس

الكبير وهو اعظم اجراس الدنيا محيطهُ اربع وستون قدمًا وعلوهُ تسع عشرة قدمًا ووزنهُ سبع مئة وخمسة واربعون قنطارًا

ومنها ايضًا اودسًا وهي مدينة متجرية على شاطي البحر الاسود. وسيفستيبول وهي قاعدة شبه جزيرة القرم التي في البحر الاسود ومينا وها امين للسفن وهي مدينة حصينة في الغاية. وقد تهدم جانب عظيم من قلعتها المتينة في حصار الانكليز والفرنساوية لها سنة ١٨٥٥ في حرب دولة المسكوب والدولة العلية ثم تجددت على نوع اتم واشد حصنًا

ومنها مدينة استراخان على بحر قزبين. واركانكل على البحر الابيض وغير ذلك

(بعض الاخبار عنها) بما ان تلك المملكة مسطحة في الغالب اعتنت ملوكها بحفر ترع كثيرة للوصل بين انهرها العظيمة وبحيراتها حتى صار يمكن السلوك في الماء بين اكثر جهات البلاد ونقل بضائع المتجر بالسهولة

ثم ان القسم الشمالي الغربي من تلك المملكة هو بلاد لابلاندا او لابونيا. وهي بلاد باردة جدًا واهلها كباقي القبائل الشمالية قصار القامة غلاظ العقول

واعتمادهم في المعاش على الصيد . وعندهم حيوان الرنة ياكلون من البانهِ ولحومهِ ويكتسون من جلودهِ . وهم بغاية الجهل والغباوة . ولهم بعض الاعتقادات المسيحية الممتزجة بعقائد وثنية

واما بلاد بولاندا او بولونيا فهي واقعة في غربي المملكة وكانت مملكة كبيرة الى سنة ١٧٩٥ حينما انقسمت بين المسكوب وبروسيا واوستريا . وفي سنة ١٨٣٠ نهض اهل القسم الذي اخذهُ المسكوب يطلبون استرجاع حريتهم فلم ينجحوا في ذلك . واكثر اراضي تلك البلاد سهلة وتربتها مخصبة جداً . وفيها كثيرٌ من اليهود واهاليها قبائل شتى مثل اهالي روسيا . وهم اصحاب بشاشة وشجاعة وكرم وكثيرون منهم ارتحلوا لاسباب من بلادهم الى البلاد المتحدة وغيرها

مسائل على الخارطة

ما هي حدود روسيا في اوروبا * كم هي مساحتها وعدد سكانها * كيف اراضيها * ما هي جبالها * ما هي اسماء الانهر التي تصب في البحر الشمالي * في البحر الابيض * في بحر بلتيك * في البحر الاسود * في بحر ازوف * اية مدينة عند مصب نهر دوينا * نهر دونا * نهر نيمن * اين شبه جزيرة كريم * ما هي جهة بطرسبرج من دمشق * من باريس * من القسطنطينية * ما هي جهة موسكو من اورشليم * من كاسان * من اودسا * من كنتون * من طوبولسك * كيف تسافر من بطرسبرج الى بيروت براً * كيف تسافر من اودسا الى لندن بحراً

ما هو طول بطرسبرج وعرضها * موسكو * اودسا * استراخان * اركانكل * ريكا

في مملكة اوستريا

(مساحتها) . مساحة تلك المملكة مئتان وثمانية

وخمسون الف ميل مربع وعدد سكانها ثمانية وثلاثون مليونًا

(حدودها) . يحدها شمالاً سكسونيا وبروسيا وروسيا. وشرقًا روسيا وملدافيا من اقسام المانيا . وجنوبًا بلاد السرب والبشناق والجبل الاسود وبحر ادريا ومقاطعة اومبارديا من ايطاليا . وغربًا لومبارديا وسويسرا

ان بعض الجغرافيين يعدون مقاطعة لومبارديا جزءًا من اوستريا . وبعضهم يعدونها من ايطاليا ولذلك ترى في كتبهم فرقًا في تحديدها . ولكنها في الحقيقة من ايالات ايطاليا غير انها كانت خاضعة لاوستريا الى ان تحررت في زمان الملك فكتور عمانوئيل وعادت الى ايطاليا

(جبالها) . يخرق اواسطها سلسلة جبال كرباث وهي من اعظم سلاسل جبال اوروبا ويمتد اليها من

سويسرا سلسلة جبال ألبه

(انهارها). في تلك المملكة عدَّة انهر يمكن ركوبها بالسفن واعظمها نهر دونو الذي يقال لهُ نهر الدانيوب ونهر الطونا . وهو يمر بين ولاخيا وملدافيا شمالاً والسرب والبشناق جنوبًا ويصب في البحر الاسود . ونهر تيس وهو يصب في الطونا من جهة الشرق . ونهر دراف ونهر ساف وهما يصبان فيهِ من جهة الغرب . وفيها نهر البه وهو يصب في البحر الشمالي وفيها ايضًا مخارج الانهر التي تصب في بحر بلتيك مارة في مملكة بروسيا وغير ذلك

(بحيراتها) . بحيرات تلك المملكة ليست كثيرة واعظمها بحيرة بلاتون وبحيرة نيوسدلار وغيرهما . وفيها بحيرة يقال لها زركنتز موقعها على جبال عالية فتجف بالكلية جملة اشهر في السنة وتصاد منها الاسماك ثم الوحوش ثم تزرع في ارضها الحبوب ثم تاتيها المياه من

ثقوب الجبال فتمتلي في مدة اربع وعشرين ساعة. واكثر بحيرات تلك المملكة توصل بينها ترع عظيمة

(تربتها). اما تربتها فهي جيدة بعضها يصلح للزروع وبعضها للمراعي. وينبت فيها من الاثمار والحبوب ما ينبت في المنطقة المعتدلة

(معادنها). فيها معادن كثيرة غنية من الذهب والفضة والنحاس والحديد والرصاص والقصدير والفحم والملح. وفيها نحو ست مئة نبع معدني

(مصنوعاتها). من مصنوعاتها اقمشة الصوف والكتان والورق والآلات الحديدية والخزف والزجاج وامتعة البيوت

(متجرها). متجرها البري واسع. واما البحري فهو محدود وذلك لبعدها عن الابحر العظيمة

(سكانها). سكان تلك المملكة من قبائل عديدة وهم يتكلمون بلغات مختلفة ولهم ست مدارس كلية وعدة

مدارس متوسطة . ومع ان العامة حاصلون على نوع من الاستنارة بواسطة العلوم لاتخلو بلادهم من المظالم والحكم يمنع طبع الكتب بدون رخصة خصوصية . والديانة الغالبة في تلك المملكة البابا وية وفيها كثير من الروم والانجيليين غير ان الترفض قل نوعًا عما كان سابقًا

(حكمها) . حكمها من نوع الملكي المطلق . وفيها بعض المقاطعات كان لها شيءٌ من الحرية مثل بلاد المجر التي كانت ذات شرائع واحكام مستقلة ولكنها الان خضعت لحكم اوستريا وانتزع ما كان لها من الحرية وتفرقت اهاليها في المسكونة الا انهُ منذ بعض السنين ملكوا شيئًا من حقوقهم القديمة

(مدنها) . تخت هذه المملكة مدينةُ فينا . وهي مبنية على جانبي نهر وِيَن بقرب نهر الدانيوب في وسط بقعة جميلة المنظر . وفيها كثير من الابنية

الفاخرة وعدد جزيل من الاغنياء والشرفاء . واهلها يحبون التنزه والانبساط ومن مدنها مدينة براغ. وفيها مدرسة عالية شهيرة . ودبرازين . وفيها تقام سوق كل ثلثة اشهر ويجتمع اليها جماهير من التجار . وهي من الطبقة الاولى في اتقان الصنائع في تلك المملكة . ومدينة براسبرج واولمتز ولامبرج

واعلم ان تلك المملكة ما زالت قاصرة لا تُعَدّ مملكة الى اوائل الجيل الثاني عشر حينما اخذت تقوى وتمتد حتى صارت الان تُحسب من الممالك العظيمة وذلك بزواج ملوكها بنات الملوك اصحاب املاك فعظمت بالزواج لا بالحرب . وهي الان مهتمة بتكثير مراكبها الحربية وعساكرها لازدياد قوتها البحرية

مسائل على الخارتة

ما هي حدود اوستريا * كم هي مساحتها وعدد سكانها * بين اية درجات من الطول والعرض موقعها * ما هي سلاسل الجبال التي تخرق سطحها * ما هي اسماء انهارها * ما هي صفة نهر الطونا * ماذا يوجد فيها

من البحيرات * كيف تربتها وهواؤها * ما في معادنها * مصنوعاتها
كيف سكانها ودياناتهم * نوع حكمها * ما في مدنها الشهيرة * ما في جهة فينا من تريسته * من استوكهلم * من كاسان * من صيدا * من طرابلس
كيف تسافر من تريسته الى سيفستيبول بحرًا * وكيف برًّا
ما هو طول وعرض مدن اوستريا التي ذكرناها

ولاية ولاخيا وملدافيا

هي المعروفة ببلاد الفلاخ والبغضان . اما ولاخيا فيحدها شمالاً بلاد المجيار من املاك اوستريا وملدافيا وشرقًا قسم من بلغاريا وغربًا السرب وبلاد المجيار ونهر الدونو فاصل بينها وبين باغاريا والسرب وقصبتها مدينة بوخارست ومن مدنها خلافات وكراجوفا وجرجيوا وغيرها

اما ملدافيا فيحدها شمالاً روسيا وشرقًا روسيا والبحر الاسود وجنوبًا الدبروتشا وولاخيا وغربًا بلاد المجيار من املاك اوستريا وقاعدتها جاسي ومن مدنها غلاتس واسمعئيل

سرفيا وهي السرب

يحدها شمالاً بلاد المجيار وقسم من اوستريا وشرقاً ولاخيا وبلغاريا وجنوباً ولاية ماكدونيا وغرباً البانيا وبُسنيا ومن مدنها بلغراد وسمندريا ونِسًّا

بوسنيا وهي بلاد البشناق وهرتسغوفينا

يحدها شمالاً اوستريا وشرقاً سرفيا وجنوباً البانيا والجبل الاسود وغرباً اوستريا وقاعدتها بسنا سراي

الجبل الاسود

هي ولاية صغيرة مستقلة وموقعها بين هرتسغوفينا وبوسنيا شمالاً والبانيا جنوباً ولها مرفا على بحر ادريا اسمها دلشينو اخذتها من الاتراك بموجب معاهدة برلين

بلغاريا

يحدها شمالاً ولاخيا وشرقاً البحر الاسود وجنوباً الروم ايلي وماكدونيا وغرباً بلاد سرفيا . ومن مدنها صوفيا وروستشق وسلستريا وفارنا وهي مقسومة الى

بلغاريا الشرقية والغربية

بلاد الترك في اوروبا

(حدودها). يحدها شمالاً بلغاريا وسرفيا وبوسنيا وشرقاً البحر الاسود وبوغاز القسطنطينية وبحر مرمرا وبوغاز الدردنيل . وجنوباً بحر الارخبيل الرومي ومملكة اليونان . وغرباً بحر ادريا والجبل الاسود

(جبالها). اشهر جبالها سلسلة جبال بلكان وهي تخرق تلك البلدان شرقاً بغرب من البحر الاسود الى ضلماطية . ويتفرَّع منها شُعَبٌ كثيرة الى اكثر جهات المملكة يتخللها سهول واودية مخصبة جدًّا

(انهارها) نهر. ماريزا وهو يخرج من جبال بلكان ويصب في بحر الارخبيل الرومي . ونهر وردار ومخرجهُ من جبال بلكان ايضاً ومصبهُ في خليج سالونيكية

(تربتها) . تربة تلك المملكة مخصبة جدًّا ينمو فيها

كل ما ينمو في اقاليم اوروبا الجنوبية

(معادنها) . فيها معادن من الحديد والنحاس والرصاص والكبريت والرخام ولكنها قلما تستخرج لعدم رغبة اهل البلاد وقلة معرفتهم بهذه الصناعة

(حواصلها). لكون تربة تلك البلاد مخصبة تكثر فيها الحواصل من الحنطة والرز والقطن والتبغ والكرم والتين والرمان والبردقان والليمون واللوز والزيتون والاشجار البرية والعقاقير الطبية وغير ذلك

(متجرها) . اكثر متجر تلك البلاد بايدي الغرباء لان اهلها لا يعتنون بالتجارة مع ان موقع بلادهم في غاية المناسبة لذلك

(هواؤها) . هواء تلك البلاد اعدل من هواء بقية بلدان اوروبا واما الامراض والاوبئة التي تحدث فيها فلا تنتج من رداءة الهواء بل من قلة اعتناء اهلها بنظافة ابدانهم وبيوتهم واسواقهم

(سكانها) . سكان تلك البلاد من قبائل مختلفة اخصها الاتراك . واكثرهم حسان الصورة كرام امناء لهم جسارة واقدام على الامور . واما العلوم والصنائع فهي مهملة عندهم وليس لهم الاَّ بعض الكراخين والمطابع والمكاتب القليلة . ولكنهم في هذا العصر اضطروا الى التقدم في التمدن والتهذيب واقاموا عدة مدارس في القسطنطينية وغيرها

والديانة الغالبة في هذه المملكة الاسلامية. وفيها كثيرٌ من الروم والارمن والباباوية والانجيليين واليهود . وبالاسم الحرية فيها مطلقة لجميع المذاهب غير ان ذلك لم يُجرَ بعد فعلاً

(حكمها) . والحكم في هذه المملكة من نوع الملكي المطلق . وتحت يد ملكها ديوان لاجل ترتيب احكام المملكة

(مدنها) . قصبة مدنها القسطنطينية نسبةً الى

قسطنطين الملك الذي بناها سنة ٣٣٠ للمسيح . واسمها قديمًا البزنتية وهي مبنية على سبع تلال ومحصنة بسور علوهُ من اربع عشرة قدمًا الى عشرين وهي جميلة المنظر ذات تجارة واسعة وموقعها على شاطي البوغاز الذي يقال لهُ البوسفور . ومرساها هناك امين في الغاية . ومنظر تلك المدينة من الخارج بهيٌّ جدًّا ولكنهُ من الداخل ليس كذلك وابنيتها من الاخشاب والقرميد والتراب . واسواقها معوجة ضيقة . وفيها ثلاث مئة حمام وثلاث مئة واربعون جامعًا اكثرها من الرخام مسقوفة بالرصاص . واعظمها جامع آجيًا صوفيًّا الذي كان قديمًا كنيسةً للروم من ابهى كنائس الدنيا . غير ان تلك الزخارف قد انتسخت منهُ الاَّ قليلاً . وطولهُ مئتان وسبعون قدمًا وعرضهُ مئتان واربعون قدمًا

ومن امهات مدنها ادريانوبلي وهي المدينة الثانية

في المملكة . كانت كرسي السلاطين قديمًا وفيها ابنيةٌ فاخرة وجوامع حسنة وقصور قديمة . ولها تجارة واسعة . ومدينة سالونيكية وهي التي ارسل لها بولس الرسول الرسالة المنسوبة اليها . وهي مدينة متجرية مشهورة بعمل الاقمشة والجلود . وفيها من خمسة وعشرين الى ثلاثين الفًا من اليهود . وبالقرب منها جبل اثوس الذي يدعى الجبل المقدس . فيهِ اثنان وعشرون ديرًا وخمس مئة كنيسة ومغارة واربع مئة راهب يشتغلون بعمل الصور والشمع

(فوائد تاريخية) تلك المملكة كانت قديمًا للروم فاستولت عليها الاتراك سنة ١٤٥٣ للمسيح تحت رياسة السلطان محمد الثاني خليفة السلطان عثمان الغازي الذي استولى على جانب عظيم من اسيا الصغرى سنة ١٣٠٥ واسس المملكة بها . واصل هولاء الاتراك من تركمانيا التي هي قسم من بلاد التتر في نواحي بحر الخزر

مسائل على الخارتة

ما هي حدود بلاد الاتراك * في اية ناحية هي من قارة اوروبا * بين اية درجات من الطول والعرض هي واقعة * ما هي اسماء الخلجان والبواغيز والابحر التي حولها * ما هي اسماء جبالها * انهارها * ما هي

معادنها * حواصلها * كيف تربتها * هواؤها
اخبرني عن سكانها * دياناتهم * حكمها * مدنها
ما هي جهة القسطنطينية من ادريانوبلي * من سالونيكية * من ازمير * من بيروت * من مصر * من تونس * من لندن * من باريس * من بطرسبرج * من بمبا * من مكة * من مكانك *
اشر بيدك اليها * كيف تسافر اليها من مكانك براً * وكيف بحراً * كيف تسافر من القسطنطينية الى مصر بحراً * وكيف براً * كيف تسافر منها الى لندن براً * وما هي الاماكن التي تمر عليها * واذا سافرت اليها بحرًا فما هي الاماكن التي تمرّ عليها * اين موقع سالونيكية * وما هي جهتها من القسطنطينية * من اثينا * اين موقع ادريانوبلي * بلغرادا * ودن * وارنا * سيلستريا * اوجد طول وعرض مدن هذه المملكة التي ذكرناها

في مملكة هلاس اي اليونان

(مساحتها) . مساحة تلك الولاية خمسة عشر الف ميل مربع . وعدد سكانها ثماني مئة وستة وخمسون الفًا واذا استولت على الاراضي التي دُفعت اليها بموجب معاهدة برلين تزيد مساحتها عما ذكر بعدَّة الاف ميل مربع

(حدودها) . يحدها شمالاً المملكة العثمانية . ومن بقية الجهات البحر المتوسط

(اقسامها) . تقسم تلك المملكة الى ثلثة اقسام . الاول هلاس في شماليها. وكان اسمها مقاطعة ليواديا . الثاني شبه جزيرة المورة في الجنوب . وكان اسمها تريبوليزا . الثالث الجزائر التابعة لها . وهي واقعة في الجهة الشرقية منها

(اراضيها) . اراضيها جبلية مستوعرة وبينها بقع كثيرة مخصبة جميلة المنظر واما جبالها وانهرها وبحيراتها فليست كبيرة ولذلك عدلنا عن ذكرها . ولكن حولها خلجان وبواغيز عديدة اشهرها خليج اجينا وخليج كورنثوس وخليج نابوليا وخليج فطرس . وبها راس متبان وهو راس اوربا الجنوبي

(تربتها) . تربة تلك البلاد مخصبة جدًّا

(حواصلها) . من حواصلها الحرير والقطن والرز والصوف والزيت والزبيب والزيتون وغير ذلك

(هواؤها) . هواء تلك البلاد جيد موافق للصحة .

وهو بارد في الجبال وحارٌ في السهول والاودية

(سكانها) اما سكان تلك الولاية فهم مشهورون بجمال الصورة ولونهم في الغالب اسمر نقي واعينهم سود كبيرة. ولهم نباهة وذكاء وحدَّة في الطباع. وهم يحبون الحرب والغنائم وكثير من صفاتهم الادبية غير ممدوح لاسيما عجبهم بانفسهم وافتخارهم باسلافهم كأنَّ شرف اسلافهم يغنيهم عن الشرف الذاتي. ولكنهم من حين استقلالهم صاروا يتقدمون في العلوم والتهذيب واقاموا عدة مدارس عالية ومتوسطة. والآن قد انشأوا مدرسة كلية عظيمة في مدينة اثينا. واكثرهم على مذهب الروم

(حكمها) حكم تلك الولاية من نوع الملكي المقيد

(مدنها). قاعدتها مدينة اثينا وهي من اقدم واشهر مدن العالم. كانت قديمًا مقر العلوم والفلسفة والحرية. وفيها من الابنية الفاخرة والآثار والغرائب

القديمة ما لا يوجد في غيرها . ومن مدنها قورنثية او كورنثوس التي كتب اليها بولس الرسول الرسالتين المنسوبتين اليها . ومدينة نابوليا . وميسولونكي وتريبوليزا وغير ذلك

(فوائد تاريخية) ان تلك المملكة كانت في القديم منقسمة الى جملة ولايات جمهورية ثم خضعت للرومانيين ثم للاتراك وصارت جزءًا من المملكة العثمانية . ثم نهضت في طلب الحرية سنة ١٨٢١ وبعد حروب مستطيلة وسفك دماء كثيرة استقلت بموازرة بعض دول الافرنج واقاموا عليهم ملكًا اوثو ابن ملك بافاريا وذلك في اخر شهر آب سنة ١٨٣٢ ثم طردوهُ واقاموا عليهم ملكًا جاورجيوس ابن ملك دنيمارك وكانت تلك المملكة قديمًا ام العلوم والفلسفة ومنها ظهرت الفلاسفة العظام مثل ارسطوطاليس وافلاطون وسقراط وغيرهم . وفيها كان منشأ علم الطب عند آل اقليميوس الذين كانوا يتداولونهُ لسانًا لا خطًا حتى ظهر منهم بقراط فكتب كتابهُ المعروف بالفصول وكانوا يعبدون الاصنام ويبتنون لها هياكل عجيبة تذهل الناظرين . وبقي منها شيء الى ايامنا هذه

مسائل على الخارطة

ما هي حدود هذه المملكة * كم هي مساحتها وعدد سكانها * في اية منطقة هي وفي اية جهة من جهات اوربا * كيف هي اراضيها * تربتها * هواؤها * اخبرني عن سكانها * حكمها * تاريخها * ما هي مدنها العظيمة * ما هي جهة اثينا من مكانك * من كشمير * من برلين * من نيو يورك * من تونس

ما هو طول وعرض مدنها التي ذكرناها
(في مملكة ايطاليا)

(مساحة). تلك المملكة مئة وعشرون الف ميل مربع وعدد سكانها اثنان وعشرون مليونًا

(حدودها). يحدها شمالاً سويسرا واوستريا وشرقًا اوستريا وبحرادريا. وجنوبًا وغربًا البحر المتوسط وفرانسا

(اقسامها). تقسم تلك المملكة الى سبعة اقسام. الاول مملكة سردينيا وهي في شماليها ويتبعها جزيرة سردينيا. الثاني لومبارديا وفينيتسيا وهي البندقية وهي في شماليها ايضًا. الثالث بارما. الرابع مودينا. الخامس توسكانيا ويتبعها جزيرة ألبا. السادس املاك البابا. السابع نابولي. ويتبع هذا القسم جزيرة سيسيليا. واهل هذا القسم كسالى فقراء. وهم لا يعتنون بالتجارة ولا بالحراثة ولذلك يوجد جماهير من المتسولين في اسواق مدنهِ وكانت تلك الاقسام

مستقلة في السابق ولكنها منذ بعض السنين صارت مملكة واحدة تحت ملك واحد

(جبالها) . فيها سلسلة جبال ابنين وهي تخرقها شمالاً بجنوب . وجبال البا وهي على حدودها الشمالية وبركان جبل يزوف بقرب مدينة نابولي وبركان جبل أثنا في سيسيليا

(انهارها) . اعظم انهارها نهر بو وهو يصب في بحر ادريا . ونهر تيبر وهو يصب غربي مدينة رومية

(بحيراتها) . فيها بحيرة غاردا وكومو والبحيرة الكبيرة وتلك البحيرات من اجمل بحيرات الدنيا

(تربتها) . تربتها في الغالب جيدة مخصبة

(هواؤها) . هواؤها جيد معتدل

(سكانها). سكان تلك البلاد من قبائل مختلفة ولكنهم امتزجوا بعضهم ببعض فصاروا طائفة واحدة واكثرهم جهلاء والعلوم قلما تنمو بينهم لفقدهم الحرية

زماناً ولهم حدةٌ في الطباع وحذاقةٌ في صناعة الموسيقى والتصوير والنقش . وهم سمر الالوان عيونهم برّاقة وشعورهم سود ونساؤُهم جميلات المنظر . واكثرهم باباويون والاكليروس منهم جانب عظيم ولهم اديرة كثيرة تحتوي على عدد جزيل من الرهبان والراهبات

(حكمها) . اذ كانت هذه المملكة منقسمة الى عدة اقسام كانت الشرائع فيها مختلفة والاحكام متنوعة . وكان رعاياها تحت العبودية بخلاف ما هم الان وكل تلك الهيئة تغيرت منذ استقلت ايطاليا تحت الملك فكتور عمانوئيل

(مدنها) . اعظم مدن هذه المملكة مدينة رومية المشهورة في الاعصار القديمة والحديثة . وهي الآن قصبة المملكة . وفيها ابنية وقصور عظيمة فاخرة وكنائس بهية حسنة اعظمها كنيسة الرسولين بطرس

وبولس وهي اكبر كنائس الدنيا واشهرها . وهناك مقام البابا رئيس الكنيسة اللاتينية

ومن مدنها تورين . وهي مبنية في وسط بقعة مخصبة ولها اعتبار لاجل نظافتها ونظامها . وجنوا التي ولد فيها كولمبوس الذي كشف اميركا وهي مدينة متجرية مبنية على راس خليج جنوا . وقد لُقِّبت بالفاخرة لحسن موقعها وكثرة زخارفها . وميلانو . وهي تُحسَب اجمل مدينة في ايطاليا . وفيها كنيسة عظيمة مبنية من حجر المرمر بها اربعة الاف تمثال . وفنتسيا او المدينة البندقية وهي مبنية على اثنتين وسبعين جزيرة متصلة بعضها ببعض بخمس مئة جسر

ومن مدنها مدينة بيزا . فيها منارة مائلة عن العمودية كانها تقارب السقوط يقال لها قبة الجرس يظن الذي يراها انها قريبة السقوط لانها مائلة الى الجانب الواحد ميلاً ظاهرًا بحيث لو أُلقي حجرٌ من

راس حائطها المائل لوقع بعيدًا عن اسفلهِ نحو ثلاث اذرع . ولذلك لايامن الغريب ان يمر من تلك الجهة المائلة خوفًا من سقوطهِ عليهِ

(بعض الاخبار عنها) انهُ في تلك البلاد كان استنباط الترع وغيرها من وسائط اجراء المياه من مكان الى اخر وفيها ترع كثيرة . وطرقها شهيرة عظيمة لانها تخرق الجبال بسراديب وتقطع الاودية بجسور وقناطر . فالطريق التي تمرّ في جبل سيملبون علوها سبعة الاف قدم وطولها ستة وثلاثون ميلاً . والتي تمرّ في جبل ستيلفر علوها ثمانية الاف قدم . واكثر تلك الطرق من اعمال الرومانيين القدماء

مسائل على الخارطة

ما هي حدود ايطاليا * كم هي اقسامها * ما هي اسماء جبالها * انهارها * بحيراتها * ما هو اسم البوغاز الفاصل بين ايطاليا وسيسيليا * بين ايطاليا وبلاد اليونان * اخبرني عن مدينة رومية * جنوا * ميلانو *

اذا سافرت من رومية الى القسطنطينية بحرًا فما هي الاماكن التي تمر عليها

ما هي جهة بيروت من رومية * من مصر * من لندن

كم درجة من الطول بين نابولي ودمشق * وكم درجة من العرض بينها وبين استوكهلم

ما هو طول وعرض رومية * نابولي * ترانتو * تورين * جنوا * ميلانو

في بلاد السويس

مساحتها خمسة عشر الفًا ومئتا ميل مربع . وعدد سكانها مليونان وثلاث مئة الف نفس

(حدودها) . يحدها شمالاً فرانسا وبادن وورتمبرج من اعمال المانيا وشرقًا اوستريا . وجنوبًا لومبارديا وسردينيا من اعمال ايطاليا . وغربًا فرانسا

(اقسامها). تُقسَم تلك الولاية الصغيرة الى اثنتين وعشرين مقاطعة

(جبالها) . فيها جبال ألبا التي هي أعلى جبال اوروبا . وهي تخرقها في كل الجهات . وتلك الجبال عسرة المسالك لايمكن الصعود اليها من كثرة الثلوج التي لاتفارقها طول السنة ووجود المهاوي الخطيرة فيها . واحيانًا تنفصل منها قطع عظيمة من الثلج وتنحدر الى الاودية بصوت هائل وتخرب القرى الواقعة في طريقها

(بحيراتها) . اعظم بحيراتها بحيرة جنيفة وسُميت ايضًا بحيرة ليان وهي أعلى من سطح البحر نحو الف ومئتين وخمسين قدمًا . ومياهها صافية نقية ومنظرها

حسن جدًّا

(تربتها) . تربتها مخصبة في الاودية والسهول وقاحلة في الجبال

(مصنوعاتها) . يصنع فيها اقمشة الحرير والقطن والكتان والجلود وآلات الحديد والحلى من الذهب والفضة . وكذلك الساعات التي هي افضل ساعات الدنيا وتُرسل من هناك الى الآفاق

(هواؤها) . هواء تلك البلاد نقي موافق الصحة . وهو بارد جدًّا في جبال ألبا ومعتدل في السهول

(سكانها) . سكانها مهذبون كرام عندهم محبة شديدة لوطنهم واكثرهم يتربون في المدارس ويتروَّضون في العلوم . والنصف منهم انجيلية . ولهم احسن المدن والمدارس والعلوم . والنصف الاخر لاتينية

(حكمها) . حكمها من نوع الحكم الجمهوري

(مدنها) . قاعدة مدنها مدينة برن . وهي مبنية

على شعبة من نهر الرين تحسب من ابهى مدن اوروبا . ومن مدنها جنيفة وهي مشهورة في العلوم واصطناع الساعات . وموقعها على بحيرة جنيفة . ومن مدنها باسل وزوريك ايضاً

مسائل على الخارطة

ما هي حدود سويسرا * كم هي مساحتها وعدد سكانها * ما هي صنائع اهلها * كم هي اقسامها * ماذ تخبرني عن جبالها * عن تربتها * عن مصنوعاتها * عن هوائها

ما هي جهة برن من جنيفة * من نابولي من ترانتو * من مدرس * من اومسك

ما هو طول وعرض برن * جنيفة * باسل * زوريك

في بلاد جرمانيا اوالمانيا

مساحتها مئتان وخمسة واربعون الف ميل مربع . وعدد سكانها اربعون مليونًا

(حدودها) . يحدها شمالاً البحر الجرماني ونهر البا وجزء من دنيمارك وبحر بلتيك . وشرقًا روسيا واوستريا . وجنوبًا اوستريا ايضًا وبلاد السويس .

وغربًا فرانسا وبلجيوم وهولاندا

(اقسامها). تنقسم تلك البلاد الى ست وعشرين مقاطعة صغيرة وست مقاطعات كبيرة واربع مدن مستقلة. فالمقاطعات الست الكبيرة هي مكلنبرج عند بحر بلتيك. وهنوفر عند البحر الجرماني. وسكسونيا بين بروسيا واوستريا. وبافاريا عند تخوم اوستريا الغربية. وورتمبرج الى الغرب من بافاريا وسكان تلك البلاد من افضل اهل اوروبا في التمدن والتروُّض في العلوم. وعندهم مكاتب ومدارس عديدة لا يكاد يوجد بينهم فقير يستعطي. ومنها بادن بين ورتمبرج وفرانسا. والمدن الاربع المتحررة هي همبرج ولوبك في تخوم جرمانيا الشمالية. وبريمن في هنوفر. وفرنكفورت في اواسط البلاد

(جبالها). فيها جبال عديدة بعضها شُعَبٌ من جبال الپا. وبعضها شُعَبٌ من جبال كرپاث

(انهارها) . فيها نحو خمس مئة نهر منها ستون نهرًا تصلح لركوب السفن .ومنها ايضًا يخرج نهر الطونا ونهر البا وغيرها

(تربتها) . اما تربة تلك البلاد فهي مخصبة ولا سيما في السهول الواسعة والاراضي المجاورة للانهر

(معادنها) . فيها من المعادن الذهب والفضة والنحاس والحديد والزئبق والفحم . وهي غنية في ذلك جدًّا

(هواؤها) . هواؤها كثير الاختلاف ولكنهُ جيد موافق للصحة

(سكانها) . اهل تلك البلاد يُعرَفون بالشعب الجرماني ولكن اصلهم مجهول . وهم يمتازون عن غيرهم بالحذاقة واستنارة العلوم. ولهم موهبة الابداع والاختراع المختصة بهم. فانهم هم الذين استنبطوا البارود وصناعة الطبع والساعات والنظارات . وهم اصحاب همة

وحرص وامانة وثبات في اعمالهم

(ديانتهم) . في تلك البلاد ثلاث مئة الف يهودي . وما بقي من الاهالي نصفهم انجيلية والنصف الاخر لاتينية

(حكمها) . الحكم في هذه البلاد مختلف لانها منقسمة الى مقاطعات عديدة . فمنها ما حكمها من نوع الملكي المطلق . ومنها من نوع المقيد . ومنها من نوع الجمهوري . ومنها ذوات امراء . ومنها ذوات مشيخة ولكن جميعها مع بروسيا انتظمت مملكة واحدة معتبرة سُمّيت المملكة الالمانية وتحت امبراطور واحد وديوان واحد

(مدنها) . ومن امهات مدنها درسدن قاعدة سكسونيا . وهي مدينة جميلة فيها قصور وكنائس فاخرة ومكاتب ثمينة . ومونيخ . وهي قاعدة بافاريا وتلك المدينة من اجمل مدن جرمانيا . وهي مشهورة بالعلوم

التي فيها وصناعة التصوير والنقش والحفر في الخشب والحجارة واصطناع الات الرصد الدقيقة المحكمة الصنع . ونورمبرج . وهي مدينة قديمة مشهورة في اصطناع الساعات والآلات الموسيقية والاختراعات البديعة . واستتغرد . وهي قاعدة ورتمبرج وفيها مكتبة عظيمة . وفرانكفورت . وهي من المدن الحرّة

(بعض الاخبار عنها) ان علماء تلك البلاد مشهورون برغبتهم في تاليف الكتب وقواميس اللغات والتدقيق في مباحث العلوم . ولهم مدارس متوسطة عديدة . وعندهم عشرون مدرسة كلية يجتهدون فيها غاية الاجتهاد في ايجاد الفوائد للناس . وهي تحتوي على احد عشر الف تلميذ . وعندهم ايضاً عدد جزيل من المكاتب الغنية بالكتب ولذلك يسهل عليهم اكتساب المعارف وفي تلك البلاد ظهر لوثيرس في اوائل القرن السادس عشر ومن هناك انتشر الاصلاح الديني

واعلم ان عساكر تلك البلاد تبلغ الى ثلاث مئة الف جندي توخذ من كل مقاطعة على حسب عدد اهلها

اما مملكة بروسيا التي هي الان قسم من مملكة المانيا فمساحتها مئة وثمانية الاف ميل مربع . وعدد سكانها ستة عشر مليونًا

(حدودها). هذه المملكة منقسمة الى قسمين يتوسط بينهما بعض اقسام جرمانيا. وحدود القسم الاكبر من الشمال بحر بلتيك. ومن الشرق نهر نيمن وروسيا. ومن الجنوب اوستريا وجرمانيا. ومن الغرب جرمانيا ايضًا. وحدود القسم الاصغر من الشمال والشرق جرمانيا. ومن الجنوب والغرب فرنسا وبلجيوم وهولاندا

(اراضيها). اراضيها مستوية سهلة تكثر فيها البواليع والبحيرات والغابات المتسعة. وفي جهاتها الشرقية قطع كثيرة رملية

(انهارها). اعظم انهار بروسيا نهر البا. والجانب الاعظم منهُ يخرج من اوستريا ويصبّ في البحر الجرماني. ونهر اودر. قسم منهُ ينبع من جبال كرباث في اوستريا. وهو يجري الى الشمال الغربي ثم يلاقيهِ في وسط البلاد نهر وارتا. ثم يجري الى الشمال بميلةٍ

الى الشرق ويصب في بحر بلتيك . ونهر فيستولا . وهو ينبع من اوستريا مارًا في روسيا. ثم يدخل بروسيا من الشرق ويصب في خليج دانتزيك . وكل تلك الانهر سهلة الركوب للسفن . واما بحيراتها فهي كثيرة غير انها صغيرة جدًّا ولذلك لم نتعرض لذكرها

(تربتها). تربة تلك المملكة غير مخصبة واجودها في النواحي الغربية

(معادنها) . تلك البلاد غنية بالمعادن ومن معادنها الفضة والنحاس والحديد والزنك والانك والملح والفحم . كذلك الكهرباء وهي موجودة فيها دون غيرها من ممالك اوروبا تقذفها الامواج على شطوط بحر بلتيك او تستخرج من التلال الرملية المجاورة لهُ . واما وجودها داخل البلاد فنادر

(مصنوعاتها) . من مصنوعاتها اقمشة الصوف والكتان والقطن والانية الخزفية . وفيها مطابع

عديدة وهي في غاية النجاح

(متجرها) . اهل تلك البلاد يتعاطون المتاجر البحرية كثيرًا بالنسبة الى قلة مرافيها وفرضها وتجارتها البرية واسعة جدًا في المواشي والحبوب

(هواؤها) . اما هواؤها فهو معتدل وموافق للصحة في النواحي الجنوبية . وبارد رطب متقلب في السواحل المجاورة بحر بلتيك

(سكانها) . سكان تلك البلاد من الاصول الجرمانية . وهم يتربون في المدارس . والتعليم عندهم على احسن اسلوب . وكل ولد يلتزم شرعًا ان يلازم مدرسةً وقد حُسِب ان الاولاد الذين في المدارس يبغلون سدس اهل البلاد كلها . وليس لاولئك الاهالي حق الخبرة في امور الفلاحة . فهم يزرعون الحبوب ويغرسون الكرم و يعتنون بتربية المواشي واكثرهم علي المذهب الانجيلي

(حكمها). حكمها من نوع الملكي المقيد وملك بروسيا هو امبراطور المانيا

(مدنها). عاصمة تلك المملكة مدينة برلين. وهي مقام العلماء ولها تجارة واسعة ومنظرها جميل واسواقها واسعة مستقيمة وابنيتها فاخرة وقد راق جمالها وحسن مشتملاتها بعين بعض السواح المحدثين فقال

قد اصبحت برلين ابهى روضةٍ   فيها جمالٌ بالنزاهة ازهرا
فغدا مديحي لا يقوم بحقها   وبها لساني لا يزال مقصِّرا

واما سكان تلك المدينة فعندهم كدٌّ واجتهاد في الصنائع والمعامل. وهم من ذوي الاخلاق المهذبة وعندهم اجتهاد في التقوى وحفظ الديانة نوعًا

ومن مدنها العظيمة برسلاو. وهي المدينة الثانية في بروسيا في الصنائع والمعامل. وكونكسبرج ودانتزيك وهما اشهر موانيها وفي كونكسبرج ارغن لهُ خمسة الاف انبوبة. ومن مدنها هالا وهي مشهورة

لاجل مدرستها الكلية . وكولون وهي في القسم الغربي من بروسيا . وبوتسدام وفيها ابنية عظيمة وقصر للملك

مسائل على الخارطة

ما هي حدود جرمانيا * كم هي مساحتها وعدد اهلها * ما هي الانهر التي تمرّ فيها وتصب في البحر الجرماني * ما هي اقسامها * كيف تربتها * هواؤها * معادنها * اهلها * ديانتهم

ما هي امهات مدنها * ما هي جهة درسدن من ازمير * من باريس من غوتمبرج * ما هي جهة فرانكفورت من صيدا * من طرابزون * من مدرس * من مصر * من مونيخ * من مادريد

كيف تسافر من استنغرد الى وارنا برًّا * كيف تسافر من هنوفر الى ليسبون وما هي الاماكن التي تمر عليها * اوجد طول سكورين وعرضها * هنوفر * درسدن * مونيخ * استنغرد * كارلسروح * همبرج * فرانكفورت * بريمن * لوبك

ما هي حدود بروسيا * ما هي اسماء انهارها واين مخارجها ومصباتها * كيف صفة اهلها * ما هي جهة كونكسبرج من طوبولسك * من يبا * من مصر * من لندن * من كويمبرا * من مكة * ما هي جهة برسلاو من دمشق * من ميلانو * من درسدن * من مراكش * من ايدنبرج ما هو طول مدن بروسيا المذكورة وعرضها

في دنيمارك

مساحتها اثنان وعشرون الف ميل مربع وعدد سكانها مليونان

(حدودها) . يحدها شمالاً مضيق سكاجراك

وشرقًا بوغاز كاتيغات وبحر بلتيك وجنوبًا بحر بلتيك ومكلنبرج وهنوفر من اعمال المانيا وغربًا البحر الجرماني وهي شبه جزيرة

(اراضيها) . اراضي تلك البلاد واطية واكثرها رملية وبعضها بالوعية مغمورة بالمياه اكثر ايام السنة ولكن بواسطة اجتهاد اهلها في الفلاحة التي هي مصلحتهم الخصوصية صارت مخصبة

(حواصلها) . ينبت فيها القمح والذرة والشعير واصناف اخرى من الحبوب ولاهل تلك البلاد مداخيل وافرة من تربية المواشي والخيل والطيور الاليفة

(هواؤُها).هواءُ تلك البلاد رطب لانها محاطة بالبحر الاَّ قليلاً ولكنهُ صحيح يقوي الاجسام ويكثر فيها الضباب حتى تكاد الشمس تظلم بهِ ويقع فيها المطر اكثر من ثلثي السنة وصيفها حارٌ وهو من حزيران

الى ايلول

(سكانها) . سكان تلك البلاد شقر الالوان متوسطو القامة ولغتهم حسنة لينة وهم على جانب عظيم من النجابة والصدق ولهم عناية في العلوم . وشريعة الحكم عندهم تلزم الاولاد بالدخول الى المدارس حتى ان الاولاد الذين في المدارس يبلغون ربع سكان البلاد وهم على المذهب الانجيلي وبينهم قليل من اللاتينيين

(حكمها) . حكم تلك البلاد من نوع الملكي المطلق وانما جرت العادة ان يكون تصرُّف الملك بموجب شروط عادلة ترتاح بها الرعايا

(مدنها) . عاصمة تلك الولاية كوبنهاغن على جزيرة زيلاندا وهي مشهورة بحسن منظرها وامان مرساها وكثرة ابنيتها الجميلة وفيها مدرسة كلية ومدارس اخرى عديدة ومرصد سلطاني لرصد

الاجرام الفلكية وجنينة عظيمة فيها اكثر انواع النباتات . ومن مدنها ألسنور وهي مدينة متجرية فيها حصن عظيم وهناك تدفع الجمرك جميع السفن الداخلة الى بحر بلتيك . وفلانسبرج وهي مدينة متجرية ايضًا . والطونا وفيها اكثر الكراخين والمعامل

مسائل على الخارطة

ما هي حدود دنيمارك * ما هو الفاصل بينها وبين هنوفر * ما هي مدنها العظيمة * ما هي جهة كوبنهاغن من السنور * من فلانسبرج * من برلين * من موسكو * من اومسك * من بيروت * من مكانك * اشر اليها بيدك

اذا سافرت من فلانسبرج الى جنوا برًّا فما هي الاماكن التي تمر عليها * اوجد طول هذه المدن المذكورة وعرضها

في مملكة هولاندا

مساحتها ثلثة عشر الفًا وخمس مئة ميل مربع وعدد سكانها ثلثة ملايين

(حدودها) . يحدها شمالاً وغربًا البحر الجرماني وشرقًا جرمانيا وجنوبًا بلجيك

(اراضيها) . اكثر اراضيها رملية ودلغانية

(انهارها) . ليس في تلك الولاية نهر يستحق الذكر ولكن يدخلها نهر الرين من جهة الشرق . وهو نهر عظيم يخرج من جرمانيا وسويسرا ولهُ عند البحر عدة مصبات . ويدخلها ايضاً نهر ميوس وهو يخرج من فرانسا

(تربتها) . تربة تلك البلاد في الاصل فاحلة عديمة الخصب . ولكن اهلها كابدوا مشقات جسيمة في واجبات الفلاحة والزراعة حتى اصلحوها فصارت من اخصب بلاد اوروبا تخرج كثيراً من الحبوب والاثمار وهي ايضاً كثيرة النبات جيدة المرعى لمواشيهم التي يتخذون من البانها السمن اللذيذ والجبن الدسم المعروف بالجبن الفلمنكي

(مصنوعاتها) . في تلك البلاد كراخين عديدة يصنعون فيها اقمشة الحرير والقطن والصوف والكتان

واهلها يعتنون كثيراً في بناء السفن

(هواؤها) . هواؤها بارد رطب متقلب

(سكانها) . اما سكان تلك البلاد فهم اقوياء في الاعمال يعتنون بها جدًّا واكثرهم مغرمون بشرب التبغ وهم يتصفون بشدة النظافة والحرص وعمل الخير والاحسان والرغبة في اكتساب العلم وبناء المدارس وطرقهم حسنة واسواقهم واسعة نظيفة وقراهم جميلة واكثرهم على المذهب الانجيلي والباقي لاتينيون ويهود

(حكمها) . حكم تلك الولاية من نوع الملكي المقيد ولها مجلسان احدهما يختار الملك اعضاءهُ على طول الحياة . والثاني يختار الشعب اعضاءهُ الى اربع سنين وهولاء يرتبون الشرائع والاحكام مع موافقة الملك لهم

(مدنها) . من امهات مدنها الهاك . وفيها عدد جزيل من القصور والمجالس لترتيب الحكم ويخرقها

عدة ترع اريافها مشحونة بالاشجار . وامستردام وهي المدينة الاكثر سكانًا والاولى في المتجر هناك . وهي مبنية على راس خليج اسمهُ بلغتهم زيدر زي اي البحر الجنوبي . يمرُّ بها ترع كثيرة تقسمها الى تسعين جزيرة صغيرة يعبر من بعضها الى بعضها بمئتين وثمانين جسرًا . وروتردام . وليدن وهي مشهورة بمدرستها الكلية وعلمائها

(بعض الاخبار عنها) سميت تلك الولاية البلاد الواطئة لان قسمًا منها اخفض من سطح البحر عند مدهِ . ولذلك اضطرَّ اهلها الى بناء سدود عظيمة على ارياف البحر والانهرا التي تلي بلادهم لوقايتها من فيض الماء عليها . ومع كل هذا الاحتراس طغى البحر عليهم مرارًا واغرق جملة اماكن . واما الامواه الكثيرة التي تترشح اليها من البحر فقد اصطنعوا لها طلمبات تدورها الريح فتدفع المياه الى الانهر والترع الكثيرة المصنوعة عندهم

مسائل على الخارتة

ما هي حدد هولاندا * كم هو اتساعها وعدد سكانها * بين اية درجات من الطول والعرض هي واقعة * كيف هي اراضيها ما هي الانهار التي تدخلها * ما هي صفة اراضيها * تربتها * هواؤها * سكانها * ما هي امهات مدنها * ما هي جهة الهاك من امستردام * من لندن * من الجزائر * من بغداد * من افا * من مكانك * ما هو طول مدن هولاندا المذكورة وعرضها

في مملكة بلجيوم

مساحتها اثنا عشر الف ميل مربع . وعدد سكانها اربعة ملايين واربع مئة الف نفس

(حدودها) . يحدها شمالاً وشرقاً هولاندا وجرمانيا . وجنوباً وغرباً فرانسا والبحر الشمالي

(اراضيها) . اكثر اراضيها سهلة مخصبة . وفي بعض الاماكن تخرقها تلالٌ حسنة وغابات غضة . وقد اجتهد اهلها في صناعة الفلاحة والزراعة حتى صيروها كجنينة في خصبها وحسن منظرها

(انهارها) . فيها بعض الانهر الصغار ويمرُّ بها بعض الانهر من فرانسا الى هولاندا . ولكثرة الترع التي فيها قد اتصل اكثر تلك الانهر بعضها ببعض وصار يمكن العبور فيها من مدينة الى اخرى بغاية السهولة

(معادنها) . تلك البلاد غنية جداً في المعادن

(حواصلها) . من حواصلها الحبوب والتبغ والكتان وانواع الاثمار

(مصنوعاتها) . لاهل تلك البلاد براعة عظيمة في الاعمال ومصنوعاتهم في الغالب لطيفة ورخيصة وذلك لاتساع المتجر فيها وسلامتهِ من معارضة الجمارك وغير ذلك مما يعوق التجارة

(هواؤها) . هواؤها معتدل مجفف يقوي الابدان وهو الطف من هواء هولاندا

(سكانها) . سكان تلك الولاية من قبائل شتى وفي الاكثر يشبهون اهل فرانسا . وهم لطفاء الطباع في المحاضرة وشداد الباس يحبون الحرب واكثرهم على المذهب البابوي ومنهم انجيليون ولهم ثلاث مدارس كلية وتحصيل المعرفة عندهم سهل للخاص والعام

(حكمها) . حكم تلك الولاية من نوع الملكي المقيد

(مدنها) . قاعدة مدنها مدينة بروسيل وهي تعدُّ

من اجمل مدن اوروبا مزينة بالقصور الفاخرة والنوافر الحسنة والاسواق والشوارع المستقيمة . وهي مشهورة بعمل قصب الذهب والفضة والبسط وانسجة الكتان . ومن مدنها غنت وهي كثيرة الكراخين . وانتورب وهي الاولى بين مدن بلجيوم المتجرية وفيها كنيسة من اظرف كنائس اوروبا

مسائل على الخارتة

كم هي مساحة بلجيوم وعدد سكانها * ما هي حدودها * كيف هي اراضيها * اخبرني عن انهارها * معادنها * مصنوعاتها * هواؤها * سكانها * حكمها * اين مدينة بروسيل * ما هي جهتها من بيروت * من مراكش * من استوكهلم * من غنت * من انتورب * وما هو طولها وعرضها

في مملكة فرانسا

مساحتها مئتان وسبعة الاف ميل مربع وعدد سكانها خمسة وثلاثون مليونًا

(حدودها) . يحدها شمالاً الخليج الانكليزي وبلجيوم وشرقًا بلجيوم وجرمانيا وسويسرا وايطاليا . وجنوبًا

البحر المتوسط واسبانيا . وغربًا بحر بيسكي

(جبالها) . فيها اسلسلة جبال سرفان .وهي تمتد من شرقي المملكة الى الجنوب الغربي منها وجبال جورا وهي اعلى جبال فرانسا . وغير ذلك

(انهارها) . اما انهارها فهي كثيرة ومنها نهر سين وهو يمرّ في وسط باريس ويصب في الخليج الانكليزي ونهر لوار وهو اعظم انهر فرانسا . ونهر غارون وهما يصبان في بحر بيسكي ونهر رون وهو يخرج من جبال الب ويصب في البحر المتوسط وهو عميق سريع الجري

(تربتها) . تربة تلك البلاد جيدة مخصبة واجودها في الجهة الشمالية . واما الجهات الجنوبية الغربية فاكثرها سهول رملية عديمة النبات

(معادنها) . من المعادن الموجودة فيها الفضة والرصاص والتوتيا والزنجفر وانواع الرخام والجص والفحم الحجري وفيها كثير من المياه المعدنية واكثرها

تحت مناظرة اطباء اقامهم الحكم لذلك

(حواصلها) . فيها جميع انواع الحبوب واكثر الفواكه وكذلك الزيتون والتوت وجذر الشمندور الذي يُصنَع منهُ اكثر سكر فرانسا وفيها كثير من العقاقير الطبية واخشاب البناء

(مصنوعاتها) . في تلك المملكة عدد وافر من الكراخين ولذلك توجد فيها مصنوعات كثيرة متنوعة. وهي جيدة فاخرة في حسن منظرها ودقة صناعتها الاَّ انها غير متينة

(متجرها). متجر تلك المملكة واسع ولا سيما في البحر

(حيواناتها) . من حيواناتها الخيل والبغال والحمير والبقر والغنم والمعزى والدب والذئب والثعلب والسنور البري وكلب الماء وغير ذلك من الحيوانات الموجودة في اكثر البلدان

(هواؤها) . هواؤها جيد وفي نواحيها الشمالية

يشتد البرد حتى يتجلد نهر سين واما في الاماكن المتوسطة فالهواء معتدل نقي يقوي الابدان وهو حارٌ في اقسامها الجنوبية

(سكانها) . اما سكانها فهم لطفاء الطباع واصحاب مروّة وشجاعة في الحرب ولهم ميل شديد الى الملاهي والملاعب والغناء والرقص وهم يعتنون بجميع انواع العلوم والفنون ويهتمون بالزراعة والفلاحة والديانة الغالبة بين الفرنساويين هي الديانة اللاتينية وبينهم كثير من الانجيليين والحرية هناك مطلقة لجميع المذاهب

(حكمها) . قد تقلبت فيها انواع الاحكام كثيرًا واما الان فحكمها من نوع الجمهوري

(مدنها) . عاصمة مدنها باريس وهي المدينة الثانية من مدن أوروبا في عدد السكان وموقعها على جانبي نهر سين وهي جميلة البناء مشحونة بالقصور

والجنائن ومراسح الملاعب واماكن التنزه وفيها كنائس واديرة عظيمة ومدارس ومطابع ومكاتب وقاعات للخطاب كثيرة جدًّا فيكون اكتساب المعارف فيها سهلاً الى الغاية وتلك القاعات مفتوحة دائمًا لافادة الجمهور والدخول اليها مباح لكل من يريد استماع الخطاب واهلها يحبون اللهو اكثر من جميع الناس

ومن امهات مدنها ليون وهي مشهورة بكثرة سكانها وغناهم واتساع متجرها وكثرة كراخينها المتنوعة ومرسيليا وهي مرسى عظيم على البحر المتوسط واقدم مدن المملكة . وبوردو وهي مدينة متجرية مشهورة بجودة خمرها وموقعها عند مصب نهر غارون .وروان وموقعها على نهر سين في شمالي باريس . وفيها كثير من الكراخين . وطولون وموقعها على بحر الروم الى الجنوب الغربي من مرسيليا وهي مدينة حصينة .

وبرست وموقعها في الشمال الغربي بين خليج المانش وبحر بيسكي وهي حصينة ايضًا وهافر وهي مدينة متجرية وموقعها عند مصب نهر سين

ومن مدن جزيرة كورسيكا التابعة لفرانسا اجاشيا في الجنوب منها وهي مولد بونابارته المشهور . وباستيا وهي في الجانب الشمالي

(بعض الاخبار عنها) . ان في تلك المملكة من الابنية الجميلة والمراسح والجنائن والمتنزهات ما ليس له نظير في الدنيا وفيها كثيرٌ من الاثار القديمة كالقبور والسراديب والهياكل ومجاري المياه وغير ذلك وفي جنوبيها طائفة من الناس لا يُعرَف اصلها وهم نحفاء الاجسام ضعفاء واكثرهم عرج او مخلعون وعيشتهم دنية الى الغاية ولذلك يتجنبهم جميع اهل البلاد

تلك المملكة تعتبر الان من الممالك العظام في القوة والسطوة وتقدم اهلها في معرفة العلوم وواجبات التمدن

مسائل على الخارتة

ما هي حدود فرانسا * ما هي اسماء الجبال والانهر التي فيها * ماذا يوجد فيها من الغلال * من المعادن * من الحيوانات * كيف هواؤها * تربتها * اي بحر يلي جهتها الغربية * ما هو الفاصل بينها وبين انكلترا * بينها وبين اسبانيا * ما هي قاعدتها ومدنها العظيمة * ما هي صفات مدنها

ما هي جهة باريس من مدريد * من ليسبون * من بيروت * من هذا المكان * من دلهي * من خيوا

على اي طريق تسافر من القسطنطينية الى باريس بحرًا * وعلى اي طريق برًّا * ما هو طول باريس وعرضها * ليون * مرسيليا * هافر * برست * طولون

في مملكة اسبانيا

مساحة تلك المملكة مئة وثلثة وثمانون الف ميل مربع وعدد سكانها ثلثة عشر مليونًا

(حدودها) . يحدها شمالاً بحر بيسكي وجبال البرت . وشرقًا البحر المتوسط . وجنوبًا البحر المذكور وبوغاز جبل طارق والاوقيانوس الاتلانتيكي . وغربًا الاوقيانوس المذكور وبورتوكال التي تكوّن معها شبه جزيرة

(جبالها). تخرقها عدة سلاسل جبال فيها مناظر كثيرة مبهجة منها جبال ألبرت الفاصلة بينها و بين فرانسا وست سلاسل عظيمة غيرها منها سلسلة كنتابريا في الشمال وسلسلة سيرا مورينا وسلسلة سيرا نيوادا في الجنوب وتلك الجبال تخرقها شرقًا

بغرب واكثرها قاحلة

(انهارها) . من انهارها نهر ايبرو وهو يخرج من جبال كنتابريا ويصب في البحر المتوسط. ونهر اشبيلية وهو يخرج من جبال سيرامورينا ويصب في الاوقيانوس الاتلانتيكي . ونهر الوديان ونهر تاغوس ونهر دورو وهذه الثلثة تخرج من شرقي البلاد وتصب في الاوقيانوس الاتلانتيكي مارة في برتوكال

(تربتها) . تربة تلك المملكة جيدة تخصب فيها الاشجار والزروع

(معادنها) . فيها كثيرٌ من المعادن وقد اشتهرت قديمًا بكثرة معادنها التي كان اهل فينيقية يجلبون منها الذهب والفضة

(حواصلها) . فيها اكثر اصناف الحبوب والاثمار والفواكه كالبرتقال والليمون والتين والبطيخ وانواع خصوصية من العنب

(مصنوعاتها) . مصنوعات تلك المملكة لاتستحق الذكر بالنسبة الى غيرها . وكراخينها قليلة وكذلك متاجرها

(هواؤها) . اما هواؤها فهو لطيف جيد مقوٍ للابدان

(سكانها) . تغلب على سكانها الكبرياء وسرعة الغضب وحب الانتقام . وهم مغرمون بتفكيه انفسهم في ملاهي الطرب والرقص والات الموسيقى وديانتهم لاتينية

(حكمها) . حكمها من نوع الملكي المقيد وتحت يد الملك عدة دواوين كل ديوان يختص بقسم من الاحكام

(مدنها) . من امهات مدنها مدريد وهي مبنية في بقعة مقفرة وفيها قصور كثيرة وكنائس فاخرة . واشبيلية وهي بالقرب من مصب اشبيلية . وقرطبة

وهي على نهر اشبيلية الى شرقيها . وتلك المدينة كانت كرسي الخلافة في ايام استيلاء المسلمين على اسبانيا التي كانوا يسمونها بلاد الاندلس . وجبل طارق وهي احصن مدينة في الدنيا وموقعها على بوغاز جبل طارق وهي بيد الانكليز

مسائل على الخارطة

ما هي حدود اسبانيا * ما هي اسماء جبالها العظيمة * ما هي اسماء انهارها واين مخارجها ومصبابها * ما هو نوع حكمها * كيف سكانها * ما هي اسماء مدنها العظيمة

ما هي جهة قرطبة من مدريد * من جبل طارق * من هافر * من بوردو * كيف تسافر من اشبيلية الى رومية برًّا * وكيف بحرًا

ما هو طول وعرض مدريد * اشبيلية * قرطبة * جبل طارق

في مملكة برتوكال

مساحة تلك المملكة ستة وثلاثون الف ميل مربع . وعدد سكانها ثلثة ملايين ونصف

(حدودها) . يحدها شمالاً وشرقًا اسبانيا وجنوبًا وغربًا الاوقيانوس الاتلانتيكي

(اراضيها) . تخرق اراضي تلك الولاية جبال وانهر تدخل اليها من اسبانيا . وهي ذات مناظر جميلة ومخصبة التربة غير ان امور الفلاحة غير ناجحة فيها

(معادنها) . فيها معادن كثيرة غير انها مهملة لتهاون اهلها وكسلهم

(حواصلها) . فيها من الحواصل القمح والشعير والرز والزيتون والعنب والليمون والبردقال الذي نُقِل منها الى اماكن شتى ودُعي باسمها في الاصل ثم حُرِّف عن اصلهِ فقيل لهُ بردقان

(مصنوعاتها) . مصنوعاتها قليلة جدًّا لان اهلها لايكادون يعرفون شيئًا من الصنائع لاشتغالهم غالبًا بالحروب والمخاصمات الجنسية التي بينهم

(هواؤُها) . اما هواؤُها فهو جيد معتدل موافق للصحة

(سكانها) . اصل سكانها من اهل اسبانيا وهم يشبهونهم في اللغة والاخلاق والعوائد والديانة والحكم وفي منع اليهود من دخول بلادهم وبين اهل المملكتين بغضةٌ شديدة

(مدنها) . قصبة مدنها ليسبون وهي مبنية على نهر تاغوس بالقرب من مصبهِ . ولها تجارة واسعة وقد خربت بزلزلةٍ عظيمة سنة ١٧٥٥ وهلك منها ستون الف نفس . ومن مدنها ابورتو عند مصب نهر دورو وهي مدينة حسنة غزيرة المياه واكثر متجرها في الخمر والبردقان والليمون . وكويمبرا عند مصب نهرٍ في جنوبي نهر دورو وهي مشهورة بمدرستها الجامعة

واعلم انهُ في تلك البلاد ٣٩٠ ديرًا للرهبان فيها ٦٠٠٠ راهب و ١٣٨ ديرًا للراهبات فيها ٦٥٠٠ راهبة ولا يوجد فيها من المدارس الكلية غير التي في كويمبرا وقليل من المدارس العمومية ولذلك

علماؤها قليلون وكان لها قبلاً املاك خارجية واسعة واما الان فلم يبقَ لها الاَّ قليل في اميركا والهند وجزائر اسيا

مسائل على الخارطة

ما هي حدود برتوكال * كيف اراضيها * معادنها * حواصلها * مصنوعاتها * هواؤها * سكانها * مدنها

ما في جهة ليسبون من درشيم * من اودسا * من الاسكندرية * من بيروت * من القدس * اوجد طول ليسبون وعرضها * ابورتو * كويمبرا

في مملكة الانكليز

مساحة تلك المملكة مئة وعشرون الف ميل مربع. وعدد سكانها سبعة وعشرون مليونًا

(حدودها) . يحدها شمالاً وغربًا الاوقيانوس الاتلانتكي وجنوبًا خليج المانش وشرقًا البحر الجرماني

اقسامها. تلك المملكة مشتملة على عدَّة جزائر صغيرة وجزيرتين كبيرتين احداهما تدعى بريطانيا الكبيرة والاخرى ايرلاندا. والاولى تنقسم الى قسمين وهما انكلترا واسكوتسيا ويقال لها اسكوتلاندا ايضًا

اما انكلترا فهي اكبر اقسام تلك المملكة واخصبها تربةً واكثرها اهلاً . وسطحها مخترق بجبال منبسطة وتلال تتخللها سهول واودية كثيرة . ولكثرة اعتناء الاهالي بها في امر الزراعة صيروها بغاية الخصب . وهي تسقى بالامطار صيفاً وشتاءً وفي جهة الغرب منها قسمٌ يدعى وايلس كان قديماً مملكة مستقلة

واما اسكوتسيا فهي الى شمال انكلترا . وهي اقل منها خصباً واهلاً واشد برداً واكثر جبالاً . وفيها بحيرات شتى تكسب مع ما حولها من الجبال والاودية منظراً حسناً ولذلك يقصدها اهل السياحة من كل جهةٍ للتنزه في ايام الصيف وسكانها يرغبون كثيراً في بلادهم ويفضلونها على كل المسكونة ويعتنون جداً بالعلوم وانتشار المعرفة بينهم

واما ايرلاندا فهي جزيرة مفصولة عن بريطانيا بخليج مار جرجس وبحر ايرلاندا . واراضيها سهلة

وتربتها مخصبة تصلح للزراعة والمرعى

ويتبع هذه الاقسام الجزائر المجاورة لها كجزائر شتلاند واركناي وهبريدن وجزيرة مان ووايت (انظر وجه ١٥٢)

(جبالها) . فيها سلسلة جبال اغرمبيان وهي تقسم اسكوتلاند الى قسمين اعلى واسفل وسلسلة اخرى تفصل بين انكلترا واسكوتلاند وسلسلة اخرى تفصل بين انكلترا وويلس وغير ذلك

(انهارها) . اعظم انهارها نهر ترنت . ونهر تيمس الذي تصعد فيهِ المراكب الكبار الى مدينة لندن ونهر ساورن وهو يصب بالقرب من مدينة بريستل ونهر مرسي . وهو يصب بقرب مدينة ليفربول . وتلك الانهر كلها في انكلترا . ونهر شانون وهو في ايرلاندا

(تربتها) . تربتها مخصبة وقد تقدم الكلام عليها

مفصلاً عند ذكر اقسامها

(معادنها) . فيها من المعادن الحديد والنحاس والرصاص والقصدير وكثيرٌ من الفحم الحجري الذي اكثر وقود اهلها منهُ

(حواصلها) . بما ان تلك المملكة باردة لاينبت فيها من النبات الّا ما لايحتاج الى حرارة وتلك الانواع تخصب فيها جدًّا

(مصنوعاتها) . الكراخين في تلك المملكة كثيرة جدًّا وهي مشهورة باصطناع جميع اصناف الاقمشة والآلات الحديدية واكثر المصنوعات التي تصنع في العالم . وجميع مصنوعاتها من اجود وامتن ما تصنعهُ الناس في كل مكان

(متجرها) . متجر تلك المملكة متسع برًّا وبحرًا في جميع الاقطار اكثر مما سواها من جميع الممالك

(حيواناتها) . حيواناتها كثيرة ومخصبة الابدان

لخصب مراعيها ومن اشهرها الخيل وهي مشهورة بحسن منظرها ونشاطها وسرعتها . وكذلك البغال والغنم وهي مشهورة بدقة صوفها

(هواؤُها) . اما هواؤُها فهو بارد غير انهُ في جهاتها الشمالية ابرد مما هو في الجنوبية . ولكنهُ في الغالب مقوٍ موافق للصحة والمطر لاينقطع منها شتاء ولا صيفًا

(سكانها) . واما سكانها ما عدا بعض اهل ايرلاندا فهم يُفضَّلون على من سواهم في الآداب والصدق وحسن التصرُّف وعمل الاحسان واشهار المعرفة والتعمق في درس العلوم والفنون وفي الاختراعات الكثيرة المختلفة والتقدم في جميع الصنائع ولهم ثبات في اعمالهم وعندهم حسن الوفاء والاهتمام بكل امر مفيد واما ديانتهم فهي الانجيلية وبينهم لاتينية وهم جانب عظيم من اهل ايرلاندا غير انهم هناك في

حالةٍ غير مرضية والحرية في تلك المملكة مطلقة لجميع المذاهب

(حكمها). حكمها من نوع الملكي المقيد وفيها من الحرية والانصاف ما لا يوجد في غيرها من ممالك اوروبا

(مدنها). قصبة مدنها لندن ويقال لها لندرة وهي اعظم مدن العالم في كثرة الاهل والغنى والتجارة وموقعها على جانبي نهر تيمس والناس يعبرون من احد جانبيها الى الآخر على خمسة جسور ثلثة من حجر واثنين من حديد وتحت ارض النهر سرداب واسع معقود بالحجارة يكفي لمرور اكبر العربانات فيهِ وهو طريق لهم تحت الماء. وفي تلك المدينة كثيرٌ من الابنية العظيمة ومن اشهرها كنيسة مار بولس وهي ثانية كنيسة مار بطرس في رومية وكنيسة وستمنستر. ومن مدنها في انكلترا ليفربول وهي مبنية عند مصب

نهر مرسي في بحر ايرلاندا وهي الثانية في عدد سكانها واتساع متجرها . وفي موانيها سفن من جميع اقطار العالم . ومدينة مانشستر على مسافة اثنين وثلاثين ميلاً من ليفربول الى الجهة الشرقية . وهي عظيمة مشهورة بعمل جميع انواع الاقمشة القطنية

ومن مدنها برمينهام الى الجنوب من مانشستر . وهي مشهورة باصطناع الآلات الحديدية . وبريستول وموقعها على راس خليج بريستول عند مصب نهر ساورن وهي الثالثة في اتساع متجرها ولها شهرة بكثرة كراخينها ورغبة اهلها في التهذيب . وليدس . وهي الى الشمال من مانشستر . ودوفر . وهي عند بوغاز دوفر

ومن مدنها في وايلس كارناروان في الشمال وكارديغان في الغرب منها

واما مدن اسكوتلاند فمنها ايدنبرج وكلاسكو ودندي وابردين واعظم تلك المدن تجارةً واكثرها

اهلاً كلاسكو المذكورة . وفيها ايضاً مدرسة جامعة مشهورة

واما مدن ايرلاندا فهي دوبلين وهي كرسي الحكم . وكورك وهي في الجنوب منها . وبلفاست . وهي في الشمال الشرقي

(بعض الاخبار عن تلك المملكة) . ان تلك المملكة هي السابعة من ممالك اوروبا في الاتساع والرابعة في عدد السكان والاولى في الهيئة الاجتماعية والتجارة والمعامل والصنائع والقوة البحرية وامتداد الاملاك الخارجية فان لها حصن جبل طارق وجزيرة مالطة واكثر الهند الغربية . واما الجزائر السبع في البحر المتوسط المعروفة بالبندقية التي كانت لها فقد سلمتها الى مملكة هلاس . ولها املاك اخرى واسعة في الهند الشرقية وفي افريقيا واميركا . وعدة جزائر في الاوقيانوس الباسيفيكي وقارة هولاندا الجديدة . ولها مخالطة مع جميع شعوب الارض في المتجر

اما مداخيل تلك المملكة فهي باهظة جداً تبلغ نحو خمسين مليون ليرة انكليزية سنوياً . ولكنها مديونة الى اهلها ديناً عظيماً يبلغ نحو الف مليون من الليرات المذكورة . وذلك لكثرة الحروب التي وقعت بينها وبين بعض الدول ولاسيما دولة فرانسا واهل تلك المملكة يتقيدون بخدمة دولتها براً وبحراً عن رضاهم الا في وقت الضرورة فحينئذٍ يلتزم كل صحيح الجسم من سن الثماني عشرة سنة الى الخمس والاربعين ان يدخل في الخدمة طوعاً او كرهاً اذا وقعت عليهِ القرعة ولم يقدر ان يقدم عوضاً عنهُ ما خلا الوحيد والملتزم بمعاش عائلة وعدد عساكر تلك الدولة يبلغ مئة وخمسين الفاً اكثرها في

ايرلاندا او في املاكها الخارجية . ولها عساكر اخرى عديدة في الهند وغيرها . واكثر قوتها بحرية .

مسائل على الخارتة

ما هي حدود انكلترا * اسكوتسيا * ايرلاندا * ماذا يفصل بين جزيرة بريطانيا وايرلاندا * بين بريطانيا وفرانسا * بينها وبين دنيمارك * بينها وبين اميركا * اين جزائر هبريدن * جزائر شتلاند * جزيرة مان * جزيرة وايت * اين مدينة لندن * دوفر * ليفربول * ايدنبرج * كلاسكو * دوبلين * كورك *

ما هو طول وعرض مدن بريطانيا وايرلاندا التي ذكرناها

تتمة

في جزائر اوروبا

ان جزائر اوروبا ليست كثيرة العدد ولا معتبرة بالنسبة الى جزائر اسيا وافضلها هي الواقعة في البحر المتوسط واعظم جميعها بريطانيا وايرلاندا وقد تقدم الكلام عليها

واما بقية الجزائر فمنها في بحر بلتيك ألاند وداغو وهما تابعتان لمملكة روسيا وكوثلاند واولاند وبورنهولم وهنَّ تابعات اسوج . ومنها فلستر ولولاند وفونم

وزيلاند . وتلك جميعها جزءٌ من مملكة دنيمارك

ومن جزائرها في الاوقيانوس الشمالي جزائر لوفدن وقد تقدم الكلام عليها وجزيرة سبيتسبركن وهي في الحقيقة عدة جزائر قاحلة تابعة مملكة روسيا . ومن جزائرها في الاوقيانوس الاتلانتيكي ايسلاند وهي تابعة دنيمارك والجانب الاعظم منها جبال قاحلة غير مسكونة وفيها بركان جبل هكلا وكثير من الينابيع الحارة يفور منها الماء سخنًا الى درجة الغليان . ومن بعضها يندفع اندفاعًا شديدًا فيصعد احيانًا نحو تسعين قدمًا كانهُ من نوفرة عظيمة . هواؤُها بارد في الغاية والثلج لا ينقطع عنها طول السنة

ومن جزائرها جزائر فارو وهي خمس وعشرون جزيرة وموقعها بين ايسلاند وشتلاند . وهي تابعة دنيمارك واكثر معاش اهلها من السمك والطيور التي تتخذ اوكارًا لها في الصخور على شطوط البحر

وجزائر شتلاند واوركناي وهبريدن وهي حول شمالي اسكوتلاند وتابعة مملكة الانكليز واهاليها فقراء واكثر اعتمادهم على صيد الاسماك والطيور

ومن جزائرها في بحر الروم افيكا وميوركا ومنوركا وهي تابعة اسبانيا وسردينيا وهي تابعة مملكة ايطاليا والى الشمال منها كورسيكا وهي تابعة فرانسا . والى الشرق من كورسيكا جزيرة البا . وهي تابعة ايطاليا ايضاً

ومن تلك الجزائر سيسيليا وهي جزء من مملكة ايطاليا . والى الجنوب منها جزيرة مالطة وهي تابعة الانكليز . وجزائر البندقية وهي عدة جزائر الى جهة الشرق من بلاد الترك وبلاد اليونان واعظمها جزيرة كورفور وسيفالونيا وزانته وقاعدتها مدينة كورفو وهي كانت مستقلة بذاتها وداخلة تحت حماية انكلترا وقد سلمتها الى مملكة هلاس كما تقدم

وجزيرة كريت الى جنوب بلاد اليونان وهي غنية بالاثمار والاخشاب وسائر الحواصل ولا سيما الزيتون. واواسطها تخترقها جبال شامخة واهلها في غاية الجهل والغباوة وجزيرة رودس الى الشرق منها وهي معتدلة الهواء مخصبة التربة وكان لها قديمًا مرسى شهير فيهِ تمثال من النحاس الاصفر راكبًا فوق مدخلها وكانت السفن الداخلة والخارجة تمرُّ من بين ساقيهِ على ما قيل فكان يُعَدُّ من عجائب الدنيا السبع. وكان ارتفاعهُ مئة وخمسين قدمًا والمسافة بين ساقيهِ خمسين قدمًا

وجزيرة ساموس وهي مولد فيثاغورس الفيلسوف ومن غلاتها الحبوب والعنب والتين وانواع البطيخ والرمان. وجزيرة شيو ويقال لها جزيرة المصطكي لكثرتهِ فيها. ويوجد فيها ايضًا جميع انواع الاثمار والفواكه. وجزيرة متلينو. وهي مشهورة بجودة خمرها

وجمال نسائها وطيب اصوات مغنياتها . وهواؤُها جيد في الغاية كأنَّ زمانها كلهُ فصل الربيع . وفيها اشجار كثيرة من الكرم والزيتون والمصطكي وسائر انواع الاثمار والفواكه ويتحدر من جبالها مياه كثيرة تسقي اراضيها .وجزيرة لمنوس .وهي جيدة الهواء والتربة وتلك الجزائر خاضعة بعضها للدولة العثمانية وبعضها لمملكة هلاس

مسائل
عن قارة اوروبا بوجه العموم

كم هي مساحة قارة اوروبا * كم هو عدد سكانها * ما هي حدودها * كم هي اقسامها * ما هي الاجزاء الواقعة منها في المنطقة الباردة * ما هي جزائرها التي في بحر الروم * في بحر الاتلانتيك * في بحر بلتيك * اي شبه جزيرة في البحر الاسود * في جنوبي بلاد الترك * ماذا يفصل بين اوروبا واسيا * اين بوغاز جبل طارق * جزيرة مان * جزيرة وايت * جزيرة الاند * ما هي انهر روسيا * اين نهر الطونا * نهر بو * نهر رين * نهر شانون * ما هي انهر فرانسا * اسبانيا * ما هي اشهر الجبال في اوروبا * اشهر البراكين فيها * اين جبال سيراموربنا * سيرانيوادا * اين جزيرة منوركا * افيكا * مالطة * صف جزيرة كريت * رودس * لمنوس * ساموس * متلينو * ما هي جهة لندن من كوبنهاغا * من مصر * من

ميلانو * من بطرسبرج * من اودسا * ما هي جهة برلين من فرانكفورت * من لوبك * من الماك * من بيروت * من درنثيم * ما هي جهة فينيس من فينا * من مدريد * من اثينا * من هافر * على اية طريق تسافر برًا من فينا الى كوبنهاغن * على اية طريق تسافر بحرًا من لندن الى سيفستيبول * الى بطرسبرج * من باريس الى دوبلين * ما هو طول وعرض استوكهلم * كريستيانا * بطرسبرج * تورنيا * فينا * القسطنطينية * اثينا * رومية * مسينا * تورين * فرانكفورت * برلين * الماك * مدريد * امستردام * باريس * ليسبون * لندن * كلاسكو

الفصل السادس

في قارة افريقيا

مساحة سطح تلك القارة علي ما يُظَنُّ يبلغ اثني عشر مليونًا من الاميال المربعة وعدد سكانها يبلغ ستين مليونًا وطولها من راس بون في شمالي تونس الى راس الرجاء الصالح نحو خمسة الاف ميل وعرضها من راس كواردفوي في شرقي بربر الى الراس الاخضر في غربي سينكمبيا مثل طولها تقريبًا وهي ثانية القارات في الاتساع

واما حدودها فهي من الشمال الاوقيانوس

الاتلانتيكي أو بوغاز جبل طارق والبحر المتوسط . ومن الشرق برزخ السويس وترعتها والبحر الاحمر و بوغاز باب المندب والاوقيانوس الهندي . ومن الجنوب الاوقيانوس الجنوبي . ومن الغرب الاوقيانوس الاتلانتيكي

وهي مقسومة بخط الاستواء الى قسمين غير متساويين لان الشمالي منها مضاعف الجنوبي في المساحة.وشطوطها قليلة الرؤوس والخلجان والاجوان والجزائر

وجبالها العظام ثلثة وهي جبال اطلس في اقاليم المغرب وسلسلة جبال القمر في اواسطها وجبال الثلج في جنوبيها. واما بقية جبالها فلا نعرف عنها الاَّ قليلا وفيها صحاري واسعة يعسر السفر فيها لقلة الماء وكثرة الرمال الثائرة . واما بحيراتها وانهارها فقليلة وكثير من انهارها لا تُعرَف مخارجها ولا مصباتها

واما اراضيها فالريانة منها مخصبة الى الغاية وينتج منها جميع حواصل اقاليم المنطقة الحارة واما صحاريها فهي قاحلة مغمورة بالرمال الحارَّة

وفي تلك القارة من المعادن الذهب والنحاس والحديد والزئبق والملح والفحم ومن الجواهر البلور واليشب والماس وغيرها

وفيها من اصناف الحيوانات البرية والوحوش الضارية اكثر ما في غيرها واشهرها الاسد والنمر والفهد والضبع والفيل والجمل والزرافة وفرس النهر وحمار الزرد والحنش وكثير من انواع الحيات التي منها صنف يقال لهُ البواء يبلغ طولهُ نحو اربعين قدماً

وهواء تلك القارة حارٌّ جدًّا لوقوعها بين خطي الاعتدال اي خط السرطان وخط الجدي. ووقوع المطر فيها نادر الا في شماليها وجبالها المرتفعة

وسكانها نوعان برابرة وسودان اما البرابرة فهم سكان الجهات الشمالية وهم يمتازون عن السودان بهيئاتهم ودينهم الاسلام واما السودان فهم سكان بقية القارة وهم على مذاهب مختلفة من العبادة الاصنامية . واشهر تلك المذاهب الديانة الفتشية وهي عبادة كل ما ينفع ويضر . ولا توجد هذه الديانة الاَّ عندهم وهم في غاية التوحش . وكان يُخطَف كثيرون منهم قديمًا ويباعون في سائر جهات الدنيا . والان ابطلت الانكليز والبلاد المتحدة هذا المتجر المكروه غير ان اهل اسبانيا والبرتوكال والعرب ما زالوا يستعملونهُ خلسةً رغمًا عن المعاهدات والسفن الحربية

ولعدم تعيين الحدود بين اقاليم تلك القارة وممالكها وقلة المعرفة بها قد قسمناها الى سبعة اقسام كل قسم يشتمل على عدة اقاليم كما ترى

اقسام افريقيا واقاليمها وبعض مدنها الشهيرة

(١) اقاليم المغرب

مراكش ✻ مراكش ١٠٠٠٠٠ فاس ٤٠٠٠٠
بلاد الجريد ✻ توغارت
الجزائر ✻ الجزائر قسطنطية تلمسان
تونس ✻ تونس ١٠٠٠٠٠ قيروان
طرابلس ✻ طرابلس ١٦٠٠٠
برقة ✻ درنا

(٢) الاقاليم النيلية

مصر ✻ القاهرة ٢٥٠٠٠٠ اسكندرية ٦٠٠٠٠
رشيد ✻ دمياط
نوبيا ✻ دنكلا سنار
كردوفان ✻ أوبيد
الحبش ✻ غندار ماصو

(٣) شرقي افريقيا

عدل و بربر واجان ✻ بربر
زنجبار او بلاد الزنج ✻
مزمبيق ✻ مزمبيق

(٤) جنوبي افريقا

بوشوانا ✻
كفراريا ✻
بلاد الراس ✻ راس الرجاء الصالح
بلاد الهوتنتوت ✻

(٥) غربي افريقيا

سمبياس *
كينيا السفلى *
كينيا العليا * بانين
لبيريا * منروفيا
سينكمبيا * نيمبو
سيراليون * فريتون

(٦) اواسط افريقيا

بلاد السودان * تمبكتو
برغو *
دارفور *
دونكا *
ايثيوبيا *
كزمبيا *
مونوموتابا *

تنبيه . قد وضعنا في هذا الجدول الاقليم اولاً ثم القاعدة واشهر المدن

(٧) الصحراء الكبيرة

الاوقيانسات المحيطة بها

الاوقيانوس الاتلانتيكي | الاوقيانوس الجنوبي

الاوقيانوس الهندي

الابحر والخلجان والبواغيز التي حولها

بحر الروم	بوغاز موزمبيق
خليج سيدرا	خليج عدن
بوغاز جبل طارق	بوغاز باب المندب
خليج كينيا	البحر الاحمر

بحيراتها

لوريغ	شاد
دمبيا	دبي
فترا	ماراوي

انهارها

النيل	كوانزا
ويبي	امبريز
عوزي	كونكو او لفنستون
زميزي	نيغر
منيسي	كمبيا
اورينا	سنيكال

جبالها

جبال اطلس	جبال الثلج
جبال القمر	جبال البلور
جبال لوباتا	جبال كونك

جزائرها

جزائر ازورس	جزيرة برينس
جزائر مديرا	جزيرة مار توما
جزائر كناريا او الخالدات	جزيرة عنوبون
جزائر الراس الاخضر	جزيرة ماداكسكر
جزيرة اسنشن	جزيرة بوربون
جزيرة القديسة هيلانة	جزيرة مريتيوس
جزيرة فرناندوبو	جزيرة زنجبار

جزائر كومور

في اقاليم المغرب

يراد باقاليم المغرب جميع الولايات التي يحدها شمالاً بحر الروم . وشرقًا الاقليم المصري . وجنوبًا الصحراء الكبيرة وغربًا الاوقيانوس الاتلانتيكي . وهي ستة اقاليم

الاول مراكش

واسمها القديم موريتانيا وحدودها شمالاً وغربًا بحر الروم والاوقيانوس الاتلانتيكي . وجنوبًا وشرقًا الصحراء وبلاد الجريد والجزائر . واراضيها مخصبة تعطي الاثمار والحبوب وهي مشهورة باصطناع الجلود المدبوغة

وقاعدتها مدينة مراكش وهي كبيرة مبنية عند سفح جبل اطلس يحيطها سورٌ رفيع وفيها كثير من الجوامع الحسنة ومن مدن هذا الاقليم فاس في الشمال الشرقي من مدينة مراكش وهي مشهورة باصطناع

الطرابيش وكانت قديمًا اعظم مما هي الان

الثاني بلاد الجريد

وهي واقعة بين بلاد الجزائر والصحراء . وسميت بهذا الاسم لكثرة شجر النخل فيها . وتربتها رملية وهواؤُها حارٌ لهبوب الرياح الحارة عليها من الصحاري . وسكانها عرب وبربر . وقاعدتها توغارت

الثالث الجزائر

واسمها القديم نوميديا وحدودها شمالاً بحر الروم وشرقًا تونس وجنوبًا بلاد الجريد وغربًا مراكش

وهواء تلك البلاد جيد . وفيها جميع حواصل الاقاليم الحارة . وسكانها كانوا من اشهر غزاة البحر . وخربت سفنهم في وقعة حدثت بينهم وبين انكلترا وهولاندا . ومن ثمَّ صاروا يتجنبون المراكب الانكليزية ويتعرضون لمراكب الفرنساية وغيرهم حتى ارسلت دولة فرانسا عسكرًا واخضعتهم بعد حروب شديدة

وقاعدة تلك البلاد مدينة الجزائر . وهي مدينة متجرية محصنة جدًّا ومن مدنها قسطنطية وتلمسان

الرابع تونس

وهي افضل بلدان المغرب واهلها يعتنون بحراثة ارضها ومن حواصلها الصوف الجيد والحبوب والاثمار والصابون والاسفنج . وحكمها من نوع الملكي المطلق . وقاعدتها تونس وموقعها بقرب خرابات قرطاجنة المشهورة في الايام القديمة . ومن مدنها قيروان وهي قصبة مقاطعة القيروان في الزمان القديم

الخامس طرابلس الغرب

وهي الى شرقي تونس . ويوجد على شطوطها البحرية الذهب ولها تجارة واسعة مع مالطة واليونان وبعض بلاد اوربا والجزائر . وسكانها من افضل اهالي المغرب وقاعدتها مدينة طرابلس ولها سور

حصين ومرسى جيد

السادس برقة

واسمها القديم ليبيا وهي واقعة بين مصر وطرابلس وكانت قديمًا مشحونة بالسكان ذات ارض مخصبة تخرج ثلثة مواسم في السنة . واما الان فاكثرها قفرٌ وهي خاضعة لطرابلس وقاعدتها مدينة درنا وهي على شاطي بحر الروم

ويخرق بلاد المغرب سلسلة جبال اطلس فتقسمها الى قسمين احدهما شمالي وهو معتدل الهواء جيد التربة . والاخر جنوبي وهو شديد الحرّ واليبس

في الاقاليم النيلية

يراد بالاقاليم النيلية الولايات التي على جانبي نهر النيل . وهي اربعة اشهرها اقليم مصر . ولذلك نطيل الكلام عليها اكثر من غيرها

الاول مصر

(حدودها) . يحدها شمالاً البحر المتوسط . وشرقًا

برزخ السويس وترعتها والبحر الاحمر. وجنوبًا نوبيا. وغربًا الصحراء وبلاد برقة

(اراضيها). اراضي تلك البلاد تحتوي على وادي النيل الواقع بين جبلين مع صحاري وقفار متسعة واقعة علَى جانبيهِ قليلة النبات والسكان. والمعتبر منها وادي النيل المرتوي بمائهِ الذي ينتج على الاقل ثلثة مواسم في السنة

(انهارها). فيها نهر النيل الذي مخرجهُ جنوبي خط الاستواء في اواسط افريقيا وهو بعد ما يمر بالقاهرة ينقسم الى قسمين احدهما يصب بقرب مدينة رشيد والاخر بقرب دمياط وعند فيضهِ تجري فيهِ السفن الكبيرة الى حد القاهرة. وهو يفيض كل سنة على الاراضي المجاورة لهُ فيدملها ويكسوها بالطين ويكسبها قوة على تغذية النبات والزروع وكلما زاد فيض النيل زاد الخصب في بلاد مصر. وفي ذلك

يقول بعض الشعراء

اري ابدًا كثيرًا من قليلٍ — وبدرًا في الحقيقة من هلالٍ
فلا تعجب فكل خليج ماء — بمصرَ مسبب لخليج مالِ
زيادة اصبعٍ في كل يومٍ — زيادة اذرعٍ في حسن حالِ

وماء هذا النهر في الغالب لا يصلح للشرب الاَّ بعد ترشيحهِ وتصفيتهِ لما يخالطهُ من الاكدار

(معادنها) . اما معادن تلك البلاد فهي الحجارة الكريمة كالرخام واليصب واليشم والنطرون والعقيق والجمست والكركهن والخلكيدوني واللازورد والشب والجص والملح

(حواصلها) . حواصل بلاد مصر كثيرة متنوعة لايمكننا تعدادها في هذا المختصر .وذلك لجودة تربتها واجتهاد اهلها في صناعة الفلاحة

(حيواناتها) . من حيواناتها الجمال والبغال والحمير والجواميس والغنم والزرافة والفيل والتمساح واما حيواناتها البرية فهي قليلة لقلة الماوى لها ولكن

يوجد فيها الضبع والغزال والثعلب وفرس البحر . وفيها انواع شتى من الطيور الاليفة والبرية

(هواؤُها) . هواؤُها يختلف باختلاف الفصول فانهُ في ايام فيض النيل وهي من حزيران الى تشرين يكون رطبًا ومن كانون الى اذار يكون مائلاً الى البرد ومن اذار الى حزيران يكون حارًّا . وحينئذٍ تكثر الامراض الوبائية وامراض العينين . ووقوع المطر في بلاد مصر نادر الاَّ على الارياف البحرية

(سكانها) . اما سكان تلك البلاد فهم ثلثة اصناف قبط وعرب واتراك . فالقبط هم بقايا المصريين القدماء . والعرب هم من سلالة العرب الذين استوطنوها قديمًا . واما الاتراك فدخلوا اليها بعد اضافتها الى المملكة العثمانية . والديانة الغالبة فيها هي الديانة الاسلامية

(حكمها) . حكمها من نوع الملكي المقيد والوالي

عليها الان من نسل محمد علي باشا المشهور وهو يدفع الخراج الى السلاطين العثمانية

(مدنها) . من امهات مدنها مدينة القاهرة وهي اعظم المدن فيها. ولها تجارة واسعة مع اهل اوروبا وآسيا . وفيها كثير من الجوامع والمساجد واشهر جوامعها جامع الازهر وهو مشهور بتعليم فنون العربية والفقه

ومنها الاسكندرية . وهي كانت قديمًا من اشهر مدن العالم في العلوم والتجارة . ولم يزل فيها كثيرٌ من بقايا ابنيتها القديمة . ومن ذلك عمودان قائمان كل واحد منهما قطعة واحدة . احدهما يقال لهُ مسلة فرعون وارتفاعهُ اربع وستون قدمًا وعليهِ كثيرٌ من الكتابات بالقلم القديم . وقد وهبهُ حاكم مصر الى الانكليز فنقلوهُ الى لندن ووهب اخر مثلهُ الى الاميركان فنقلوهُ الى نيويورك واما عمود السواري

وارتفاعهُ ثمان وثمانون قدماً فلم يزل قائماً هناك

ومنها رشيد . وهي عند مصب شطر النيل الغربي وحولها جنائن كثيرة من الليمون والموز والنخل وشجر الحناء والجميز . ودمياط وهي عند مصب شطر النيل الشرقي . واكثر تجارتها في الرز

(بعض الاخبار عنها) قد اشتهرت بلاد مصر منذ القديم في السطوة والغنى والعلوم وغير ذلك . وتولى عليها ملوك كثيرة من اهلها وتسلط عليها اكثر الدول المشتهرة القديمة . وبقيت الى الان آثار عظيمة تدل على عظمتها القديمة كالاعمدة والمقابر والاهرام التي تنيف على الاربعين هرماً . واعظمها ثلثة بقرب القاهرة علو الاكبر منها نحو خمس مئة قدم ومساحتهُ من اسفلهِ طولاً وعرضاً ست مئة وستون قدماً

الثاني نوبيا

وهي واقعة بين مصر والحبش ودونكا جنوباً . واكثر اراضيها اما جبلية او رملية مقفرة والاماكن التي تصلح للفلاحة هي الواقعة في وادي النيل

اما هواؤُها فحار جداً وريح السموم تهب عليها من الصحاري فتلفحها وغالباً تحدث الموت الفجاءي

لكل من يستنشقها ولدفع هذا الاذى احيانًا ينامون على بطونهم ويمتنعون عن التنفس بقدر امكانهم . ويسكنها النوبيون القدماء والعرب المتوحشون وهم خاضعون لوالي مصر

وفيها كثير من الآثار القديمة العظيمة اشهرها هيكل ابي سنبل وهو منقور في صخر شديد الصلابة

وقصبتها دنكلا الجديدة ومن مدنها سنار وهما كانتا قديمًا زهيتين ولكنهما الآن خراب

الثالث كردوفان

وهي الجزء الجنوبي الغربي من نوبيا

الرابع بلاد الحبش

هي الى جنوبي نوبيا . وهي بلاد جبلية جيدة الهواء والتربة كثيرة الحبوب والاثمار والعسل والعاج والذهب

وسكانها حبش ومذهبهم النصرانية وبينهم يهود

وعرب وزنج وديانتهم ممتزجة من اليهودية والوثنية مزجًا غريبًا . وفيها قوم يعرفون بالشنكال يسكنون في الغياض وكهوف الجبال ويصطادهم الحبش كما يصطادون الوحوش البرية وهم لايلبسون ثيابًا ولا ياوون بيوتًا ويعيشون على الجذور والبقول واللحوم النية

وقصبتها غندار . وموقعها على بحيرة دمبيا وهي مدينة متسعة ولكنها حقيرة البناء . وفيها مدينة ماصو وهي مينا على البحر الاحمر في شماليها

في شرقي افريقيا

يراد بشرقي افريقيا الاقاليم الواقعة بين الحبش شمالاً وخط الجدي جنوبًا وهي التي تلي الاوقيانوس الهندي . وكلها حارة الهواء جدًّا لوقوعها في المنطقة الحارة ولصعوبة السفر فيها من جراء ذلك وتوحش سكانها لم يُعرَف من احوالها الا قليل وهي تنقسم الى ثلثة اقاليم

الاول

وهو يحتوي على ثلاث مقاطعات وهي عدل وبربر واجان ومن هناك يجلب الذهب والعاج والبخور والمرّ اما سكان عدل وبربر فمتهدنون نوعًا بخلاف سكان اجان فانهم برابرة متوحشون

الثاني بلاد الزنج او زنجبار

وهي الى جنوبي القسم الاول وفيها جملة مقاطعات مستقلة وعدة مدن حقيرة وتخرقها جبال لوباتا ونهر اوبي وعوزي وجانب من تلك الجهات تحت حكم سلطان زنجبار الذي مقرهُ في جزيرة زنجبار وفي الداخل عدة ممالك صغار مستقلة لايعلم عنها الاَّ القليل اشهرها مملكة اوغاندا على بحيرة نيانزا

الثالث موزمبيق

وهو الى جنوبي زنجبار. وهو تابع لمملكة برتوكال بالاسم واخص متجرهِ في العبيد والذهب والعاج

ومن مدنهِ موزمبيق وهي تخت الوالي من قبل برتوكال

في جنوبي افريقيا

يراد بجنوبي افريقيا جزؤها الذي الى جنوبي خط الجدي وهو ينقسم الى اربعة اقاليم

الاول بوشوانا

وسكان ذلك الاقليم اكثر تمدنًا واجتهادًا من بقية قبائل جنوبي افريقيا ولهم قرى واسعة

الثاني كفراريا

وهي الى الشرق من بوشوانا وبلاد الهوتنتوت وسكانها قبائل مختلفة وهم يفضلون على الذين حولهم والرجال منهم يربون المواشي والنساء يفلحنَ الارض وقد دخل الى هناك المبشرون بالانجيل ونجحوا في عملهم واخضع الانكليز بعضها لحكمهم

الثالث بلاد الراس

وهي الجزء الجنوبي من افريقيا واراضيها مخصبة

على الشطوط البحرية تخرج كثيرًا من الحبوب والاثمار والنباتات والفلاحون بينهم يرغبون في تربية المواشي وهي تحت تسلط الانكليز وسكانها انكليز وهولانديون وهوتنتوت

وقاعدتها مدينة راس الرجاء الصالح وهي محط لمراكب الانكليز في طريقهم الى الهند

الرابع بلاد الهوتنتوت

وهي بلاد متسعة واقعة في شمالي بلاد الراس ويفصل بينهما جبال الثلج ويمر فيها من الشرق الى الغرب نهر اورينا

وسكانها غلاظ الطباع وادنياء للغاية وبعضهم يعيشون مثل الوحوش البرية ياكلون الجذور والهوام والذباب

في غربي افريقيا

يراد بغربي افريقيا الاقاليم الغربية التي تلي

الاوقيانوس الاتلانتيكي الواقعة بين الصحراء الكبيرة شمالاً وخط الجدي جنوباً وعددها ستة وهي مخصبة التربة تخرج النباتات الشهية وفيها حيوانات متنوعة ويسكنها اوباش العبيد الذين اكثرهم يعبدون الهوام الكريهة ويتسلط عليهم امراؤهم وهناك يُتاجَر بالعبيد اكثر من بقية اقسام القارة

واعظم تلك الاقاليم كينيا العليا والسفلى وسينكمبيا

الاول سمبباس

وهي الى شمالي بلاد الهوتنتوت وسكانها حراثون وهم اصحاب سلامة

الثاني كينيا السفلى

وهي بلاد واسعة الى شمالي سمبباس يخرق شرقيها جبال البلور ويمر فيها من الشرق الى الغرب نهر كوانزا ونهر امبريز ونهر كونكو وهو المسمى الان نهر لفنستون

وهي مخصبة التربة وكثيرة السكان والجزء الشمالي منها غير معروف جيدًا واما اواسطها وجنوبها فتابعة لمملكة برتوكال وهناك يتاجر بالعبيد

الثالث كينيا العليا

وهي تبتدي من شمالي كينيا السفلى وتمتد الى الغرب ويخرق شماليها جبال كونك ولها متجر متسع بالعبيد وتراب الذهب والعاج

واكثر سكانها على جانب عظيم من الغباوة والجهل وقساوة القلب فانهم عند موت ملكهم يذبحون لهُ الوفًا من البشر . وقاعدتها مدينة بانين

وللانكليز والهولانديين واهل دنيمارك عدة اماكن هناك على شاطي البحر

الرابع ليبيريا

وموقعها الى الغرب من كينيا العليا وقد تسلطت عليها دولة اميركا سنة ١٨٢١ وجعلتها محلًّا لسكن

العبيد المعتقين من انكلترا واميركا وغيرها وهي تحتوي على ٢٥٠٠٠ نفس ولها تجارة متسعة واهلها بحالة النجاح وبعض سكانها يعرفون اللغة العربية

وقاعدتها منروفيا وفيها عدة كنائس وعدة مدارس ومكاتب لافادة الجمهور

الخامس سينكمبيا

وموقعها الى الشمال من كينيا وليبيريا ويخرقها نهرا كمبيا وسينكال وهواؤُها حارٌّ جدًّا . واما تربتها فمروية بالمياه ومخصبة وسكانها كثيرون

ولها متجر متسع في العاج وتراب الذهب مع الانكليز والفرنساوية والبرتوكاليين الذين لهم بعض الاماكن على شطوطها

السادس سيراليون

وهي قسم صغير على شاطي الاوقيانوس في الجنوب الغربي من سينكمبيا تحت تسلط الانكليز وقد جعلوها

من سنة ١٧٨٧ مرصدًا لمنع المتجر في العبيد ولتهذيب سكان افريقيا

وسكانها نحو ثلثين الفًا اكثرهم معتقون من المراكب التي تختطف العبيد وقاعدتها فريتون اي المدينة الحرّة

في اواسط افريقيا

يراد باواسط افريقيا اراضيها الداخلية التي تحيط بها جميع الاقاليم التي ذكرناها انفًا ما خلا الصحراء الكبيرة وهي سبعة اقسام

الاول بلاد السودان

وحدودها شمالاً الصحراء الكبيرة . وشرقًا برغو ودونكا وجنوبًا جبال القمر وجبال كونك التي تفصل بينها وبين كينيا . وغربًا سينكمبيا . وهي غير معروفة جيدًا ويخرقها عدة انهر اعظمها نهر نيغر وفيها بحيرة شاد واراضيها جيدة مخصبة تخرج جميع حواصل

المنطقة الحارة بكثرة وفيها اكبر الاشجار في الدنيا وسكانها كثيرون وهم افضل من الذين حولهم وفيها كثير من المدن الكبار اعظمها تمبكتو

الثاني برغو

وحدودها شمالاً الصحراء وشرقًا دارفور وجنوبًا دونكا وغربًا السودان وهي مجهولة قلما نعرف عنها

الثالث دارفور

وحدودها شمالاً الصحراء . وشرقًا نوبيا . وجنوبًا دونكا . وغربًا برغو وهي كذلك مجهولة

الرابع دونكا

وحدودها شمالاً برغو ودارفور ونوبيا . وشرقًا الحبش . وجنوبًا جبال القمر . وغربًا السودان . وهي كذلك مجهولة

الخامس ايثيوبيا

وهي الى جنوبي تلك الاقاليم وقلما نعرف عنها

السادس كزمبيا

وهي الى الجنوب الشرقي من كينيا السفلى وقلما نعرف عنها ايضاً

السابع مونوموتابا

وموقعها بين كزمبيا وموزمبيق وهي مجهولة كذلك واعلم انهُ في هذه الاثناء قد طاف بعض السواح قليلاً في ايثيوبيا وكزمبيا ومونوموتابا ووجدوا هناك قرى كبيرة وبعض القبائل لهم شيءٌ من العوائد الحسنة كمحبتهم لبعضهم واجتهادهم في حراثة الارض

في الصحراء الكبيرة

يحدها شمالاً اقاليم المغرب كلها . وشرقاً مصر ونوبيا . وجنوباً دارفور وبرغو وبلاد السودان وسينكمبيا . وغرباً الاوقيانوس الاتلانتيكي . وطولها ثلاثة الاف ميل وعرضها الف ميل

وهي بقعة واسعة كثيرة الرمال الثائرة وفي

اواسطها عدة واحات بعضها قليلة المطر لاينبت فيها الاَّ قليل من الاشجار القصيرة والاعشاب وبعضها ذات ينابيع تخرج الاثمار والحبوب . واعظم هذه الواحات فزان قيل انها تحتوي على سبعين الف نفس وقصبتها مرزوق

وفي تلك الصحراء قليل من شجر النخل والاقاقيا وكثير من الاسود والنمورة والنعام والافاعي الخبيثة والقوافل تجتاز فيها الى جهات مختلفة وهي في خطر عظيم من الحيوانات والافاعي ومن العطش وريح السموم

وسكانها قبائل غزاة من العرب والمغاربة والزنج واخص قوتهم لحم الجمال وحليب النوق

بحيراتها

في افريقيا عدة بحيرات معتبرة منها بحيرة فكتوريا نيانزا على خط الاستواء يدخل نهر النيل

في جنوبيها ويخرج من شماليها في مملكة اوغاندا وبحيرة البرت نيانزا الى غربي المذكورة وبحيرة تنكاتيكا الى جنوبي البرت نيانزا في مملكة اوجيجي وبحيرة نياسا بين ١٠° و١٥° من العرض الجنوبي ماؤها يصب في نهر الزمبيسي وبحيرة تشاد في بورنو

تتمة

في جزائر افريقيا

ان جزائر هذه القارة قليلة بالنسبة الى جزائر بقية القارات ومن التي في غربيها جزائر ازورس وهي واقعة بين ٢٠° و٣٠° من الطول الغربي والى الجنوب الشرقي منها جزائر مديرا وهي مشهورة بجودة هوائها وطيب خمرها

والى الجنوب من تلك جزائر كناريا وهي سبع جزائر اصلية وحولها عدة جزائر صغار وتسمى ايضاً

جزائر الخالدات وجزائر السعادات والقدماء كانوا يحسبون الطول منها لزعمهم انهُ لم يبقَ برٌّ الى جهة الغرب منها وهي تابعة لاسبانيا وجزائر الراس الاخضر وموقعها الى الغرب من سينكمبيا وهي جزائر حسنة كثيرة الحواصل والخيرات وهي تابعة لبرتوكال

وجزيرة أسنشن في عرض جنوبي ٨° وطول غربي ١٤° وهي محط للمراكب المسافرة بين اوروبا والهند .

وجزيرة القديسة هيلانة وهي الى الجنوب الشرقي منها وهي مشهورة بكونها منفى بونابارتي ومكان وفاتهِ

واما الجزائر التي في بحر كينيا فالاولى منها من جهة الشمال جزيرة فرناندو بو وهي حسنة جيدة تاتي بجميع حواصل الاقاليم الاستوائية . ثم جزيرة برينس ثم جزيرة مارتوما وهما لبرتوكال . ثم جزيرة عنوبون

ومن الجزائر التي في شرقي افريقيا جزيرة ماداكسكر وهي اعظم جزائرها وهواؤها جيد مقوٍّ وتربتها مخصبة

وهي غنية بغلاتها ومعادنها وسكانها زنجي وعربي وملقي
وديانتهم اصنامية غير ان المملكة الحالية وجانبًا كبيرًا
من شعبها مسيحيون انجيليون وفي سنة ١٨١٨ دخل
اليهم المبشرون بالديانة الانجيلية فقبلهم الملك بكل
ترحب ونجحوا بموازرتهِ وبعد دخولهم بوقت وجيز
توفي وورثت الملك امرأتهُ وكان قصدها ان لا تتعرض
للمسيحيين كما كان بعلها غير انها لم تَدُم على ذلك اياماً
طويلة حتى اثارت عليهم براي الاكابر اضطهادًا
شديدًا وطردت المبشرين من بينهم ومنعتهم عن
الاجتماع للعبادة فكانوا يهربون ليلاً الى الجبال
ويمارسون عبادتهم خفيةً في الغابات . ثم آمن ابنها
الذي هو وريث ملكها . واعطى الحرية للمسيحيين
وطلب رجوع المبشرين الى الجزيرة وبعد رجوعهم
وجدوهم قد ازدادوا حتى صاروا الوفًا وكثيرون
منهم من افضل المسيحيين في محبتهم لله وحسن سلوكهم

وكل ذلك نتج من فعل نعمة الله في قلوبهم ودرس كلمتهِ التي هي كما قال الرسول احدُّ من كل سيف ذي حدين

ومن جزائرها ايضًا جزيرة بوربون الى الشرق من مداكسكر وهواؤُها جيد للغاية وهي تابعة فرانسا . وجزيرة موريتيوس الى الشمال الشرقي من بوربون . وهواؤُها جيد كذلك وهي تابعة انكلترا . وجزائر كومورو وهي بين مداكسكر وموزمبيق وغير ذلك مما لا يليق ذكرهُ في هذا المختصر

واعلم اننا لم نضع هنا مسائل على قارة افريقيا واقسامها كما فعلنا في غيرها اعتمادًا على تمرُّن المتعلم في ما تقدم

الفصل السابع

في قارة اميركا الشمالية

اعلم ان اميركا التي هي النصف الغربي من الكرة

ممتدَّة من ٧٥° من العرض الشمالي كما يُظَنُّ الى راس هورن الواقع في ٥٦° تقريبًا من العرض الجنوبي والبعد بينهما على خط مستقيم نحو ثمانية الاف ميل واما تاريخ اكتشافها فستقف عليهِ

وهي منقسمة الى قسمين يصل بينهما برزخ داريان احدهما شماليٌّ ويقال لهُ اميركا الشمالية والثاني جنوبيٌّ ويقال لهُ اميركا الجنوبية

اما اميركا الشمالية التي نحن الان في صددها فمساحة سطحها ثمانية ملايين ميل مربع وعدد سكانها خمسون مليونًا وهي ثالثة القارات مساحةً

وحدودها من الشمال الاوقيانوس المتجمد الشمالي ومن الشرق الاوقيانوس الاتلانتيكي . ومن الجنوب بحر كريت وبرزخ داريان والاوقيانوس الباسيفكي . ومن الغرب الاوقيانوس الباسيفكي ايضًا ومضيق بيرين

وتخرقها سلسلة جبال من عند البحر الشمالي بالقرب من تخوم الاسكا الى جنوبيها . ومن هناك تمتد هذه السلسلة الى راس هورن الذي هو الطرف الجنوبي من اميركا الجنوبية ولكل قسم منها اسمٌ يختص بهِ

وفي تلك القارة عدة سهول متسعة وهي مخصبة في الغاية . وكثير من البحيرات والانهر العظيمة . وتربتها مختلفة وحواصلها كثيرة متنوعة منها الحنطة والشعير والذرة والاوتس وهو حبٌ يعلفون الخيل بهِ عوض الشعير وينبت فيها ايضاً البطاطا وقصب السكر والقطن وكثير من الشجر والنبات وهذه القارة اغنى قارات الدنيا في المعادن الثمينة كالذهب والفضة والماس والزمرد واللؤلوء والمغناطيس والحديد والنحاس والرصاص وغير ذلك وقول بعض الناس ان فيها جبال ذهب فيهِ نوع من الصحة

لان السلسلة التي تخرقها كما مرَّ لا تخلو من هذا المعدن في اكثر اجزائها وفيها من الحيوانات ما في غيرها الاَّ الفيل والجمل والاسد والنمر والزرافة والكركدن وفرس النهر والنعام ولكن فيها نحو ثمانين صنفاً من الحيوانات لا توجد في غيرها

وهواؤُها شديد البرد القارس في اجزائها الشمالية لوقوعها في المنطقة الباردة. ومعتدل في اجزائها المتوسطة لوقوعها في المنطقة المعتدلة وحارٌ في اجزائها الجنوبية لوقوعها في المنطقة الحارة

ومن حين اكتشافها شرع اهل اوروبا في الانتزاح اليها ولم يزالوا حتى عمروا جانباً عظيماً من اجود اراضيها . واما اهلها الاصليون الذين يقال لهم هنود اميركا فقد اخذوا في الانحطاط والقلة والابتعاد عن الدخلاء المتمدنين الى القفار البعيدة وهم طوال القامة وهيئاتهم مشروحة في وجه ٤١ وفيها

قوم اخرون يقال لهم الاسكيمو وهم يميلون الى الالفة والطرب وفيها كثير من العبيد الذين جلبوا اليها من افريقيا

وبما ان اميركا بعيدة عنا وقلما نسمع اخبارها وصفاتها اقتصرنا على ما ذكرناهُ عن اقسامها الاَّ البلاد المتحدة فانها تستدعي اطالة الكلام فيها نوعًا لانها من اشهر اقسام الدنيا . ولكن قبل الشروع في ذلك نذكر هذه النبذة الاتية في تاريخ اكتشافها فنقول

ان اميركا قبل اواخر القرن الخامس عشر كانت مجهولة عند اهل تلك الاعصار ولا نعلم كم من الزمان كانت مجهولة قبل ذلك غير انهُ من ملاحظة عوائد اهلها واخلاقهم وآدابهم ولغاتهم ومن ملاحظة اقوال الجغرافيين من اليونان والمسلمين يستدل على انها كانت معروفه من قديم الزمان واما الاكتشاف الجديد فكان عند رجل اسمهُ كريستوفورس كولومبوس وكان مولدهُ في جنوا احدى مدن ايطاليا سنة ١٤٤١ للمسيح . واذ كان قد اتقن علم سفر البحر وبرع فيهِ وكان من اصحاب الدراية والعلم صور في نفسهِ بهداية فطرتهِ السليمة انهُ لابد من وجود قارة غير معروفة في غربي اوروبا وافريقيا وشرقي اسيا . فطلب المساعدة من برتوكال وجنوا وانكلترا فلم يجيبوهُ الى ذلك . واخيرًا التجا الى ازبيلا ملكة اسبانيا فامدتهُ بالمال والمراكب والرجال وسافر من مدينة بالوس في ثاني شهر آب سنة

١٤٩٢ ومعهُ ثلاثة مراكب وتسعون رجلاً وارسى في جزائر الخالدات ثم اقلع منها وسار في الاوقيانوس الاتلانتيكي وفي اثناء سفرهِ قاسى اهوالاً مريعة ومشقات عظيمة من شراسة البحريين وغلظ طباعهم لانهم كانوا اذا مضت عليهم ايام ولم يروا ارضاً طلبوا منهُ طلباً عنيفاً ان يرجع بهم الى بلادهم والاَّ فيطرحوهُ في البحر . فكان تارةً يلاطفهم وتارةً يتهددهم بقصاص الحكم واخيرًا طلبوا الرجوع بلجاجةٍ شديدة ولم يقدران يسكّن غضبهم فعاهدهم انهُ بعد ثلاثة ايام ان لم يصلوا الى ارض يرجع بهم لا محالة . وقبل أن ينتهي الاجل المعيَّن وصلوا الى جزيرة كوانهاني التي سموها حينئذٍ اسبانيولي . وكان ذلك في حادي عشر تشرين الاول سنة تاريخهِ وبعد ذلك رجع من هناك الى بالوس واصحب معهُ عدة اشخاص من اهل تلك الجزائر ومقدارًا من الذهب الذي وُجد في ارضها وبعض الحيوانات المجهولة وغير ذلك من التحف التي تعجب الذين يحبون التفرج على مثلها . وفي رجوعهِ كابد اخطارًا عظيمة من شدة هياج البحر حتى قطع الرجاء من السلامة ولكنهُ بعناية الله وصل الى بالوس سالمًا واخبر الناس بما كان من امرهِ فاشتهر خبرهُ وشاع ذكرهُ بين الناس وكانت لهُ كرامة عظيمة عند الجميع غير انهُ بعد قليل نسيت الناس معروفهُ وكثرت حسادهُ فسقطت تلك الكرامة واندرس ذلك الصيت حتى انهم اخيرًا سموا تلك القارة اميركا باسم رجل اسمهُ امير يكوس وهو لم يسافر اليها الاَّ بعد ما كشفها كريستوفورس مع انهُ كان يحق ان تسمى كولومبيا . ولم يستفد هذا المجتهد شيئاً من جهادهِ العظيم وقضى حياتهُ بالقهر والمذلة الى ان توفي سنة ١٥٠٦

اقسامها واشهر مدنها

(١) كرينلاند

اومينك

(٢) الاسكا وتوابعها

ستكا

(٣) بريطانيا في اميركا

كنادا * منتريال كينستون كويك ترنتو
برونسويك الجديدة * مار يوحنا
اسكوتسيا الجديدة * هليفاكس
فونلاند الجديدة * مار يوحنا
بريطانيا الجديدة * وهي سبعة اقسام ايضاً عدلنا عن ذكرها

(٤) البلاد المتحدة

واشنتون	٤٠٠٠٠	سنسناتي	٢٠٠٠٠٠
نيويورك	١٠٠٠٠٠٠	نيواورليس	١٣٠٠٠٠
فيلادلفيا	٥٠٠٠٠٠	شارلستون	٢٥٠٠٠
بلتيمور	٣٠٠٠٠٠		

(٥) مكسيكو

مكسيكو

(٦) كواتيمالا

سنتسلوادور

الاوقيانوسات المحيطة بها

الاوقيانوس الشمالي الاوقيانوس الاتلانتيكي
الاوقيانوس الباسيفكي

الابحر والخلجان والبواغيز التي حولها

خليج بافين	خليج هدصن
مضيق دافيس	خليج يعقوب
مضيق هدصن	خليج هندورس
مضيق بليسل	خليج كواتيما لا
خليج مارلورنس	بحر كريب
خليج فوندي	خليج كاليفورنيا
بحر مكسيكو	مضيق بيرين
خليج كمبتشي	

بحيراتها

بحيرة الدب الاكبر	بحيرة مشيغان
العبيد الكبرى	هورن
اتابسكا	اري
ونيبك	اونتاريو
الغياض	شبالا
سوبيرير	نيكاراكو

انهارها

مكنزي	مارلورنس
شرشل	اوتاوا
نلسون	اوهايو
البني	مسسبي ..
كوكساح	اركانساس
ميسوري	كلورادو
ريوكراند	كولمبيا

جبالها

الجبال الصخرية	جبل هوكر
جبل برون	جبل اليغاني

جزائرها

جيورجيا الشمالية	كوانهاني
سوثمبتون	بوتوريكو
ديسكو	مجموع جزائر كريب
فونلاند الجديدة	هايتي
انتيكوستي	جميكا
جزائر برموداس	كوبا
مجموع جزائر بهاما	

في كرينلاند

هي في الشمال الشرقي من اميركا وجهاتها الشمالية لم تزل مجهولة واراضيها جبلية باردة يغمرها الجليد والثلج اكثر ايام السنة وليس فيها من الانهر ما يستحق الذكر ولكن فيها عيون كثيرة تخرج من اختراق مياه الثلج الذائب في منافذ الارض . وفيها عين حارة تبلغ درجة حرارتها ١٠٤°ف

ويكثر في الابحر المحيطة بها نوع من الحيتان

يبلغ طولهُ احيانًا ستين قدمًا ويستخرجون منهُ الزيت الذي يصلح للضوء . وهناك ايضًا فرس البحر وعجل البحر والدب الابيض . وفي الجزائر المجاورة لها عدد لا يحصى من طيور البحر التي يصطادونها لاجل ريشها لانهُ ناعم في الغاية

وسكانها من الاسكيمو المقدم ذكرهم آنفًا وانفار قلائل من دنيمارك التي هي تابعة لها وديانتهم الغالبة وثنية . وقاعدة تلك البلاد اومينك

الاسكا وتوابعها

هي الجزء الشمالي من غربي اميركا . وهي تشبه كرينلاند في اراضيها وهوائها وحواصلها وحيواناتها وغير ذلك وكانت من املاك روسيا فاشترتها حكومة البلاد المتحدة فصارت من املاكها

وسكانها من الاسكيمو . وفيها بعض التجار المسكوبيين قد استوطنوا بها للتجارة في الفراء .

وقاعدتها ستكا

في بريطانيا اميركا

هي بلاد واسعة تشتمل على شمالي اميركا الشمالية من ٤٩° من العرض الشمالي تقريباً ما خلا كرينلاند والاسكا . وهي خمسة اقسام

الاول كنادا وهي في الجنوب الشرقي منها واراضيها مشحونة بالغياض وهي ترويها مياه نهر اوتاوا ونهر مار لورنس الذي هو اكبر انهار تلك الولاية

وجانب من سكانها هم من سلالة الفرنساويين وهم يتكلمون باللغة الفرنساوية . وقصبتها منتريال وهي قصبة الولاية كلها وموقعها على جزيرة في نهر مار لورنس عند مصب نهر اوتاوا فيه

الثاني برونسويك الجديدة . وهي مقاطعة صغيرة جيدة التربة واقعة الى الجنوب من مصب نهر مار لورنس

الثالث اسكوتسيا الجديدة . وهي شبه جزيرة متصلة ببرونسويك من جهة الشرق . واراضيها قاحلة عند الشطوط البحرية ومخصبة داخل البلاد

الرابع فونلاند الجديدة . وهي جزيرة كبيرة الى الشمال الشرقي من اسكوتسيا الجديدة واراضيها جرداء لاتصلح لشيء ولذلك ليس فيها سكان غير الصيادين

الخامس بريطانيا الجديدة . وهي بلاد متسعة في الغاية ولكنها قليلة السكان والجبال التي تخرق اميركا من الشمال الى الجنوب تسمى هناك الجبال الصخرية وفي تلك البلاد كثير من الانهر والبحيرات وقد تقدم ذكر البعض منها في الجدول المرسوم آنفًا واما هواء تلك البلاد فهو غالبًا شديد البرد

في البلاد المتحدة

مساحة تلك البلاد ثلاثة ملايين ومئتا الف

من الاميال المربعة وعدد سكانها خمسة وعشرون مليونًا

(حدودها) . يحدها شمالاً بريطانيا الجديدة والبحيرات الفاصلة بينها وبين كنادا وهي بحيرة سوبيريُر وبحيرة هورن وبحيرة إِيري وبحيرة اونتاريو ونهر مار لورنس ايضًا وبرنسويك الجديدة . وشرقًا الاوقيانوس الاتلانتيكي وجنوبًا بلاد مكسيكو وبحرها وغربًا الاوقيانوس الباسيفكي

(اقسامها) . تلك البلاد منقسمة الى ستة واربعين قسمًا كل واحد منها لهُ شرائع واحكام مختصة بهِ وقد وضعنا هذا الجدول الذي يدل على اقسامها وقواعد تلك الاقسام . وهي

خمسة عشر قسمًا لجهة الشرق اي موقعها على الاوقيانوس الاتلانتيكي

ماين * اوغستا	نيوجرسي * ترنتون
نيوهمشير * كنكورد	بنسلوانيا * هارسبرج

فرمونت * مونتليار | دلاوار * دوفر
مساشوشتس * بوستن | مريلاند * انا بوليس
رودايلند * بروفيدنس | فرجينيا * ريتشموند
كنتيكوت * هرتفورد | كرولينا الشمالية * رالبج
نيويورك * البني | كرولينا الجنوبية * كلومبيا
كولومبيا * واشنتون

خمسة اقسام موقعها على بحر مكسيكو

فلوريدا * تلاجسي | لوسيانا * نيواورلينس
الاباما * منتغمري | تكساس * اوستن
ميسيسبي * جاكسن

ستة عشر قسمًا في وسط البلاد

تنيسي * ناشفيل | اياوا * ديموين
كنتوكي * فرانكفورت | مينيسوتا * مار بطرس
فرجينيا الغربية * هويلن | داكوتا * فورت كلارك
اوهايو * كولومبس | نيبراسكا * اوماها
مشغان * لنسن | كانساس * ليكومبتن
انديانا * انديانا بوليس | مسوري * جاكسن
ايلينيس * سبرنفيلد | اركنساس * لتل روك
ويسكنسن * مديسن | القسم الهندي * فورتوا شيتا

عشرة اقسام غربية موقعها على الاوقيانوس الباسيفيكي

كاليفورنيا * سان فرنسيسكو | نيفادا * كارسن
اوريكون * سيلم | يوتاه * سلطلاك ستي

واشنتون * اولمبيا	كلورادو * دنفر
مونتانا * فرجينيا	نيومكسيكو * سانتافي
ايديهو * بويس	ارازونا * برسكوت

(جبالها) . في تلك البلاد سلسلتان من الجبال احداهما ممتدة اليها من كنادا من قرب مصب نهر مار لورنس . وتختلف اسماؤُها باختلاف الاماكن . والثانية هي الجبال الصخرية المتقدم ذكرها

(انهارها) . اما انهار تلك البلاد فهي كثيرة عظيمة جدًّا حتى ان البعض منها تجري فيهِ السفن الكبار . ومن الانهر المعتبرة هناك نهر مسيسبي . مخرجهُ من شمالي البلاد شرقي بحيرة سوبيرير . وهو يجري الى الجنوب ويصب في بحر مكسيكو . ونهر اوهايو . مخرجهُ الى جنوبي بحيرة إيري ومصبهُ في نهر مسيسبي من جهة الشرق . ونهر ميسوري . مخرجهُ من الجبال الصخرية وهو يجري الى الشمال . ثم الى الشرق حتى يصل الى حدود بريطانيا الجديدة . ثم يرتد الى

الجنوب الشرقي ويصب في نهر مسيسبي من جهة الغرب. ونهر اركانساس. وهو الى جنوبي ميسوري ومصبهُ في مسيسبي ايضاً. ونهر ريوكراند. مخرجهُ من الجبال الصخرية وهو يجري الى الجنوب الشرقي بين تكساس ومكسيكو ويصب في بحر مكسيكو ونهر كلورادو. وهو يصب في خليج كليفورنيا. وغير ذلك كثير

(بحيراتها). بحيراتها كثيرة العدد واعظمها بحيرة سوبيرير ومشيغان وهورن وإيري واونتاريو. وهذه البحيرات المذكورة واقعة على الحد الشمالي من البلاد ويصب فيها عدة انهر ويجري منها نهر مار لورنس

(تربتها). تربة تلك البلاد جيدة مخصبة

(معادنها). تلك البلاد غنية بالمعادن الثمينة كالذهب والفضة. وفيها الحديد والنحاس والرصاص والقصدير والزئبق والفحم الحجري والرخام

والجص والكبريت وغير ذلك

(حواصلها). فيها جميع انواع الحبوب واكثر انواع الفواكه والاثمار وتفاحها في غاية الجودة ليس لهُ نظير في العالم. ويجلب منها كثير من الرز الابيض والقطن والسكر. وقد جُلِب اليها نبات الشاي من الصين فاخصب فيها

(حيواناتها). فيها من الحيوانات المالوفة كما في غيرها من البلدان . وفيها ايضاً الخيل البرية والجاموس البري وحيوانات اخرى كثيرة . وانواع من الطيور تبلغ الى ثلاث مئة واثنين وستين نوعًا

(هواؤُها). اما هواءُ تلك البلاد فهو بارد في الجهات الشمالية ومعتدل في الجنوبية . غير ان الحرّ يشتد فِي فلوريدا والجهات المجاورة بحر مكسيكو وفي تكساس . وبالاجمال يقال انهُ جيد موافق للصحة

(سكانها). سكان تلك البلاد من نسل اهل

اوروبا وهم في غاية التمدن ولهم غيرة عظيمة في اشهار المعرفة وعمل الخير والاحسان. ولذلك يقل وجود الفقراء والجهلاء بينهم وديانتهم الغالبة هي الانجيلية

(حكمها) . اما حكم تلك البلاد فمن نوع الاحكام الجمهورية والحاكم العمومي يُنتخب من قبل الشعب الى مدة اربع سنين واما القضاة فينتخبون لمدة حياتهم ما لم يثبت عليهم ذنب يوجب العزل. ولكل قسم من اقسامها حكم خاص بهِ غير ان الجميع يشتركون في انتخاب الحكام العمومية ويرسلون وكلاء الى الديوانيين المقامين في مدينة واشنتون وهناك يلاحظ ما ينبغي للخير العمومي وما يتعلق بالدول الاجنبية

(مدنها) . من امهات مدنها واشنتون وهي قصبة البلاد وموقعها في مقاطعة كولومبيا . وبوسنن وهي قاعدة الولاية التي هي فيها ولها تجارة واسعة. ونيويورك وهي اعظم مدن البلاد في التجارة وكثرة الاهالي.

وفيلادلفيا وهي مدينة حسنة واسواقها مستقيمة تحدث مع بعضها زوايا قائمة . وفيها ابنية فاخرة ومدارس مشهورة في الطب . وبلتيمور . وسنسناتي وغير ذلك مما لا يسعنا ذكرهُ

(بعض الاخبار عنها) انهُ من سنة ١٦٠٧ للمسيح فصاعدًا رحل اناس كثيرون من بلاد اوروبا ولاسيما من بلاد الانكليز الى بعض الاماكن في البلاد المتحدة . ولما كثرت الاهالي هناك اخذوا املاكًا واسعة من هنود تلك البلاد بعضها بالشراء وبعضها بالغلبة ثم نهضوا لطلب الاستقلال من سلطة الانكليز لاسباب جرت بينهم . وبعد حروب شديدة مدة سبع سنين سلمت لهم الدولة الانكليزية بالاستقلالية . وكان ذلك سنة ١٧٨٣ ثم انهم جددوا المعاهدة بعضهم مع بعض بموجب دستور ترتب في ديوان اقيم بمدينة فيلادلفيا سنة ١٧٨٩ عن يد وكلاء اقسام البلاد التي كانت حينئذٍ داخلة في المعاهدة وكان عددها ثلثة عشر قسمًا وكل قسم منها يسمى عملًا وكان جانب كبير منها غير معمور ولا يسكنهُ الا قبائل الهنود والوحوش . فلما امتلكت الحرية اخذت في التقدم والنجاح وزادت الاهالي كثيرًا واتاها كثيرون من اهل اوروبا وعمرت البلاد وامتدت الى داخل شيئًا فشيئًا . وكلما كثر السكان في جهة اقاموا حدودًا وجعلوا ما كان داخل الحدود عملًا بنفسهِ وطلبوا الدخول في المعاهدة الاصلية حتى صارت الاعمال الان ثلاثًا وثلاثين عملًا وبقي ثمانية اعمال واسعة لم تزل مستقلة بذاتها لم تكفِ سكانها بعد حتى يدخلوا في المعاهدة مع سائر الاعمال

في مكسيكو

يحدها شمالاً وشرقاً البلاد المتحدة وبحر مكسيكو. وجنوباً وغرباً كواتيمالا والاوقيانوس الباسيفكي. وهي تقسم الى احدى وعشرين مقاطعة

واراضيها جيدة غير ان الاهالي لايعتنون بها كما يجب وتخترقها سلسلة الجبال الصخرية وفيها عدة براكين. وتكثر فيها المعادن كالذهب والفضة والزئبق. وقاعدتها مدينة مكسيكو

واعلم ان تلك البلاد بقيت تابعة اسبانيا حتى استقلت تحت الحكم الجمهوري سنة ١٨٢٤ ولكنها لم تنجح كثيراً لانقسامها الى احزاب مختلفة لايطمع في اتفاقها. وحينما استفتحها اهل اسبانيا في القرن السادس عشر وجدوا الهنود الذين فيها لهم نوع من التمدن وعندهم مدن وقرى عظيمة وحكمهم ملكي مطلق ذو غنى جزيل وسطوة شديدة على الاهالي فقتلوا الاكابر واستعبدوا الرعايا وتملكوا البلاد واختلطوا مع الاهالي الاصليين ولم يزل الى الان فيها بقايا خرائب مدن الابنية عظيمة من اعمال الهنود القدماء

في كواتيمالا

اما كواتيمالا فهي الى الجنوب من مكسيكو. وتلك

البلاد كانت تابعة انسبانيا ايضاً . ثم استقلت سنة ١٨٢٤ تحت الحكم الجمهوري غير انها من كثرة الحروب الداخلية بين اهلها لم تنجح

واراضيها جبلية تخترقها الجبال الصخرية وفيها كثير من البراكين التي منها واحد يقال لهُ بركان الماء لانهُ يقذف مقدارًا عظيمًا من المياه وبركان اخر عظيم قيل انهُ في سنة ١٨٣٤ سمع صوت هيجانهِ الى مسافة الف ميل وقذف انواعًا من المواد الارضية الى مسافة بعيدة جدًا

وتربتها مخصبة في الغاية تخرج جميع الحواصل المعتبرة الموجودة في المنطقة الحارة وكثيرًا من العقاقير الطبية واخشاب الصبغ . واما هواؤها فانهُ شديد الحرّ في الارياف البحرية ومعتدل في الاواسط

وسكانها يشبهون كثيرًا اهل مكسيكو في صفاتهم وهم ثلثة اصناف بيض وهنود ومشتركون بين

الصنفين وقاعدتها مدينة سنتسلوادور

تتمة

في جزائر اميركا الشمالية المعروفة بجزائر الهند الغربية

يراد بجزائر الهند الغربية مجموع الجزائر الواقعة بين اميركا الشمالية والجنوبية في مدخل خليج مكسيكو واكثرها في المنطقة الحارة

واكبر تلك الجزائر جزيرة كوبا . طولها نحو سبع مئة ميل وعرضها نحو سبعين ميلاً . وهي تابعة اسبانيا. ثم جزيرة هايتي الى الشرق من كوبا بالقرب منها . وهي مستقلة تحت حماية الانكليز واهلها عبيد محررون ثم جميكا الى الجنوب من طرف كوبا الشرقي وهي تابعة انكلترا والى شرقي هايتي بالقرب منها جزيرة بورتوريكو وهي تابعة اسبانيا وجميع تلك الجزائر يقال لها مجموع جزائر الانتليس الكبرى

والى الجنوب الشرقي منها مجموع جزائر كريب وهي عدة جزائر صغيرة منها للانكليز ومنها لفرانسا ومنها لهولاندا ومنها لدنيمارك ومنها لاسوج

والى الشمال من الانتليس الكبرى مجموع جزائر بهاما . منها جزيرة سنتسلوادور وهي اول ارض صادفها كولومبوس الذي اكتشف اميركا

وكل تلك الجزائر كثيرة الحواصل كالسكر والبن والرز والتبغ والقطن واثمار الاقاليم الاستوائية جميعها وبعضها جيدة الهواء والتربة وبعضها ردية الهواء . وتكثر هناك الرياح العاصفة التي في بعض الاحيان تخرب البيوت وتقتلع الاشجار . وجانب عظيم من سكانها عبيد جُلِبوا من افريقية لاجل العمل في الارض

واما بقية جزائر تلك القارة فمنها جزيرة جيورجيا الشمالية وهي الى غربي الطرف الشمالي من كرينلاند

وجزيرة سوثمبتون . وهي في مدخل خليج هدصن . وجزيرة ديسكو . وهي بالقرب من غربي كرينلاند . وجزيرة فونلاند الجديدة . وهي من املاك الانكليز وقد تقدم الكلام عليها . وجزيرة برموداس . وهي الى الشرق من البلاد المتحدة تحت سلطة الانكليز

الفصل الثامن

في قارة اميركا الجنوبية

مساحة سطح تلك القارة ستة ملايين وخمس مئة الف ميل مربع وعدد سكانها اثنان وعشرون مليونًا . وحدودها من الشمال الاوقيانوس الباسيفيكي وبرزخ داريان وبحر كريب والاوقيانوس الاتلانتيكي وشرقًا الاوقيانوس الاتلانتيكي وجنوبًا الاوقيانوس المتجمد الجنوبي . وغربًا الاوقيانوس الباسيفيكي . وهي رابعة القارات مساحةً

وتخرقها سلسلة جبال اندس من الشما ل الى الجنوب بقرب شاطي الاوقيانوس الباسيفيكي . وهي تمتد اليها من اميركا الشمالية

وتلك القارة مشهورة بارتفاع اراضيها الجبلية واتساع سهولها وخصب تربتها وجودة هوائها وكبر انهارها التي منها نهر امازون الذي هو اكبر انهر العالم

وهي غنية بمعادن الذهب والفضة والزئبق والحجارة الكريمة . وفيها كثير من الحيوانات الاليفة والبرية وانواع مختلفة من القرود والطيور ذوات الريش الحسن

وسكانها من الاوربيين والهنود الاصليين وعبيد من افريقيا . والديانة الغالبة فيها البابا وية . وهاك اقسامها بالتفصيل مع اسماء اشهر مدنها

١ كريناد الجديدة * بوغوتا ٣٥٠٠٠ قرطاجنة بناما
٢ اكوادور * كويتو ٧٠٠٠٠
٣ بيرو * ليما ٦٠٠٠٠

٤ بوليفيا * شوكويساكا ٣٥٠٠٠
٥ شيلي * سانتياغو ٦٥٠٠٠ فلبراسو
٦ باتاكونيا *
٧ بونس ايرس * بونس ايرس ١٠٠٠٠٠
٨ اوروكواي * مونتفيدو ١٢٠٠٠
٩ براكواي * اسمشن ١٠٠٠٠
١٠ برازيل * ريوجنيرو سانت سلوادور ١٢٠٠٠٠
١١ كويانا * جيورجنون
١٢ فنزويلا * كراكاس ٢٣٠٠٠

الاوقيانوسات المحيطة بها

الاوقيانوس الاتلانتيكي   الاوقيانوس الجنوبي
الاوقيانوس الباسيفيكي

بحيراتها

مراكيبو   ايرا
تيتاكا   ديلوس بالس

انهارها

كاوكا	لابلاتا
مكدالينا	اوروكواي
اورينوكو	برانا
نيكرو	باراكواي
امازون	فلكومايو
ماديرا	فرميو
تاباجوس	سلادو

اراكواي	كلورادو
فرانسيسكو	نيكور

جبالها

اندس	البيانى
شمبورازو	جبال برازيل
كنوباكسي	جيرال
سوراتو	اكارا

جزائرها

جزيرة كوراكو	جزائر جيورجيا الجنوبية
جزيرة موكريتا	جزيرة ترّا دلفوكو
جزيرة ترنيداد	ارخيل الملكة اديلاد
جزيرة توباغو	جزيرة ويلنتون
جزيرة ايتاماركا	ارخيل شونس
جزيرة ابرولهس	شيلو
جزيرة القديسة كاترينا	جزيرة جوان فرناندز
جزائر فالكلاند	جزيرة سانت فيلكس

في كرينادا الجديدة

هي موصولة بكواتيمالا بواسطة برزخ داريان ويخرق اراضيها ثلاث شُعب من جبال اندس التي يتصور منها منظر من ابهج واجمل ما يكون . ويخرقها من الجنوب الى الشمال تقريبًا نهر كاوكا ونهر مجدلينا .

وهي غنية بالحواصل ومعادن الذهب والفضة والحجارة الكريمة

وقاعدتها بوغوتا وهي مدينة جميلة داخل البلاد ومن مدنها قرطاجنة وهي ذات متجر متسع

في اكوادور

هي الى الجنوب من كرينادا على شاطي الاوقيانوس الباسيفيكي . وهي مشهورة بعلو جبالها وارتفاع سهولها وتقلب هوائها وبكثرة الزلازل التي تحدث فيها والرياح العواصف

وقاعدتها مدينة كويتو وهي مدينة جميلة . ومع كونها واقعة على خط الاستواء يدوم فيها فصل الربيع لكونها مرتفعة ثمانية الاف قدم عن سطح البحر

في بيرو

هي الى جنوبي اكوادور على شاطي الاوقيانوس

الباسيفيكي . وهي مخترقة بسلسلتين من جبال اندس وشطوطها البحرية قاحلة التربة وهواؤها حارٌ بخلاف بقية الجهات فان تربتها جيدة وهواؤها بارد . وفيها معادن غنية من الذهب والفضة والزئبق

وسكانها قلما يعتنون بامر الفلاحة والزراعة وهم من الهنود الاصليين ومن اهل اسبانيا الذين تسلطوا عليها واما الان فانها مستقلة تحت الحكم الجمهوري . وقاعدتها ليما وهي ذات هواء صحيح وابنية حسنة

في بوليفيا

هي الى الجنوب الشرقي من بيرو ولا يلي منها الاوقيانوس الباسيفيكي الاَّ قليل وتتشعب فيها شعب من جبال اندس وبها الراس الاعلى من تلك الجبال الذي يقال لهُ جبل سوراتو واكثر نقل الامتعة فيها يكون على ظهور البغال لسبب صعوبة الطرق في الجبال والاوعار . وعلى الحد الفاصل بينها وبين

بيرو بحيرة تيتاكا وحكمها جمهوري وقاعدتها شوكويساكا وبقربها معادن غنية من الذهب والفضة

في شيلي

هي ارض طويلة ضيقة محصورة بين جبال اندس شرقًا والاوقيانوس الباسيفيكي غربًا وممتدة من بوليفيا الى باتاكونيا . وفيها نحو اربعة عشر بركانًا . ولذلك تكثر فيها الزلازل القوية . ويستخرج منها كل سنة مقادير كثيرة من معادن الذهب والفضة والزئبق

واما سكانها فمنهم من اصل اسبانيولي ومنهم اخلاط من الاسبانيوليين والهنود الاصليين . والحكم عندهم جمهوري وقاعدة ذلك الاقليم مدينة سانتياغو وهي جميلة البناء

في باتاكونيا

هي الجزء الجنوبي من تلك القارة وقلما يُعرَف من

صفاتها . وتخرقها جبال اندس فتجعل اراضيها جبلية صخرية والجزء الاعظم من تلك البلاد مقفر وبارد

ويسكنها قبائل من الهنود قيل انهم من اشهر الفرسان في ركوب الخيل وهم طوال القامة شداد الباس

في بونس ايرس ويقال لها لا بلاتا ايضًا

هي واقعة بين بوليفيا شمالاً وباتاكونيا جنوبًا . وفي تلك البلاد سهول كثيرة متسعة فيها كثير من البقر البرية التي تصطادها الاهالي بالاشراك . ويمرُّ فيها من برازيل نهر برانا ويصب فيهِ من جهة الغرب بعد ما يدخل البلاد نهر باركواي ونهر فلكومايو ونهو فرميجو ونهر سلادو

وهواؤها حارٌّ في الشمال ومعتدل في الجنوب . وقاعدتها بونس ايرس وهي عند مصب نهر برانا

في اوروكواي

هي واقعة بين بونس ايرس و برازيل والاقيانوس الاتلانتيكي . واراضيها في الغالب مسطحة وتربتها مخصبة وهواؤها موافق للصحة

وقاعدتها مدينة منتفيدو وهي ميناء متسعة المتجر

في براكواي

يحدها من الشمال برازيل ومن الشرق والجنوب نهر برانا ومن الغرب نهر براكواي وهي مقاطعة صغيرة اراضيها غالبًا مسطحة مروية بالمياه ومخصبة وحواصلها كثيرة وثمينة وهواؤها جيد

وسكانها اصحاب كد واجتهاد وهم على نوع من التمدن . وقاعدتها مدينة اسمشن

في برازيل

هي الجزء الشرقي من اميركا الجنوبية واراضيها

واسعة تحتوي على اكثر من ثلث القارة كلها ويكثر فيها السهول والغابات والانهر العظيمة التي منها نهر امازون الذي هو اعظم انهر الدنيا

وبها معادن الذهب والفضة والماس وكثيرٌ من الحجارة الثمينة. وعناية اهلها قليلة في الفلاحة والزراعة ولولا ذلك لوُجد عندهم من جميع انواع حواصل الارض

وقاعدتها مدينة ريوجنيرو وهي المدينة العظمى في اميركا الجنوبية ولها مرسى امين ومتجر متسع

في كويانا

هي في شمالي برازيل وهي ثلاثة اقسام. الشرقي منها لفرانسا والغربي لانكلترا والاوسط لهولاندا. واراضيها منخفضة واواسطها مشحونة بالغابات التي فيها كثير من الحيات الكبيرة الخبيثة

وهواؤُها حار ردي وجانب عظيم من اهلها

هنود وعبيد . وقاعدتها مدينة جيورجتون

في فنزويلا

هي واقعة بين كويانا وكرينادا الجديدة واراضيها مخترقة بجبال اندس ونهر اورينكو . وهي جيدة في الغاية وهواؤُها شديد الحر في الاراضي المنخفضة ومحتمل في الاراضي العالية

وقاعدتها مدينة كراكاس وموقعها في وادٍ جميل . وفي ارضها تكثر الزلازل الشديدة التي اخربت اكثرها سنة ١٨١٢ وهلك من سكانها ١٧٠٠٠ نفس

تتمة

في جزائر اميركا الجنوبية

ان جزائر تلك القارة قليلة وصغيرة واشهرها جزائر جيورجيا الجنوبية وهي الى الشرق من طرف

القارة الجنوبي . و بينها و بين باتاكونيا جزائر فالكلاند وهي تابعة انكلترا . وليس لها اعتبار الاَّ بسبب عجل البحر الذي يصطاد منها . وجزيرة ارض النار التي يقال لها ترَّادلفوكو وهي عند طرف باتاكونيا الجنوبي ويفصل بينها بوغاز مجلاَّن وهي صخرية قاحلة . وجزيرة جوان فرناندز المعروفة بجزيرة روبنصن كروزي وهي الى الغرب من شيلي وتابعة لها وغير ذلك مما لا يسعنا ذكرهُ هنا

الفصل التاسع

في الاوسيانيكا

المراد بالاوسيانيكا الجزاير الواقعة في الاوقيانوس الباسيفيكي وشرقي الاوقيانوس الهندي وهي تنقسم الى ثلثة اقسام ملاسيا واوستراليا و بولينيسيا

في ملاسيا

ان ملاسيا تحتوي على عدة جزائر وارخبيلات

بعضها كبير و بعضها صغير وهذه اسماء اشهرها

سومتره			جزاير ملقا او البهارية
جاوا او			سيليبس
يافا			بورنيو
بالي	جزائر صوندا		جزائر سولو
سومباوا			ارخيل فيلبين
فلورس			لوزون
تيمور			ميندنو

مع عدة جزائر اخرى صغيرة

وتربة تلك الجزائر مخصبة في الغاية تاتي بكثير من اصناف البهارات والطيوب وافضل الفواكه وهي غنية بالمعادن والحيوانات

واكثر سكانها ملقيون وصينيون اما الملقيون الذين منهم تسمى هذا القسم ملاسيا فمتبربرون قساة القلوب ومتوحشون وقد اشتهروا بالغزو والنهب

واعلم ان جزيرة بورنيو هي لسكانها وجزائر فيليبين تابعة لاسبانيا وجزائر سيليبس والجزائر البهارية مع عدة جزائر اخر لهولاندا

في اوستراليا

اما اوستراليا فهي تحتوي على قارة اوستراليا او هولاندا الجديدة مع عدة جزائر حولها وهذه اسماء اشهرها

اوستراليا	ايرلاندا الجديدة
ارخيبل ارو	زيلاند الجديدة
كينيا الجديدة	ارض فنديمان او فنديما نسلاند
بريطانيا الجديدة	ارخيبل سليمان

مع عدة جزائر صغار

اما جزيرة اوستراليا فهي أكبر جزائر العالم وهي مخترقة بعدة سلاسل من الجبال ومع ذلك فان اراضيها في الغالب سهلة وهواؤها معتدل غير ان جانباً كبيراً من اراضيها قاحل واهاليها الاصليون ادنياء جدًّا وفيها كثيرون قد انتزحوا اليها من بريطانيا وقاعدتها مدينة سِدْنِي

اما جزيرة ارض فنديمان فموقعها الى جهة الجنوب من اوستراليا الشرقية بالقرب منها وهي جيدة الهواء ومخصبة التربة وخاضعة لانكلترا

واما زيلاندا الجديدة فهي تحتوي على جزيرتين كبيرتين هواؤُها جيد وتربتها مخصبة . وهما الى الشرق من اوستراليا وارض فنديمان ويسكنها اقوام لهم رغبة شديدة في الحرب وكانوا ياكلون لحوم البشر قبل دخول الديانة المسيحية بينهم بواسطة المرسلين وكادوا ينقرضون عن اخرهم

واما كينيا الجديدة فهي جزيرة كبيرة الى الشمال من اوستراليا يسكنها الزنج وقلما يُعرَف من صفاتها وفيها جبل هو اعلى جبال العالم اي علوهُ ٣٢٧٨٦ قدمًا على قياس سائح فرانساوي

في بولينيسيا

اما بولينيسيا فهي تحتوي على عدد وافر من الجزائر في الاوقيانوس الباسيفيكي تحت خط ٣٠° من العرض الشمالي الى الشرق من ملاسيا واوستراليا وهذه اسماء اشهرها

جزائر سندويج جزائر البحريين
جزائر الشركة جزائر الاصدقاء
وغير ذلك لا يسعنا ذكرهُ

واكثر اراضي تلك الجزائر صخرية وهي جيدة الهواء ومخصبة التربة وسكانها اصحاب اخلاق ردية وطباع حادة ولهم عوائد بربرية غير انهُ قد تمدن كثير منهم بواسطة المبشرين

واشهر تلك الجزائر جزائر سندويج وهي عشر جزائر واقعة في الشمال من بولينيسيا اعظمها جزيرة أواهو وجزيرة هاواي وكانت منذ نحو اربعين سنة في حالة البربرية كباقي جزائر الاوقيانوس المحيط وقد دخل اليها المبشرون بالانجيل ونجحوا نجاحًا عظيمًا وصارت الاهالي في حالة حسنة من الهيئة الاجتماعية تحت الحكم الملكي المقيد واقرت دولة البلاد المتحدة ودولة انكلترا وغيرها من دول اوروبا باستقلالها .

ولا بد من ان تكثر بها السكان من اوروبا واميركا

لانها محطٌ للسفن الجارية في تلك الابحر بين كاليفورنيا وجابان والصين

واعلم انهُ قد لوحظ بعد الفحص ان سكان جزائر الاوقيانوس الباسيفيكي الّا قليلاً منها يقلون شيئًا فشيئًا وبعض القبائل منهم قد انقرضوا با لكلية

انتهى

هذا ما اردنا تعليقهُ في هذا المختصر من علم الجغرافيا
والحمد لله الذي لا يحاط بهِ
علمًا ولا وصفًا

